الثلاثاء 6 آذار 2018
العدد 3412 السنة الثانية عشرة
mardi 6 Mars 2018 no 3412 12ème année

32 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

تحقيق

مليارا دولار خسائر «العجقة» سنوياً:
لبنان يختنق بالسيارات

10

سوزان الحاج لم تعترف... و«ضحية» ثانية لـ«القرصان» الإلكتروني! [3]

لا حل لأزمة القروض السكنية [8]

انتخابات 2018

- الحريري: مواجهة حزب الله «على طريقتي»
- التسوية لا تتّسع للسنيورة
- العونيون إلى لائحة 8 آذار في بيروت 2

[2 ـ 6]

بحث الرئيس سعد الحريري حاسماً في الاستمرار بالتسوية مع الرئيس ميشال عون، ونزع أسباب التوتر مع القوات اللبنانية (دالاتي ونهرا)

سوريا

معارك الغوطة مستمرة ... مع المساعدات

20

ذكرى

باسل الأعرج: سنة على الاستشهاد

21

الحدث

الغزاة يعودون إلى فيتنام

22

المشهد السياسي

الحريري بعد السعودية: مواجهة حزب الله «على طريقتي»

عاد الرئيس سعد الحريري من السعودية، من دون تغيير جذري في استراتيجية تحالفاته التي يربطها بمصلحة تيار المستقبل الانتخابية، على عكس الرهانات بالقطع مع التيار الوطني الحر، أو التحالف الكامل مع القوات، إذ إن الهوّة مع القوات لن تردم نهائيّاً، ولكن جرى نزع فتائل التوتر بين الطرفين. أما على جبهة حزب الله، فإن الحريري سيستمر في المواجهة «على طريقتي» ـ بدل الطريقة السعودية ـ من خلال الحفاظ على التسوية مع الرئيس ميشال عون سعياً لعزل حلفاء حزب الله عنه

فراس الشوفي

الحريري يحسم أمر التحالف مع العونيين في «الشمال الثالثة» (دالاتي ونهرا)

نجحت الوساطة الأميركية ـ الإماراتية ـ الفرنسية في إعادة العلاقة بين السعودية والرئيس سعد الحريري إلى سابق عهدها في السنوات الماضية، بوصف الحريري الحليف الأوّل للسياسة السعودية في لبنان؛ فالسعودية التي تعرّضت لخسائر كبيرة في الساحات العربية، من تونس إلى اليمن إلى سوريا والعراق، وتحاول اليوم بدعم إماراتي ـ أميركي استعادة أدوارها العربية، اقتنعت قبل زيارة الحريري بأن إدارة الملفّ اللبناني بالشكل الذي ظهر مع اختطاف رئيس الحكومة اللبناني وإجباره على الاستقالة، تعطي حزب الله هامشاً أكبر من النفوذ، وتسبّب خسائر للمحور الأميركي من البوابة السعودية.

لقاء صفا ـ باسيل: احتضان انتخابي للتيار الوطني الحرّ

وعلى هذا الأساس، جرى استغلال الزيارة المقرّرة مسبقاً لمدير جهاز أمن الدولة الإماراتي حمد الشامسي إلى لبنان، لترتيب الأجواء بين الحريري وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي يحرص ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد على مدّ يد العون إليه كلّما دعت الحاجة، من الساحات العربية ولبنان وصولاً إلى انتشاله من حملة الانتقادات التي طالته على خلفية شرائه لوحة للرسام ليوناردو دافنشي بحوالى نصف مليار دولار، وبمسارعة الإماراتيين إلى القول إن ابن سلمان دفع ثمنها لأجل متحف «اللوفر» في أبو ظبي، وهي لم تعرض في المتحف حتى الساعة.

ساعات قليلة أمضاها الشامسي في بيروت آتياً من باريس، تناول خلالها الغداء مع الحريري، ثم عقد اجتماعاً أمنياً في مكتب الوزير نهاد المنشوق بحضور بعض قادة الأجهزة الأمنية، كانت كافية ليخرج الشامسي بتصوّر عن استعداد الحريري للعودة إلى الكنف السعودي، الذي لم يغادره إلّا إلى الحضن الأميركي ـ الفرنسي.

وبحسب المعلومات، فإن زيارة الشامسي، وما تلاها من زيارة الحريري للسعودية، هدفها تحقيق ثلاثة عناوين: مصالحة سنيّة لبنانية ـ سعودية بعد أجواء الامتعاض التي خلّفها احتجاز الحريري على جمهور تيار المستقبل وبيئته في لبنان، مصالحة رسميّة لبنانية ـ سعودية بدأت بالزيارة «الوديّة» للموفد السعودي إلى لبنان والمكلف بالملفّ اللبناني نزار العلولا إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، ومواجهة حزب الله بأساليب «أكثر حرفيّة» من المواجهة المباشرة التي بدأتها السعودية باحتجاز الحريري ثمّ انقلبت عليها. وتتضمن مواجهة حزب الله «استيعاب» حركة الحزب وامتصاصها ومحاولة عزله عن حلفائه، والعمل على احتضان التيار الوطني الحرّ والوزير جبران باسيل، والدفع نحو تراكم الملفات الخلافية بين الحزب والتيار الوطني الحر.

ومن المفترض أن يصل العلولا إلى بيروت خلال الساعات المقبلة، لاستكمال النقاشات التي بدأها الحريري في السعودية.

وحتى مساء أمس، لم يكن الحريري قد قال أمام زوّاره، النائب وليد جنبلاط والوفد المرافق وأمام وزير الإعلام ملحم الرياشي، أكثر مما قاله في اجتماع اللجنة الوزارية المكلّفة بدراسة مشروع قانون موازنة 2018 حول زيارته السعودية، وأكثر ممّا قاله بعد لقائه أمام الإعلام بعد لقائه جنبلاط. وحرص الحريري من خلال تصريحاته على الإشارة إلى أن الزيارة للسعودية لم تغيّر في سياساته الداخلية ولا في تحالفاته، ولا في قراره التحالف مع الأفرقاء الآخرين على أساس المصلحة الانتخابية.

وفيما حسم الحريري علناً تحالفه مع جنبلاط في كل الدوائر المشتركة، ترك هامشاً لتحالفه مع القوات اللبنانية ومع التيار الوطني بناءً على المصلحة الانتخابية، مع تأكيده على «العلاقة الاستراتيجية مع القوات اللبنانية». وهذا المنطق هو المنطق ذاته الذي وضعه الحريري أمام السعوديين، لناحية ضرورات التحالف الانتخابي مع التيار الوطني الحر في بعض الدوائر التي يؤمّن التحالف فيها مصلحة تيّار المستقبل.

مصادر القوات اللبنانية أكّدت لـ«الأخبار» أن لقاء الحريري ـ الرياشي «كان إيجابياً جداً وتناول البحث تعزيز التحالف السياسي بين الطرفين». وقالت المصادر إن «النقاش يجري حول التحالف في عددٍ من الدوائر، مثل البقاع الشمالي والغربي وزحلة وعكّار وعاليه ـ الشوف، من دون أن يحسم شيء حتى الساعة». في المقابل، أشارت مصادر مطلعة على اللقاء الذي استمر نحو ساعة إلى أن الحريري أبلغ رياشي أنه مستعد للتحالف مع القوات في عكار، حيث إمكان التحالف أسهل من باقي الدوائر، وفي زحلة، حيث يضع تيار

علم وخبر

صيدلي لهيكلة هيئة إدارة البترول!

في الوقت الذي تعاقدت فيه هيئة إدارة قطاع البترول، قبل ثلاث سنوات، مع شركة تُدعى «pwc» بهدف هيكلة الهيئة ووضع نموذج تشغيلي بين إدارات الهيئة وخارجها، قررت تلك الشركة آنذاك التوقف عن العمل بعدما لمست إهمالاً متعمداً. وقد لجأت الهيئة إلى قبول برنامج ممول من قبل الاتحاد الأوروبي لهيكلة الإدارة كمشروع بديل من مشروع الشركة السابقة.غير أن الخبراء الأوروبيين فوجئوا بعدم إظهار جدية في العمل بالبرنامج، ما دفعهم إلى المغادرة، ما أفسح المجال أمام رئاسة الهيئة للبحث عن بدائل، فاختارت شخصاً لا يؤهله اختصاصه للعمل في مجال تنظيم الإدارة، إذ إنه متخصص في مهنة الصيدلة. وقد دفع هذا الأمر إلى اعتراض أعضاء الهيئة المنتمين المحسوبين على الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، غير أن اعتراضهم لم يلقَ أيّ تجاوب، لأن الشخص الذي وقع عليه الاختيار مدعوم من رئيس الهيئة المحسوب على الوزير جبران باسيل.

زعيتر: إعلان قريب للائحة كسروان ـ جبيل

أعلن مسؤول منطقة جبل لبنان والشمال في حزب الله والمرشح عن دائرة جبيل وكسروان الشيخ حسين زعيتر أن لا تحالف انتخابياً بين حزب الله والتيار الوطني الحر في دائرة جبيل وكسروان. كلام زعيتر جاء خلال لقاء مع روابط العائلات والقرى في جبيل وكسروان بدعوة من الماكينة الانتخابية لحزب الله في جبل لبنان والشمال. وأشار إلى اقتراب موعد إعلان لائحة تضمّه وشخصيات سياسية وطنية في جبيل وكسروان.

تنافس كتائبي كتائبي في زحلة

يستمر التنافس في زحلة بين مُرشحَي حزب الكتائب النائب إيلي ماروني ومُستشار النائب سامي الجميّل شارل سابا. فيوم الجمعة الماضي، نظّم سابا لقاءً انتخابياً في زحلة، جمع فيه ناخبين من مختلف الانتماءات السياسية. فما كان من ماروني إلا أن نظّم في الوقت نفسه اجتماعاً حزبياً في مركز إقليم «الكتائب» ـ زحلة، في محاولةٍ منه لخفض نسبة المشاركة الكتائبية في لقاء سابا.

«ماشي الحال» مع ميشال معوض

يعقد رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض، بعد عودته من جولته في الولايات المتحدة الأميركية، اجتماعات انتخابية مع كلّ من رئيس التيار الوطني الحرّ الوزير جبران باسيل، ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل، من أجل حسم تحالفه الانتخابي في دائرة الشمال الثالثة. مع الإشارة إلى أنّ جعجع يجزم أمام كوادره بأنّه «ماشي الحال» مع معوض، وهو الأمر نفسه الذي يؤكده مسؤولون في التيار الوطني الحرّ.

استنفار عوني لاستيعاب آل حبيش

عند الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم، يُعلن العميد المتقاعد شامل روكز برنامجه الانتخابي. وكان روكز يُريد أن يترافق عرض البرنامج مع الاعلان رسمياً عن «لائحة العهد» في كسروان ـ جبيل، إلا أنّه لن يتمكن من ذلك، بسبب وجود نقاط داخلية بحاجة إلى بعض «الرتوش»، علماً بأنّ التيار الوطني الحرّ كان قد حدّد يوم 24 آذار للإعلان عن اللوائح الانتخابية في كلّ الدوائر. وكانت أمس قد ظهرت «أزمة» جديدة قد تُضرّ باللائحة وبشامل روكز، وهي إعداد شقيق رئيس اتحاد بلديات كسروان ـ الفتوح جوان حبيش، يوسف حبيش، أوراق ترشحه إلى الانتخابات. وما إن ضجّت المنطقة

المستقبل التحالف مع رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف على رأس أولوياته، وفي الشوف ـ عاليه حيث اتجاه الأمور مرتبط أيضاً بتحالفه الثابت مع النائب وليد جنبلاط، وفي البقاع الشمالي. وأوضح الحريري لرياشي، بحسب المصادر، أن تيار المستقبل سيكون إلى جانب التيار الوطني الحر في دائرة الشمال الثالثة (البترون ـ الكورة ـ زغرتا ـ بشرّي)، مع ارتفاع حظوظ أن يتحالفا أيضاً في بيروت الاولى (الأشرفية ـ الرميل ـ المدور ـ الصيفي).

وعلمت «الأخبار» أن الاتصالات استمرت ليلاً، وكذلك إجراء «العمليات الحسابية» في بعض الدوائر لحسم المصلحة في التحالف من عدمه وجوجلة أسماء المرشّحين. ومن المنتظر أن يزور الوزير غطاس خوري مقرّ إقامة رئيس القوات سمير جعجع في الـ 48 ساعة المقبلة، لاستكمال التحضيرات للقاء الحريري ـ جعجع. وفيما تحفّظت القوات على الإفصاح عن دور سعودي في إعادة علاقة القوات مع الحريري إلى سابق عهدها، اكتفت المصادر بالقول: «القوات في السعودية خطّ أحمر».

وليل أمس، عقد الحريري سلسلة اجتماعات بدأها مع فريقه اللصيق لوضعهم في أجواء الزيارة السعودية، بالتزامن مع حضور عددٍ من قادة التيار ومرشّحيه إلى منزل الحريري في وسط بيروت. واستمرت الاتصالات مع المرشّحين المفترضين لتيار المستقبل في مختلف الدوائر حتى ساعات متأخرة من ليل أمس، فيما طُلب إلى البعض انتظار اتصال من الحريري في غضون الساعات المقبلة لتبليغه تبنّي ترشيحه من عدمه.

من جهة أخرى، قرر الحريري ترشيح شخص ثان في صيدا، إلى جانب النائبة بهية الحريري، وعلمت «الأخبار» أنه لن يكون رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري.

على المقلب الآخر، عقد اجتماع انتخابي بين الوزير جبران باسيل ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا، جرى خلاله استعراض إمكانية التحالف في الدوائر المشتركة بين الطرفين، مع تأكيد مصادر اطّلعت على أجواء اللقاء أن «حزب الله يحرص على احتضان باسيل انتخابياً». وعلمت «الأخبار» أنه جرى الاتفاق على التحالف في البقاع الغربي وفي دائرة بيروت الثانية، ولا يزال النقاش دائراً في البقاع الغربي بعد طلب باسيل الدخول في لائحة الوزير السابق عبد الرحيم بمرشحين، ماروني وأورثوذكسي، إلّا أن الرئيس نبيه برّي لم يوافق على هذا الطرح حتى الآن، بينما تتجه الأمور نحو تبنّي مرشّح التيار الوطني الحرّ في بيروت الثانية على حساب مرشّح الحزب السوري القومي الاجتماعي عن المقعد الانجيلي. أما في البقاع الشمالي، فتعذر الاتفاق حتى الآن مع إصرار باسيل على مرشّحَين أيضاً، ماروني وكاثوليكي مكان الوزير السابق ألبير منصور، فيما يتجّه باسيل إلى تشكيل لائحة في مواجهة حزب الله وحركة أمل في دائرة حاصبيا ـ مرجعيون، وهو يجري للغاية اتصالاته مع النائب طلال أرسلان لدعم اللائحة ورفدها بمرشّح درزي، إلى جانب مرشّح التيار الوطني الحر الأورثوذكسي في مواجهة النائب أسعد حردان. ولم يعرف بعد إن كان أمر التحالف بين باسيل والحريري قد حُسم في هذه الدائرة، التي ينوي الحريري فيها دعم مرشّح سنّي لاختراق لائحة الثنائي والفوز بمقعد النائب قاسم هاشم.

بالخبر، حتى طلب الوزير جبران باسيل الاجتماع بجوان حبيش، الذي عاد والتقى الرئيس ميشال عون، في محاولة لثني آل حبيش عن الترشح على لائحة مُعارضة للتيار العوني.

مرشحة عونية في بعلبك ـ الهرمل

قبل يوم من انتهاء المهلة القانونية للترشيح، شهدت دائرة البقاع الثالثة (بعلبك ـ الهرمل) كثافة ترشيحات، كان المفاجئ فيها إعلان غادة أسد عساف (ناشطة في التيار الوطني الحر) ترشحها عن أحد المقاعد الشيعية في الدائرة بتوجيهات من رئيس التيار الوطني الحر، حسب ما أعلنت على صفحتها على فايسبوك.

عماد الخطيب لمواجهة قاسم هاشم

بدأ المرشّح عماد الخطيب عن المقعد السّني في حاصبيا ـ مرجعيون في دائرة الجنوب الثالثة بالعمل على حشد أصوات ناخبيه. وقد انتشرت في منطقة العرقوب رسائل من المكتب الانتخابي للخطيب تدعو المغتربين من أبناء المنطقة إلى التواصل مع مكتب الخطيب عبر أرقام هاتف محدّدة لتأمين سفر هؤلاء إلى لبنان قبل أيام من الانتخابات. يذكر أن الخطيب هو مرشّح محسوب على تيار المستقبل في مواجهة عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم.

لائحة الحسيني خلال يومين

قال الرئيس حسين الحسيني لـ«الأخبار» إن ترشّحه الى الانتخابات النيابية هو بمثابة «مهمة إنقاذية هدفها التغيير»، وإنه سيعلن عن لائحة مكتملة في غضون يومين.

تضييق مصرفي

بدأ عدد من المصارف اللبنانية التضييق على المرشّحين المتحالفين مع حزب الله في الانتخابات النيابية، والذين يشاركون الحزب في اللوائح الانتخابية عبر رفض فتح حسابات مالية للمصاريف الانتخابية. وقد أعلم عدد من المرشّحين، من مصارف يتعاملون معها عادةً، بأن أيّ مرشّح على لوائح حزب الله، بمعزلٍ عن انتمائه، لن يكون باستطاعته فتح حسابات انتخابية.

لائحة المردة ـ القومي في الشمال الثالثة

علمت «الأخبار» أن لائحة تيار المردة ـ الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ النائب بطرس حرب في دائرة الشمال الثالثة باتت شبه مكتملة، بانتظار تحديد مرشّح ثانٍ في البترون إلى جانب حرب والمرشّح الاورثوذكسي الثالث في الكورة. وحتى الآن تضمّ اللائحة طوني فرنجية والنائبين اسطفان الدويهي وسليم كرم في زغرتا، وفي الكورة سليم سعادة وفايز غصن، ولا يزال التفاوض مستمراً لاختيار أحد المرشحَين ميشال نجار وعبد الله الزاخم، فيما تضمّ اللائحة المرشحين روي عيسى الخوري ووليام جبران طوق عن بشرّي.

اتفاق قومي أرسلاني

ناقش الحزب الديموقراطي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي شبه «اتفاق نهائي» لخوض المعركة في دائرة الشوف ـ عاليه بلائحة موحّدة، بمعزلٍ عن إمكانية التحالف مع التيار الوطني الحرّ وباقي قوى 8 آذار. ويقضي الاتفاق بأن يمنح القوميون أصواتهم للنائب طلال أرسلان في عاليه، على أن يعطي أرسلان أصواته لمرشّح القوميين عن المقعد الماروني في الشوف سمير عون.

سوزان الحاج لا تعترف... و«القرصان» يقرّ بتوريط شخص غير عيتاني!

قرر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «قمع» الأجهزة الأمنية، من خلال منعها من المضيّ في تصارعها على خلفية ملف المسرحي الموقوف زياد عيتاني، والمقدم في قوى الامن الداخلي الموقوفة أيضاً سوزان الحاج. الأول مشتبه في تعامله مع العدو الاسرائيلي، وملفه في عهدة قاضي التحقيق العسكري الاول رياض أبو غيدا، أما الثانية، فموقوفة بشبهة تلفيق تهمة التعامل مع العدو لعيتاني، بالشراكة مع القرصان الإلكتروني «إ. غ.». وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن عون أمر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة لأمن الدولة بسحب الملف من التداول الإعلامي، واستكمال التحقيقات قبل إحالة كل الملفات على القضاء ليقول كلمته.

على مستوى التحقيق، استمر فرع المعلومات في استجواب المقدم الحاج والموقوف «إ. غ.»، وأشار النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود مساء أمس بإجراء مواجهة بين الحاج والقرصان، ومواجهة أخرى بين الحاج وزوجة «إ. غ.». فالأخيرة، وبحسب مصادر قضائية، زعمت أن الحاج عرضت عليها رشوة مالية كبيرة لإقناع زوجها بتغيير إفادته ليتحمّل منفرداً تبعات التزوير التقني الذي أدى إلى تلفيق التهمة لعيتاني. وفيما لم يُعرف بعد ما إذا كانت المواجهتان قد حصلتا، أكدت مصادر قضائية لـ«الأخبار» أن الحاج لا تزال تنفي كل ما يُنسب إليها. وعندما تُسأل عن محادثات على تطبيق «واتساب» بينها وبين القرصان، تجيب بالقول إنها لا تذكر، أو إن ما هو مكتوب أو مسجّل بالصوت يعني عكس ما يُفهم منه.

وكشفت المصادر أن فرع المعلومات استدعى، بناءً على إشارة القضاء، زوجة عيتاني، واستمع إلى إفادتها بشأن رحلتهما إلى تركيا، وأتت إفادتها مطابقة لإفادته التي أدلى بها أمام قاضي التحقيق العسكري، لجهة أنهما لم يفترقا طوال وجودهما في تركيا، وأنهما التقيا عدداً من أصدقائهما، بينهم دبلوماسي لبناني كان في مهمة في القنصلية في إسطنبول.

في المقابل، نفت مصادر عائلة الحاج لـ«الأخبار» أن تكون المقدم متورطة في تلفيق تهمة التعامل مع العدو لعيتاني، قائلة إن التواصل بين الحاج و«إ. غ.» كان بهدف «إنشاء شركة للتداول بالعملات الرقمية».

على صعيد آخر، كشفت مصادر قضائية لـ«الأخبار» أن التحقيقات مع «إ. غ.» بيّنت أنه لفّق تهمة التعامل مع العدو لشخص آخر غير عيتاني، وهو عسكري متقاعد أوقفته المديرية العامة لأمن الدولة قبل أشهر بشبهة محاولة التواصل مع جهاز الموساد الإسرائيلي، وأحيل على القضاء قبل أن يتم إطلاق سراحه. وسيختم فرع المعلومات تحقيقاته مع الحاج و«إ. غ.» اليوم، ليحيل كامل الملف على النيابة العامة التمييزية.

(الأخبار)

في الواجهة

السنيورة عازفاً: التسوية لا تتسّع له

اجابتان تنتظران بضعة ايام اخرى كي تجيب عن المخفي فيهما في حصيلة زيارة الرئيس سعد الحريري للسعودية، هما سرّا الرئيس فؤاد السنيورة ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. الاول اخرج نفسه الى العلن، اما الثاني فيستمر غامضاً

نقولا ناصيف

في 28 شباط غادر الرئيس سعد الحريري الى السعودية، ومساء 4 آذار رجع، راسماً مرحلة جديدة في علاقته بالمملكة بعد محنة الاحتجاز 18 يوماً. كلاهما لا يريد الرجوع الى الوراء في ما حدث، لكن من غير الواضح حتى الآن اي تطبيع ستسلكه العلاقة بينهما. ايهما اقنع الآخر بصواب وجهة نظره في مقاربة انتخابات 6 ايار كأحد البنود التي ناقشاها: ابتعاد الحريري عن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع وتحالفه مع التيار الوطني الحرّ، أم مسعى الرياض الى اعادة ربط ما انقطع بين الرجلين وتعزيز دور جعجع وحصته على انه حليف اساسي لها والحليف المسيحي الاول؟

> تيار المستقبل حسم المفاضلة بوضع مقعد صيدا عند بهية الحريري

ثمة عنوان آخر غير محسوب في زيارة المملكة تكشّف على اثر عودة رئيس الحكومة. فور هبوطه زار الرئيس فؤاد السنيورة وتمنّى عليه ترشيح نفسه لانتخابات ايار. اتى الطلب في الوقت المتأخر، غير المجدي، خصوصاً في ظل مرحلة شهدت تعتيماً كاملاً لدور الرئيس السابق للحكومة، والكلام المتداول على نطاق واسع من ان لا مكان له في البرلمان المقبل. ردود الفعل الاولى على زيارة منزل السنيورة في شارع بُلِس ليل الاحد ان الحريري عاد في الظاهر برسالة صريحة، هي اعادة الاحترام الى موقع السنيورة ومكانته السياسية داخل تيار المستقبل وخارجه. بيد ان التعبير عنها بدعوته الى الترشّح في الوقت الخطأ، اعطى نتيجة معاكسة تماماً.

منذ عودته من الاحتجاز في الرياض في 22 تشرين الثاني، اقترن تسلّم الحريري قيادة تياره بحجب دور سلفه. لم يكن الامر كذلك في المدة الفاصلة ما بين انتخاب الرئيس ميشال عون و4 تشرين الثاني، رغم معارضة السنيورة التسوية المقترنة بذلك الانتخاب. ظل يترأس كتلة المستقبل واجتماعاتها. بعدما شاع عن دور سلبي له رافق مرحلة الاحتجاز، بدا ان ثمة محاولة لابعاده بعد اقصاء عدد من نواب تيار المستقبل الدائرين في فلكه عن الصدارة، وقيل انهم. مثله. سيبُعَدون عن البرلمان المقبل.

لم يكن في الامكان سوى توقّع عزوفه عن ترشيح نفسه لانتخابات دائرة صيدا ـ جزين. وهو ما فعله البارحة، لكن لاسباب تتجاوز تلك ـ المسهبة ـ التي اوردها في بيان العزوف، ترتبط مباشرة بمضيه في معارضة التسوية النافذة بين رئيسي الجمهورية والحكومة. لم تكن التصريحات المتبادلة بين الرجلين والافراط في تبادل المشاعر الشخصية، على اثر اجتماع الاحد، سوى اتاحة المجال امام الرئيس السابق كي يُخرج نفسه من سباق الاستحقاق تبعاً لحججه.

مع ذلك احيطت دعوة الحريري ـ العائد لتوه من الرياض ـ اياه الى الترشيح بتساؤلات حيال مغزى الطلب ومصدره بإزاء شخصية عُرفت منذ عام 2005 بصداقتها الوطيدة، غير المشوبة بشكوك مرة، مع المملكة. كان رأس حربة سياستها في مواجهة سوريا في السنوات التالية، ورأس حربة مواجهة حلفاء سوريا اللبنانيين ايضاً من الداخل.

على ان مقاربة ترشيحه لمقعده الحالي في صيدا لن يفضي الا الى بضعة نتائج معلومة سلفاً:

1 ـ يدرك الحريري ان ليس في وسع تيار المستقبل في صيدا سوى الحصول على مقعد سنّي واحد، بينما سيؤول الآخر الى النائب السابق اسامة سعد بمعية الدعم الذي يقدّمه حزب الله وحركة أمل للائحته.

2 ـ ترشّح السنيورة والنائبة بهية الحريري لهذين المقعدين على غرار انتخابات 2009، يعني ان سقوط احدهما حتمي، كون اصواتهما التفضيلية واحدة في صحن واحد هو ناخبو تيار المستقبل. في الموازاة لا يتحدّث رئيس الحكومة وتياره سوى عن الحريري العمّة مرشحته في الدائرة ـ وهو بذلك ثبّت مسبقاً المفاضلة ـ ما يؤول الى توقع بقائها هي في هذا المقعد.

3 ـ ليس من السهولة بمكان تلقف هزيمة مدوية للسنيورة المرشح، كما لو ان المقصود تقويض حياته السياسية بخسارة جسيمة كهذه في انتخابات شعبية، كبريتها التيار نفسه. ما بين عامي 2005 و2008 كان القائد الفعلي لقوى 14 آذار في الداخل، وهو على رأس حكومة الغالبية المنتصرة في الانتخابات النيابية. بسهولة استوعب استقالة الوزراء الشيعة وقفز فوقها وتمسّك ببقاء حكومته، هو المحاور الرئيسي المسموع الكلمة امام المجتمع الدولي في معظم ملفات المرحلة تلك لاسيما منها التحقيق الدولي ثم المحكمة الدولية، الى قرارات مجلس الامن حيال ترسيم الحدود والعلاقات الديبلوماسية مع سوريا، والمواجهة الصريحة والمباشرة مع سلاح حزب الله. كان ايضاً واجهة الانتقال في مرحلة ما بعد اتفاق الدوحة عام 2008 وصولاً الى الانتخابات النيابية السنة التالية، مفسحاً الطريق امام الحريري كي يدخل الى السرايا. في غياب الحريري في السنوات الثلاث في عمر حكومة الرئيس نجيب

طُرح على السنيورة الترشّح في بيروت وصيدا وزحلة. فرفض (مروان بوحيدر)

تقرير

بيروت الثانية: باسيل يطالب بـ«مقعد القوميين»

انضم التيار الوطني الحرّ إلى لائحة قوى 8 آذار في دائرة بيروت الثانية. وبعد اتفاق بين التيار والحزب القومي على تبادل الأصوات في بيروت الأولى والثانية، غيّر الوزير جبران باسيل موقفه وبات يصرّ على ترشيح إدغار طرابلسي مكان مرشّح القومي فارس سعد عن المقعد الانجيلي

فراس الشوفي

قبل أقل من 24 ساعة على إقفال باب الترشيحات، تزداد التعقيدات في دائرة بيروت الثانية، مع تراكم التطوّرات السياسية والمعطيات الانتخابية، من دون أن تتمكّن لائحة تحالف أحزاب 8 آذار من حسم مرشّحيها، فيما حسم الرئيس سعد الحريري أسماء أعضاء لائحته، مستفيداً من انعكاسات «الصلحة» مع السعودية وتطوّرات ملفّ زياد عيتاني والمقدم سوزان الحاج.

ولا يكفي أزمة لائحة تحالف الأحزاب (تضمّ مرشحين لحزب الله وحركة أمل هما أمين شري ومحمد خواجة، ومرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس سعد، ومرشّح جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية عدنان طرابلسي، ومرشّح المؤتمر الشعبي سمير كنيعو، وحزب الاتحاد هشام طبارة، وعمر غندور)، وجود لائحة لقوى أخرى تنافسها على ذات الناخبين عمادها حركة الشعب والمرابطون، بل زادت التعقيدات مع مطالبة الوزير جبران باسيل بالمقعد الانجيلي واستبدال مرشح الحزب القومي بمرشّح للتيار الوطني الحر. وبحسب المعلومات، فإن باسيل عرض طلبه خلال اجتماع ضمّه إلى رئيس جهاز الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا مساء السبت الماضي. ويوم أمس استمرت الاتصالات لاستبدال سعد بمرشّح الوطني الحر إدغار الطرابلسي، على الرغم من أن التيار الوطني الحرّ كان قد وعد الحزب القومي برفده بـ400 صوت في بيروت الثانية لمصلحة مرشّحه، في مقابل رقم مماثل يملكه القوميون في دائرة بيروت الأولى.

وليس واضحاً بعد خلفيات هذا التحوّل، وما إذا كان الحزب القومي سيوافق عليه، في ظلّ اعتراض الرئيس نبيه برّي، حيث من المتوقّع أن يكون قد تم البحث في ملفّ بيروت خلال الاجتماع الانتخابي الذي عُقد ليل أمس بين حزب الله وحركة أمل. وفيما امتنعت مصادر قومية عن التعليق على هذه الأنباء، أكّدت مصادر أخرى أن الحزب القومي وافق على سحب مرشّحه لمصلحة مرشّح التيار الوطني الحر. وأظهرت أكثر من دراسة أجريت أخيراً في دائرة بيروت الثانية، تقدّم سعد على المرشّحين المسيحيين في الدائرة الثانية، لدى ناخبي قوى 8 آذار.

ولا تزال لائحة حزب الله وحركة أمل من دون مرشّح أورثوذكسي، في ظلّ حديث عن مطالبة باسيل بالمقعد الأورثوذكسي أيضاً. وهذا الأمر يقطع الطريق على مرشّح للحزب الديموقراطي اللبناني، الذي تلقّى رئيسه النائب طلال أرسلان عروضاً من بريّ ليرشّح أحد الأسماء الأورثوذكسية عوضاً عن عدم رغبة الثنائي حزب الله وأمل في ترشيح مرشّح درزي في مواجهة مرشّح النائب وليد جنبلاط النائب السابق فيصل الصايغ.

أزمة أخرى للائحة 8 آذار، وهي تشكيل حركة الشعب والمرابطون لائحة ثانية، تنافسها على أصوات قوى 8 آذار في بيروت. وتضمّ اللائحة إبراهيم الحلبي (سنّي) وعمر واكيم (أورثوذكسي) عن حركة الشعب،

ميقاتي، ما بين عامي 2011 و2014، كان في صدارة تيار المستقبل يقود معارضتها.
4 . ردد بعض المعلومات ان الحريري طرح عليه في اجتماع الاحد الترشح في احدى ثلاث دوائر: بيروت الثانية، زحلة، صيدا. جوابه ان من غير الملائم لبيروت وجود صيداويَّين فيها (هو والحريري)، في زحلة وجوده يسيء اليه. في صيدا خاسر حتماً.
5 . مع أن دعوته الى الترشح انطوت على محاولة تعويض معنوي بارد، الا ان خسارته المحتومة انتخابات صيدا ليست بدورها سهلة التبرير. ستجد ابسط تفسير لها اسقاط كل ما مثلته الحقبة السياسية التي تزّعم فيها السنيورة السنّة وليس تيار المستقبل فحسب، في مرحلة كان شركاؤه في قوى 14 آذار لا يعثرون في الحريري سوى على الوارث الذي يتدرّج في بطء وكسل كي يخلف والده الراحل. وهو مغزى اصطفاف النائب وليد جنبلاط وجعجع والرئيس امين الجميّل وراءه واستمرار علاقتهم الوثيقة به الى الآن. على ان اسقاطه سيكون بأصوات ناخبي تياره بالذات التي ستذهب الى النائبة الحريري، وليس باقتراع الخصوم.
هزيمة كهذه، بدلالاتها في الداخل السنّي وخارجه، اكثر وقعاً من تلك التي اصابت الرئيس سليم الحص ـ استاذ السنيورة في الجامعة الاميركية . عندما اسقطه التصويت السنّي وهو على رأس الحكومة في انتخابات 2000. كانت تلك المرة الأولى في تاريخ لبنان يُهزم رئيس للحكومة في انتخابات نيابية، في مواجهة منافسه الرئيس السابق رفيق الحريري يقود جرافة هائلة من الامكانات والمال والتجييش ناهيك بالادارة الرديئة للرئيس اميل لحود. ثمة نظراء للسنيورة، رؤساء سابقون للحكومة، هزمتهم انتخابات نيابية عامة كالرئيسين صائب سلام وعبدالله اليافي عام 1957، واليافي عامي 1964 و1972، والرئيس سامي الصلح عامي 1960 و1968، كانوا في غمرة المواجهة مع خصومهم في اللائحة كما في رأس الدولة.
ليست هذه حال انتخابات صيدا، اذ يقف الخصم وراء الظهر. ليست كذلك حال السنيورة الموصوم بحقبة يختصرها اسمه.

تقرير

لعنة الترشيحات تصيب القوات في زغرتا

لم يهضم كوادر في القوات اللبنانية ـ قضاء زغرتا ـ ترشيح القيادة لماريوس بعيني إلى الانتخابات النيابية. أثار الأمر نقمة داخلية. و«حرباً» على وسائل التواصل الاجتماعي بين جبهتين قواتيتين

ليا القزي

لا يكاد يسلم حزب في لبنان من «لعنة» الترشيحات إلى الانتخابات النيابية. القوات اللبنانية في قضاء زغرتا جزءٌ من هذه المنظومة؛ فقرار قيادة «القوات» ترشيح نقيب المهندسين السابق في الشمال ماريوس بعيني، عن أحد المقاعد المارونية الثلاثة في قضاء زغرتا، أثار موجة اعتراض داخل صفوف القواتيين في المنطقة. وصل الأمر إلى حدّ تعليق مُنسّق القضاء في الحزب فهد جرجس عمله الحزبي. الخطوة احتجاجية، ولكنّ أحد المسؤولين القواتيين في زغرتا يقول إنّ «جرجس علّق عمله بسبب سفره حالياً إلى الخارج».
طرفا الصراع القواتي ـ القواتي في زغرتا هما بعيني (من بلدة مجدليا) من جهة، والمنسّق السابق للعلاقات السياسية في قضاء زغرتا – الزاوية في «القوات» سركيس دويهي، من جهة أخرى. وقد سرت أخبارٌ أنّ الأخير قدّم استقالته من الحزب، إلا أنّه نفى ذلك في اتصال مع «الأخبار». جزءٌ من القاعدة القواتية كان يطمح إلى أن يكون دويهي مُرشح الحزب على اللائحة، قبل أن يحسم «رئيس الحزب سمير جعجع والأمينة العامة للقوات شانتال سركيس الخيار، عبر إصرارهما على بعيني».
مُشكلة المُعترضين القواتيين في زغرتا مع بعيني هي أنّه أولاً من خارج مدينة زغرتا، وثانياً أنّه «خلال تسلّمه مهماته كمُنسّق للقضاء، انقسم القواتيون إلى أجنحة عدّة، ولم يكن الأداء جيداً. استدعى ذلك تدخّل جعجع عبر إقالة بعيني وتعيين فهد جرجس مكانه». والأخير، ضابط سابق في «القوات» أيام الحرب الأهلية، وعلى علاقة جيدة مع رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض. فالسؤال الذي يطرحونه، في هذه الحالة، أنّه «إذا كان هناك مسؤول أُقيل من مركزه بسبب شرذمته الحزب، فلماذا يُعاد ترشيحه إلى الانتخابات النيابية؟».
القصّة بدأت حين طرح سركيس دويهي ضرورة ترشيح أحد القواتيين الحزبيين إلى الانتخابات في زغرتا. تحرّك «الشارع» القواتي، ضاغطاً على قيادة معراب من أجل أن يكون المُرشح الحزبي من زغرتا ـ الزاوية، «وكان دويهي يرى أنّه بسبب هذا الشرط، سيرسو الاختيار عليه». إلا أنّ «الصفعة» المعرابية كانت بترشيح ماريوس بعيني، ما أثار زوبعة داخلية في القضاء، و«حرباً» على مواقع التواصل الاجتماعي بين الفريقين: بعيني ودويهي. بحسب معلومات «الأخبار»، حاول سركيس دويهي التلويح بأنّ «اختيار المُرشح من خارج المدينة سيجعلنا نقترع لمصلحة ميشال معوض، أيّاً تكن اللائحة التي يترشح عليها، وبأنّه سيستمر في ترشحه إلى الانتخابات». إلا أنّ دويهي يتحفّظ على مناقشة الخلاف في الصحافة، «لأنّ هذه أمور تُعالج ضمن البيت الداخلي». سيلتزم بخيار «القوات»، ولن يتقدّم بطلب ترشّحه. أما ماريوس بعيني، فيرى أنّ حالة الاعتراض «الصغيرة انتهت، وما حصل كان أمراً طبيعياً. البعض كان يُفضّل أن يكون هو المُرشّح». نقيب المهندسين السابق تقدّم أمس بطلب ترشحه إلى وزارة الداخلية، «وبعد أسبوع سنُطلق الماكينة الانتخابية».
لم تكن تلك المرّة الأولى التي تردّ فيها معراب قسماً من الحزبيين في زغرتا خائبين. فالقيادة القواتية لم تستجب لهم أيضاً، «حين طلبوا أن يتم التحالف مع أشخاص قريبين من خطّهم السياسي، كميشال معوض، الذي يتقاسم جزءاً من الناخبين مع القوات». صحيحٌ أنّ معوض لم يحسم بعد تحالفاته الانتخابية، ولكنّه بات أقرب إلى خطّ التيار الوطني الحرّ.
حالة الاعتراض على اختيار المُرشحين إلى الانتخابات عانت منها «القوات» سابقاً في طرابلس، والبترون، وجبيل، وكسروان، وزحلة، وجزين... إلا أنّ وقعها «الأسوأ» سيكون في «الشمال الثالثة»، في حال لم تُلملم ذيولها؛ فالدائرة التي تضم أقضية بشرّي ـ زغرتا ـ الكورة ـ البترون، تملك فيها «القوات» حالياً أربعة مقاعد، وتعتبرها «عرينها»، كما أنّه يُنظر إلى هذه الدائرة على أنّها الميزان لتحديد «الشرعية المسيحية»، كونها تضم 10 مقاعد مُخصّصة للطائفتين المارونية والارثوذكسية. تُحاول «القوات» قدر الإمكان الحفاظ على وجودها فيها، ولكن المهمة ليست سهلة، بوجود «صراع صامت» بين النائب أنطوان زهرا ومناصريه من جهة، والمُرشّح القواتي في البترون فادي سعد من جهة أخرى. وآخرها، إيحاء الأخير أنّ زهرا يعمل ضدّه في البترون. والثاني، هو التوتر الجديد في زغرتا. كذلك فإنّه لا يُمكن الاستخفاف بالجوّ المعارض لـ«القوات» في بشرّي، وبمدى إمكانية الماكينة الحزبية تقسيم أصواتها بين النائب ستريدا جعجع والمُرشح الثاني جوزف إسحاق. أما النائب فادي كرم، فهو مُرتاح إلى وضعه. انطلاقاً من هنا، برز رأي من أحد المسؤولين الرسميين في معراب أنّ «خيارَي فادي سعد وماريوس بعيني سيُخسّراننا، ما يؤدي إلى أن نكون مُنطلقين في هذه الدائرة من خسارة لمقعدين».

> وصل الخلاف بين القواتيين في زغرتا إلى حدّ تعليق مُنسّق القضاء فهد جرجس عمله الحزبي

عانت «القوات» من الاعتراض على اختيار المُرشحين، في طرابلس والبترون وجبيل وكسروان وزحلة وجزين وزغرتا

تقرير

مرشحان من برجا وشحيم في لائحة أرسلان

محمد الجنّون

مع استمرار ضبابية التحالفات في دائرة الشوف ـ عاليه، ما زالت أزمة تمثيل برجا نيابياً (أحد المقعدين السنيين في الشوف) تتفاعل، فيما واصلت لجنة «متابعة ملف الانتخابات النيابية في برجا» جولتها على السياسيين، والتقت أول من أمس رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الوزير طلال أرسلان. وبحسب مصادر متابعة للزيارة، فإنّ «اللقاء كان ودّياً وإيجابياً»، وقالت إن أرسلان شدد أمام الوفد على أهمية وجود مرشح لبرجا في لائحته». وتشير المصادر إلى أنّ «هناك مفاوضات جدية بين «الديمقراطي» والمدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء علي الحاج، الذي تقدم بترشيحه، أمس، تمهيداً لانضمامه إلى لائحة أرسلان وقوى 8 آذار»، لافتةً إلى أنّ أرسلان أبلغ اللجنة أنّه سيسعى لتجيير أصواته في الشوف لمصلحة المرشح السنّي في لائحته، وذلك لضمان نجاحه».
ولم تستبعد المصادر أن يضم أرسلان إلى لائحته مُرشحاً سنيّاً ثانياً يمثل بلدة شحيم، وأشارت إلى أنّه «إلى جانب التواصل مع علي الحاج، وهو من برجا، فإنّ الاتصالات قائمة مع أسعد ريمون عويدات، وهو من شحيم، وهناك أيضاً احتمال ثالث من شحيم وهو أحمد نجم الدين».
في غضون ذلك، وفيما أشيعَ خلال اليومين الأخيرين أنّ «هناك تواصلاً بين التيار الوطني الحر والمدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص»، قال الأخير لـ«الأخبار» إنه اتخذ قراراً بعدم الترشح للانتخابات النيابية، وهذا الأمر سيتبيَّن اليوم بشكلٍ واضح بعد انتهاء مهلة تقديم طلبات الترشيح للانتخابات.
إلى ذلك، تمَّ الإعلان في برجا عن ترشيح «الجماعة الإسلامية» للمهندس سلام سعد للانتخابات النيابية. هذا الإعلان لم ينفه أو يؤكده بيان رسمي صدر عن قيادة «الجماعة». وفي هذا السياق، أكدت مصادر قيادية في الجماعة لـ«الأخبار» أنّ «القيادة لم تطرح أي مرشح للانتخابات، لا في برجا ولا في الشوف، وأن أي كلام آخر يتم تداوله لا يعني الجماعة لا من قريب ولا من بعيد».

يوسف الطبش عن المرابطون، هاني فياض (درزي) عن «بدنا نحاسب» وفراس منيمنة، علماً بأن بري سبق أن عرض على واكيم ترشّحه عن المقعد الأورثوذكسي على لائحة تحالف الأحزاب، إلّا أن الأخير رفض العرض. وفيما تقلّل مصادر واسعة الاطلاع من تأثير هذه اللائحة على لائحة 8 آذار، تتوقّع مصادر تيار المستقبل أن «يفوز تحالف حزب الله وأمل بالمقعدين الشيعيين وبمقعد الأحباش». وأظهرت استطلاعات للرأي أن لائحة رجل الاعمال فؤاد مخزومي ستحصل على مقعد واحد على الأقل.
وعن لائحة الحريري، أشار أكثر من مصدر إلى اكتمال عقد اللائحة، وتضمّ إلى جانب الحريري والمشنوق وتمام سلام، رولى طبش جارودي وربيع حسوني وحسان قباني (سنّة)، علي الشاعر والنائب غازي يوسف (شيعة)، نزيه نجم (أورثوذكسي) وباسم الشاب (انجيلي) وفيصل الصايغ (درزي). ولا شكّ في أن اختيار علي الشاعر ابن بلدة هونين، جاء بناءً على توصيات بضرورة الاستفادة من أصوات أهالي القرى السبع، بعد امتعاضات وسط هؤلاء بسبب عدم اختيار حزب الله وأمل مرشّحاً من أبناء هذه القرى في بيروت.
وفيما يتردّد أن رئيس تحرير جريدة اللواء صلاح سلام في وارد فرط لائحته التي تخوض المواجهة مع لائحة الحريري، أكّدت مصادر أن سلام لا يزال مصرّاً على لائحته، وأن المفاوضات مع وسطاء قائمة لثنيه عن تشكيلها.

تقرير

في جزين نمر وصياد وأمل

يتبلور المشهد الانتخابي في دائرة صيدا – جزين عندما يحسم تيار المستقبل أسماء مرشحيه وتحالفاته. وحدهما أسامة سعد وإبراهيم عازار حسما تحالفهما في انتظار حسم هوية زميلهما الكاثوليكي خلال أيام قليلة. عونياً، لا يهدأ النائب زياد أسود في المنطقة، فيما يتابع زميله النائب أمل أبو زيد جولة حثّ للناخبين في أوروبا وينتظر جاد صوايا وسليم الخوري قرار القيادة البرتقالية باختيار أحدهما عن المقعد الكاثوليكي

آمال خليل

تمثال النائب في عهد المتصرفية سليمان بك كنعان القطار وازدحام صور السياسيين والرايات الحزبية عند مدخل سوق السد التراثي في جزين، يختصران ماضي عروس الشلال وحاضرها. الشوارع والساحات والأسطح تتسع لصور الخصوم والحلفاء. في حيٍّ واحد، تتجاور مكاتب الكتائب والقوات والتيار الوطني الحر. قبالة منزله، ترتفع صورة النائب زياد أسود مذيلة بعبارة: «حبيب الكل».

> لا غنى عن المغتربين.. في جزين وقد بلغ عدد المسجلين في السفارات 1448 ناخباً

فوقها، تتدلى صورة للنائب سامي الجميّل، مذيلة بعبارة «مستحق». على بعض واجهات المحالّ العتيقة في السوق، تتبدى صور النائب الراحل سمير عازار ونجله المرشح إبراهيم عازار، وهي مرفوعة منذ سنوات. تقول صاحبة الفرن إن جزين تتسع للجميع. تكيل المديح للجميع، قبل أن تكشف إنحيازها إلى جارها «النمر الأسود»، أي زياد أسود.

أمام المقهى الجزيني المعروف، يجلس عدد من الرجال. بعضهم يستغل حرارة شمس آذار. يقول أحدهم: «الله يمرقها على خير. إنها حروب الآخرين على أرضنا». جاره يردد: «جزين لأهلها»، مستنبطاً شعار رفعه تيار المستقبل في الانتخابات البلدية الأخيرة، للتلميح إلى «دعم الرئيس نبيه بري لعازار بوجه العونيين».

في المنزل الواقع في قلب جزين، الذي يزيد عمره على مئة عام، أعلن آخر ورثة عائلة عازار، إبراهيم عازار، ترشحه الثاني عن المقعد الماروني في جزين. عندما ترشح في عام 2016 للانتخابات الفرعية، لم يكن والده موافقاً على خطوته. الأخير اعتكف عام 2009 بعد هزيمة لائحته المدوية أمام لائحة العونيين، برغم دعم بري له. عازار الابن يرفض الاستسلام. الصياد الماهر الذي حصد 7759 صوتاً في أولى معاركه في قضاء جزين وحده، تجده أكثر حماسة لمعركة دائرة صيدا – جزين. يقول إنه «المرشح الجزيني الوحيد غير المضطر إلى الترويج لنفسه في عاصمة الجنوب، حيث عاش جده ووالده، وأيضاً في جبل الريحان الذي ارتبطت عائلته به من خلال خطاب معتدل ووطني جامع».

يتحمّل الابن الوحيد وزر الشائعات التي تلاحق والده الراحل سمير عازار برغم موته، من التشكيك بالخدمات التي قدمها إلى منطقته، وصولاً إلى التشكيك بنزاهته. «من يملك دليلاً، فليقدمه أو فلينظر إلى المستشفى والمدارس ومبنى السرايا والبنى التحتية والطرقات والآبار التي أنجزت بمسعى من سمير عازار، برغم تزامن سبع سنوات من نيابته مع الاحتلال الإسرائيلي». مع ذلك، سيخرج من جلباب أبيه ويحقق إنجازات خاصة به أبرزها حلمه بافتتاح معامل توفّر فرص عمل وتمنع النزوح والهجرة. رصيد والده أثمر جزئياً عام 2016، عندما اقتصر التصويت الشيعي في جبل الريحان على مناصري حركة أمل. هذه المرة، ينتظر إبراهيم عازار أن يثمر بشكل كامل بتصويت جمهور حزب الله له أيضاً.

النائب أمل ابوزيد (هيثم الموسوي)

الارتياح الذي يعتري خطوات عازار نحو النيابة مدعوماً من سعد الحريري وحزب الله وأمل، يقابله ارتباك عوني في تحديد المرشحين والتحالفات. بعد ساعات من إعلان عازار ترشحه، عقد المرشح عن المقعد الكاثوليكي جاد صوايا جلسة في منزله في كفرحونة. شرح لمناصريه ملابسات استبعاد قيادة التيار الحر له من لائحتها، قبل أن يطلب رئيس التيار منه ومن زميله سليم الخوري الترشح الجمعة الفائت. وفق أحد المشاركين في جلسة كفرحونة، أعلن صوايا أن رئيس التيار جبران باسيل هو الذي طلب منه الترشح على سبيل الاحتياط إذا وجد التيار مصلحة في خوض الانتخابات بثلاثة مقاعد (مارونيان وكاثوليكي)، علماً أن رئيس الماكينة الانتخابية في التيار نسيب حاتم، كان قد أعلن أن التيار سيحصر معركته بالمقعدين المارونيين، باعتبار أن التحالف المحتمل مع تيار المستقبل كان يقتضي التخلي عن المرشح الكاثوليكي. فضلاً عن أن المرشحَين المارونيَّين أمل أبو زيد وزياد أسود يملكان حظوظاً أكبر من حظوظ صوايا والخوري اللذين يملك كل منهما أصواتاً تجييرية تقدر بألفي صوت.

يوم الجمعة الفائت، اختتم أمل أبو زيد وزياد أسود جولة على القوى الصيداوية للبحث عن تحالف انتخابي مربح. في نهاية الأسبوع، استقلّ أبو زيد طائرته الخاصة، وبدأ جولة أوروبية. يقول أحد أعضاء الماكينة العونية إن انتخابات جزين ستشهد استعانة بالمغتربين الذين سيؤمن سفرهم على نفقة التيار كما حصل في انتخابات 2009 و2016، بعد أن بلغ عدد الجزينيين الذين سجلوا أسماءهم في سفارات العالم 1448 مغترباً فقط، منهم 162 شيعياً.

مقال

إسرائيل: لا عَيب في الفرار الجماعي... إن هاجَمَنا حزب الله

يحيى دبوق

خطة إجلاء المستوطنين وإخلاء المستوطنات، التي قررت تل أبيب تنفيذها مع نشوب الحرب المقبلة في مواجهة حزب الله، لم تعد «موضوعاً معيباً» يمتنع المسؤولون الإسرائيليون عن تداوله علناً، بل هو «إجراء طبيعي» لمواجهة تعاظم قدرات حزب الله القتالية والتسليحية، وتفرضه ضرورات القتال، وسيناريواته.

وإذا كان الإعلان عن خطة إجلاء المستوطنين غير جديد، وجرى التأكيد عليها مراراً على لسان كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، إلا أن الجديد فيها الاعلان أن لا عيب في الحديث عنها، وهي لا تعدّ خطوة تراجعية تنمّ عن ضعف أمام حزب الله، وإن كانت هي كذلك في الواقع.

قائد المنطقة الشمالية في قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، يتسحاق بار، أشار إلى أن الجبهة الداخلية (بمعنى قيادة الجبهة وجمهور الإسرائيليين) ستفاجأ في مجريات الحرب المقبلة ومضمون سيناريواتها، إن وقعت في مواجهة حزب الله. ولفت في حديث إلى موقع jns اليهودي ـ الاسرائيلي إلى أن «صواريخ حزب الله خلال حرب عام 2006 لم تتجاوز مدينة الخضيرة الواقعة الى الشمال من تل أبيب. أما هذه المرة فإن ترسانة حزب الله قادرة على الوصول إلى كل نقطة جغرافية في إسرائيل».

وقال أفيف ليشم، المتحدث باسم المجلس الإقليمي لمستوطنات الجليل الأعلى، (29 مستوطنة)، إن الامور في مواجهة حزب الله قد تغيرت، والسكان إن وقعت الحرب سيعيشون تحت القصف، ما يعني أن كلمة إخلاء السكان لم تعد كلمة معيبة، و«إذا كان ينظر اليها في الماضي على أنها فرار وتخلّ وضعف، إلا أن الامور باتت الآن مغايرة عن ذي قبل».

خطة إجلاء المستوطنين أو إخلاء المستوطنات، وإن كانت خطة عسكرية فرضت نفسها على قيادة الجيش الإسرائيلي ربطاً بتنامي قدرات حزب لله وخبراته القتالية، وتحديداً ما يتعلق بإمكاناته الفعلية في خوض قتال هجومي وعدم الاكتفاء بالمستويات الدفاعية، الا أن هذه الخطة فرضت نفسها في الموازاة على القيادة السياسية والعسكرية في تل أبيب، بعد أن حفرت قدرة حزب الله وإمكاناته عميقاً في الوعي الجمعي الإسرائيلي، بحيث باتت عملية الفرار الجماعي مسلمة من مسلمات الحرب ومجرياتها، فور نشوبها والإعلان عنها.

خطة إسرائيل للإخلاء أو الإجلاء، كما تسمّيها القيادة العسكرية الاسرائيلية، لا تلغي قرار المستوطنين بالمسارعة إلى الفرار الجماعي، وهي التسمية

> غراهام: إذا لم نواجه إيران، فستشنّ إسرائيل حرباً على حزب الله!

الأصح للخطة الإسرائيلية الموضوعة للحدّ من تداعيات هجمات حزب الله، إن قرر نقل المعركة إلى أرض العدو.

تهويل بالحرب... من نوع آخر

يبدو أن إطلاق التهديدات الإسرائيلية والتفنّن بأشكالها وتعبيراتها، خرجا عن دائرة التأثير في الساحة اللبنانية أو لم يعودا بمستوى التأثير المطلوب، وذلك ربطاً بتكرارهما الممل غير المصحوب بأفعال، وأيضاً واقع الافراط في إطلاقهما إلى الحد الذي يدفع إلى الاعتقاد بأن خلفيتهما هي الخشية من حزب الله، أكثر من كونهما تعبيراً عن اقتدار إسرائيلي.

على هذه الخلفية، يبدو أن إسرائيل في صدد تطوير أسلوب تهديداتها. جديدها إشراك عدد من المشرعين الاميركيين، وعلى رأسهم السيناتور الجمهوري البارز ليندسي غراهام، الذي زار فلسطين المحتلة أخيراً على رأس وفد من الكونغرس، حيث تلقّى «شكوى» من القادة الاسرائيليين بشأن تنامي تهديد حزب الله في لبنان.

على خلفية التهويل، أكد غراهام إمكان نشوب الحرب، بما يشير إلى حتميتها أيضاً، مع ربط السبب الرئيسي لنشوبها بعدم تحرك الإدارة الأميركية لـ«معالجة» ما سمّاه تهديد حزب الله لإسرائيل، وأيضاً معالجة «تمركز» إيران العسكري في سوريا.

وقال غراهام في مقابلة مع قناة «سي بي اس» نيوز الاميركية إن «الشيء الأخير الذي يشغل بالي هو العملية السياسية في الشرق الاوسط، وأوضاع (مستشار الرئيس الأميركي للمنطقة) جيراد كوشنير، إذ إننا على وشك أن نشهد حرباً بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان، وكذلك لأن إيران هي التي تكسب، مقابل أننا نخسر».

وأضاف غراهام رداً على سؤال: «كنتُ في زيارة أخيراً إلى الأردن وإسرائيل. الملك الاردني (عبد الله الثاني) يشعر بأنه محاصر، لأن الولايات المتحدة لا تملك استراتيجية ضد المحور الإيراني ـ الروسي. وكذلك الوضع في جنوب لبنان تحول إلى موقع لإطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل. لهذا السبب، أنا أركز على إيران واحتوائها، بدلاً من الانشغال في عملية سلام باتت مكسورة».

ذروة التهويل في كلام غراهام هي الربط بين ضرورة أن تتخذ الإدارة الأميركية مقاربة متطرفة ضد إيران، وهو ما يطالب به منذ سنوات وعلى خلفيته عارض الاتفاق النووي معها، وبين حربٍ يرى أن إسرائيل ستشنّها ضد لبنان! بحسب السيناتور الأميركي، «إذا لم نبلور استراتيجية لمواجهة إيران، فسوف نتسبّب في دفع إسرائيل إلى شنّ حرب قريبة ضد حزب الله في جنوب لبنان».

حبيب الشرتوني في الحمرا:

هذا رأيي في اغتيال بشير الجميّل

بدعوة من «هيئة دعم المقاومة ومناهضة التطبيع والصهيونية»، عقد أمس لقاء في فندق الكومودور في الحمرا، تحدّث فيه النائب السابق نجاح واكيم والمحامية بشرى الخليل (وكيلة حبيب الشرتوني) والعضو المؤسّس في «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» سماح إدريس، والمحامي غسّان مرعي (تيّار النهضة)، ورئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمّود. وعلّق المشاركون على حكم الإعدام الصادر بحق المقاومَيْن الراحل نبيل العلم وحبيب الشرتوني في تشرين الأوّل الماضي بـ«جرم» اغتيال رئيس الجمهورية السابق بشير الجميّل. وتُليت في اللقاء كلمة من المقاوم حبيب الشرتوني، تنشر «الأخبار» نصها الكامل:

(مروان طحطح)

أعلم أن كلمتي هذه ليست من ضمن برنامج الكلمات، ولم أكن حتى أيام معدودة خلت على علمٍ بعقد هذا اللقاء. فقد يُسأل بعضكم عن مصدرها وكيف وصلت، وقد يُستدعى أيضاً للتحقيق كما حصل من قبل مع بعض الصحافيين منذ أول حوار أجري معي حتى آخر حوار، ولو اعترى الصمتُ والغياب عقوداً من الزمن. ليس إلا لأنّ الحكم في لبنان يخشى دائماً قول الحقائق وإحصاء الأرقام التي تعرّي سلوكَ معظم أفراده المفعم بالفساد وقلّة المعرفة والإهمال. وحتى المكتنف عند البعض للتبعية إلى الخارج، ما يؤدّي في الحالات الحرجة إلى وضعٍ معرّف قانوناً بالعمالة وحتى الخيانة للوطن. فأزلامُه هؤلاء الذين يطلقون على أنفسهم صفة أهل الحكم والبيوت السياسية. التي لا نجدُ مثيلاً لها حول العالم، يفعلون ذلك فقط لتجميل صورة الواقع القبيحة ليس إلا. أما العابرون بمسؤولياته غير الدائمين كما نظيفو الكفّ فليسوا معنيين بكلامنا هذا.

وعليه أشكركم على رحابة صدرِكم وعلى حضوركم على أمل اللقاء بكم في أحد الأيام.

رأي في قضية اغتيال بشير الجميِّل

من المتعارف عليه بين مختلف الدول عدم تبنّي إحداها لأية قضية اغتيال وقعت ضدَّ أية شخصية سياسية، حتى لو كان لأية دولة من تلك الدول علاقة أو مصلحة بالاغتيال.

ومن المعروف بالتالي أن قضية اغتيال بشير الجميِّل وقعت على عاتقي شخصياً، بحيث لم أنسبها إلى أية جهة رسمية أو حزبية، بل اقتصرت النتائج المترتبة عنها على عائلتي وعليّ، فيما أوعزتُ الأمر بها إلى أحد مسؤولي الحزب المتواري منذ ذاك الحين والمتوفى في الوقت الحالي.

وجلُّكم يعلم أنني لم أكن فرداً غيرَ منضبطٍ أعملُ لحسابي، بل رفيقاً عقائدياً نفّذتُ ما طُلب مني تنفيذه، ما يحمل على الاعتقاد بعلمي بوجود قرار قومي ربما بالتنفيذ، وعلمي بآلية عمل الحزب مع حلفائه، كما يَستشفُّ أيٌّ كان من الواقع السياسي.

لكن لم يكن دوري ولا في أي يوم التحقيق في القضية بالطبع، إنما أوضحتُ وجهة نظري لمرة واحدة رداً على تصريحات وتهديدات وإيحاءات مختلف الجهات السياسية خلال السنين الفائتة، التي لم يكن هناك مشكل في الأساس قائم بينها حول هذه المسألة بالذات، إنما تسوية على حسابي.

فقد مضى على ذاك التنفيذ 36 عاماً لم أكلّف فيها الجهةَ الافتراضية التي طلبت مني ذلك أي ثمن، بسبب وعيي القومي والتضحية الكبيرة التي تحمّلتها مع ذويَّ، إذ بلغَ عدد ضحايا أسرتي 6، بمن فيهم أبي وأمي، في الوقت الذي لم يُمَسّ فيه أي فرد من أفراد أسرة العلم المقيمين في جبيل والعقيبة وبيروت، ربما بسبب التفاهمات بين المسؤولين الأمنيين في الأحزاب.

وقد فقدتُ كلَّ شيء ما عدا الحياة حتى الآن، إضافةً إلى ما سُرق مني في عهد الجميّل ضمن ملفّ سأتي على سيرته في ما بعد، لقاء إنقاذ البلاد من نتائج استمرار بشير الجميِّل ومشروعه في الحكم.

والجميع يعلم أنني نقلتُ المنطقة بهذا العمل من الوقوع حتى أمدٍ غير محدد في هيمنة المشروع الإسرائيلي ـ الأميركي إلى الضفّة المقابلة التي رست عليها بين 1982 ويومنا هذا.

فالنهوض الاقتصادي بدل الحصار، والورقة الدولية والإقليمية التي ربحتْها سورية من خلال تصدّيها للهجمة الشرسة في الثمانينيات حتى التسعينيات كعمق استراتيجي للبنان، وانطلاق المقاومة الوطنية مع ما حققتهُ، ثم انتصار المقاومة الإسلامية، والعلاقة السورية اللبنانية الممتازة حتى عام 2005، وطبيعة النظام اللبناني الذي عادَ إلى رشدِه وإلى الصف العربي بعد سقوط مشروع الجميّل ورحيل أخيه، والجيش الوطني بدل المنحاز كما كان حالُه أيام أمين، والمشاريع كما الأفكار الناجحة كافّة، بما فيها التي أُخذت في الملف المذكور أعلاه ووقفت وراء إنجازاتٍ محليّة وخارجيّة لافتة للنظر، قد حصلت جميعها عندما أزيح الجميّل، ولولا ذلك لأكملت إسرائيل اجتياح 82 وأدخلت المنطقة في عصرٍ مظلمٍ ومبهم، نشاهدُ في فلسطين اليوم وفي كل يوم بعضاً من فصولِه.

ولولا تلك التضحية منّي في سنّ الرابعة والعشرين لتحمّلت البلاد تبعات الذلّ والهزيمة، فيما كنت انصرفتُ لبناء حياتي الخاصة بنجاح ودون الحاجة لأحد.

وأيُّ طرحٍ مناقضٍ لهذا الطرح، يصبُّ في خانةِ التنازل عن البطولات والمواقف المشرّفة وعن كل من يقدّمُ شيئاً من ذاتِه في سبيل الأمة، تحت مختلف الحجج والذرائع التي لا تخدمُ في المحصلة غير مصالح سياسية فرديّة. وهذا ما لاحظناه من سلوك بعض المسؤولين الحزبيين الذين أهملوني عمداً أو أزعجوني بالتعاون مع بعض الأمنيين طوال سنوات، أو خافوا أن أنافسَهم على أيّ مكسب أو موقع. وهذا الكلام لا مبالغة فيه، يعكسُ واقعاً معيشاً دام طويلاً وما زالت بعضُ آثاره قائمة.

إذ كيف يُفسَّر أن حبيب الشرتوني هو الشخصُ الوحيد من بين كلّ اللبنانيين الذين اشتركوا في حرب لبنان، ما زالت قضيته عالقة، فيما حُلّت كل القضايا المتعلقة بالحرب من دون استثناء، بما فيها للذين ارتكبوا جرائمَ دنيئة أو مجازر بحقّ الأبرياء أو للذين حاولوا قتل بشير وقتلوا ابنته فيما تقع محاولة الاغتيال وفق القانون الصادر تحت بند الاغتيال ذاته؟!

فإذا كان الملف المُصادر مني والذي لم يدخل في الأصل دوائر القضاء في الدولة هو السبب الواقف وراء ذلك، عندما باع أمين الجميّل محتواه القيِّم إلى أربابه في الولايات المتحدة وإلى أكثر من جهة مستفيدة، سواء في الداخل أو الخارج، فأمست رغباته مُستجابة، فليعلم هؤلاء

> **هل وقوع ما يزيد على مئتي ألف ضحية نتيجة حروبهم الطائفية لم يكن إرهاباً؟!**

أنه لم يكن يوماً عبقرياً ليبتكر مضمونه. وعندما صدرَ قانون عفو عام 1990، حملَ في بنودِه استثناءَ اغتيال ومحاولة اغتيال القادة السياسيين، فتحوّل إلى قانون منافٍ للدستور اللبناني المساوي بين جميعِ المواطنين في الحقوق والواجبات وإلى قانون أعفى من قتلَ المدنيين والأبرياء من اللبنانيين وغير اللبنانيين بعشرات الآلاف، فيما لم يعفِ من قتل أحد أمراء الحرب الذين أشعلوها وقادوها قبل أن تُخمد نيرانها في اتفاق الطائف.

والدستور اللبناني واضح في بنديه المعاقبَين للمتعامل مع العدو حتى الإعدام، والجميع يعرفُ بالوقائع الثابتة كيف أن بشير الجميِّل أسّس ميليشيات نظاميّة تحت مسمَّى الوحدات المركزية للمجلس الحربي وتعدادها 22 ألفاً بإمرته، وأقام مؤسسات عامة مستقلة في مناطق نفوذه على حساب مؤسسات الدولة، وحفّز إسرائيل مراراً لاجتياح لبنان حتى عشيّة انتخابات رئاسة الجمهورية ليكمل مشروعه الانعزالي بالتحالفِ معها. وقد أيّدته إدارة الرئيس ريغن التي أرسلت فيليب حبيب في ذاك الوقت لسحب الصواريخ السورية من البقاع قبيل بدء الاجتياح.

والتشريعُ في لبنان كالتشريع في دولٍ كثيرة حول العالم سمحَ لأي فردٍ بالقيام بواجبه في الدفاع عن وطنِه ومجتمعِه إذا عجزت الدولة عن ذلك، والذين عاشوا تلك المرحلة يعرفون كيف أتوا بنواب الأمة لينتخبوا بشيراً تحت السلاح الإسرائيلي وفي ثكنةٍ عسكرية، إمّا بالتهديد أو بالترغيب ببعض الأموال والمكاسب السياسية، حتى إن بعضهم قد استبيح قتله بسبب معارضته الرضوخ.

يصنّفون العملية بالإرهابية لأنها أوقعت مدنيين أبرياء إلى جانب الشخص المُستهدف، فهل حضور الحرب بما توقعُهُ من ضحايا لا علاقة لها بمجرياتها أمرٌ مستغرب وغير واقعي؟

وهل وقوع ما يزيد على مئتي ألف ضحية من اللبنانيين وحدهم دون غيرهم من الجنسيات نتيجة حروبهم الطائفية والأهلية المفتعلة، كما حروبهم التحريرية والإلغائية العبثيّة واجتياحاتهم المُبرمجة وطموحهم لاعتلاء المناصب والجلوس على الكراسي قبل مرحلة الجميّل وبعدها، لم يكن إرهاباً؟!

وهل الطبيب الذي يستأصلُ عضواً من الجسم كي لا يموت الجسمُ بكامله، أو يقتلُ خلايا حميدة إلى جانب الخبيثة منها أثناء المعالجة، يكون قد ارتكبَ فعلاً جرمياً أو خطأً؟!

وبما أنَّ الاغتيال السياسي هذا لم يعتره أيُّ هدفٍ شخصي أو مادّي، وبما أنَّ كلّ الصفّ القومي والوطني والإسلامي قد استفاد منه دون أن يهتمّ على الأقل بمن قام به نيابةً عن الجميع، وبما أن قوانين عفو استُصدرت في ما بعد على قياس جرائم سمير جعجع والأصوليين، ما لا علاقة له بتاريخ القوانين التي تشملُ حالات ولا تسمّي الجرائمَ بأسمائها.

وما دام سيصدر قانون عفو جديد يوازي بين عملاء إسرائيل الفارّين إليها والموقوفين الإسلاميين ومهربي المخدرات ومروّجيها، وما دام قد صدرَ حكمٌ مبرمٌ بالإعدام على حبيب الشرتوني من أعلى سلطة قضائية وبضغوطٍ وأوامر مباشرة من رئيس الجمهورية - كما قال القضاة بأنفسهم - مع ما رافق ذلك من مغالطات قانونية فادحة ومن عدم احترام لاستقلالية القضاء، بقيَ أن نحاول بالأساليب الممكنة والمتاحة متابعة هذه القضية حتى الأخير من دون كلل أو تراجع، في الوقت الذي يتحضّر فيه المرشحون لتقديم طلبات ترشيحهم لانتخابات المجلس النيابي، كما يتحضّر الناخبون لإختيار ممثليهم من بينهم، علّ بعضهم يقلّلُ من الأنانيّة الفرديّة المعاكسة لمصلحة الناس العامة ويدرجُ هذا الملف ضمن برنامج مدروس وصالح للتنفيذ، ليحسنَ الآخرون الاختيار، فلا يكرّسوا بذلك تسمية الندوة البرلمانية التي تضمُّ من بين معانيها انضمام هؤلاء إلى نادٍ خاص بهم وبأربابهم الذين أوصلوهم إليها، بل يبدؤون بعملية نقل لبنان من طور التشرذم الطائفي والتخلّف العلمي والإفلاس الاقتصادي والعجز الإداري إلى طور المواطنة والحداثة والازدهار ونظام المؤسسات الديمقراطي.

حبيب الشرتوني

تقرير

القروض السكنية المدعومة: معالجة الطلبات العالقة فقط

طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون من المصرف المركزي تأمين صرف القروض السكنية التي التزمت المصارف دفعها إلى أصحاب الطلبات، على أن يتم التواصل مع الجهات المعنية بالقروض السكنية «لوضع حلول تضمن استمرارية هذه القروض وفقاً للقواعد والأصول المعتمدة»

محمد وهبة

ما أعلنته أمس رئاسة الجمهورية، بالنسبة إلى القروض السكنية المدعومة من مصرف لبنان، ليس حلّاً كما يُعتقَد، بل هو إجراء موضعي محدّد جداً هدفه معالجة الطلبات التي التزمت بها المصارف مع زبائنها فقط. الإجراء قضى بأن يوافق مصرف لبنان على تغطية الطلبات الحاصلة على موافقة المصارف من ضمن رزمة الدعم المخصصة لعام 2019، بشرط أن تتحمّل المصارف كلفة الدعم خلال عام 2018. وباستثناء هذه الحالات، لن يكون هناك أي قرض سكني مدعوم على مدى الأشهر العشرة الباقية من عام 2018 بعدما استنفدت المصارف كامل «كوتا» الدعم المخصصة لها من مصرف لبنان.

أُعلن هذا الإجراء بعد لقاء رئيس الجمهورية بحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أمس، في بعبدا، إذ أوضح سلامة، بعد اللقاء، أن مصرف لبنان «أعطى المصارف مبلغ نصف مليار دولار في شهر شباط الماضي للقروض السكنية، وفقاً للكوتا المخصصة لكل مصرف، بهدف إعطائها للراغبين في شراء شقق سكنية، إلا أن هذا الدعم استُهلك خلال شهر نتيجة الطلب غير المسبوق على شراء شقق سكنية، فضلاً عن أن هناك مصارف أعطت تعهدات (للزبائن) أكثر من الكوتا المخصصة لها، وطلبنا تنفيذ التزاماتها على أن تُدخل بعد ذلك القروض المالية المعنية في رزمة الدعم لعام 2019». ولفت إلى أن «السياسة الاسكانية ليست من اختصاص مصرف لبنان بل من اختصاص الدولة، ودور المركزي ضخّ سيولة لتفعيل الاقتصاد وتأمين شمول مالي واسع، لكن أهدافه تبقى تحت سقف عدم حصول تضخم».

ما لم يقله سلامة علناً، بحسب مصادر مطلعة، هو أن مصرف لبنان لن يزيد قيمة الدعم المخصص للقروض السكنية في عام 2018 نظراً لاعتبارت نقدية تتعلق بترتيب أولويات مصرف لبنان «وهي نقدية في هذه المرحلة»، أي إنه لن يزيد الكوتا التي خصصها للمصارف هذه السنة. مشكلة مصرف لبنان أن حجم سوق القروض السكنية ارتفع إلى 3000 مليار ليرة سنوياً بلا أي مبرّر، وأن ضخّ هذه المبالغ في السوق يخلق طلباً على الدولار في ظل ظروف ضاغطة حالياً (القسم الأكبر من الأموال التي يضخها مصرف لبنان تذهب إلى السوق لتمويل استهلاك سلع نستوردها وندفع ثمنها بالعملات الأجنبية، أو تذهب للتوظيف في سندات الخزينة أو يتم تحويلها إلى الخارج... في كل الحالات هي عبارة عن طلب على الدولار). «الترف السابق انتهى، ويجب أن تكون هناك قواعد جديدة في السوق» تقول مصادر في مصرف لبنان.

والأسوأ من ذلك أنه تبيّن وجود تلاعب في القروض السكنية، سواء عبر المضاربات العقارية أو عبر إعطاء القروض لمن لا تنطبق عليه شروط الاستفادة. كذلك تبيّن وجود تواطؤ بين المصارف والزبائن الكبار (غالبيتهم مضاربون عقاريون) لنفخ قيمة تخمين الشقق، ما أتاح لهم الاستفادة من قروض سكنية مدعومة ضمن سقوف وصلت إلى 1,2 مليار ليرة لكل قرض للتهرّب من دفع المقترض للدفعة الأولى (بين 20 و30%) والتي تموّل عادة من طالب القرض، أو لتمكين هؤلاء المضاربين من الحصول على مبالغ إضافية من خلال التلاعب بأسعار البيع وقيمة التخمين.

في هذا الإطار، استفاد من القروض السكنية المدعومة رجال أعمال متمولون وسياسيون ومضاربون وغيرهم. لكن اللافت أنه في الأشهر الاخيرة من السنة الماضية ازداد الطلب على القروض السكنية بشكل كبير، وبات التعامل معها يتطلب أكثر دقّة وأكثر موضوعية للفصل بين الألاعيب التي تمارسها المصارف والمضاربين، والملفات الصحيحة التي يستفيد منها طالبو السكن. هذا يعني

> **أي سياسة إسكانية ستنتهجها الدولة، ولمصلحة من، في حال كانت تريد أن تنتهج سياسة ما؟**

أن التدقيق في كل ملف بملفه من مصرف لبنان أصبح أمراً ملحّاً. ففي السابق، كانت المصارف تستحصل على ورقة من مركزية المخاطر لدى مصرف لبنان تستطلع فيها أوضاع طالب القرض ومدى انطباق شروط الاستفادة عليه، أي إن المصارف هي التي كانت تدقّق في الملفات وليس مصرف لبنان. لاحقاً تبيّن أن هناك عدداً كبيراً من المقترضين الذين لا تنطبق عليهم الشروط، سواء كانوا مضاربين أو استفادوا سابقاً من قرض أو نفخوا القروض لاستفادتهم الخاصة أو أياً كانت طريقة التلاعب. المصرف كان مسؤولاً. لذا، قرّر مصرف لبنان أن يدرس كل طلب بطلبه، لكن الفترة الانتقالية خلقت مشكلة لمصرف لبنان وللمصارف والزبائن على حدّ سواء. فالمصرف تراكمت لديه الطلبات، فيما الزبائن كانوا يتصرفون على أساس أن الدعم لن يتوقف، ومصرف لبنان كان يضمر شيئاً آخر. هكذا وقع الزبائن ضحية تعديل آلية الدعم. الطلبات التي تعهدت بها المصارف للزبائن كانت تفوق قيمتها مبالغ الدعم التي خصّصها مصرف لبنان. يومها طلب سلامة من المصارف تحمّل الكلفة الإضافية، إلا أن المصارف رفضت خفض أرباحها.

مصرف لبنان كان ينظر إلى هذا المسار من زاوية السياسات النقدية، فانفجرت القصة بوجه الزبائن الذين قدّموا طلبات وعلقت في منتصف الطريق بين تعديل آلية الدعم ومواقف المصارف. حاولت المصارف أن تتفاوض مع مصرف لبنان للحصول على ضماناته بعدم وقف الدعم وبأن مصرف لبنان سيوافق على إدراج الطلبات العالقة لدى المصارف من ضمن رزمة الدعم لعام 2019. المصارف كانت قلقة من أن يفرض عليها مصرف لبنان أن تتحمّل كلفة دعم هذه الطلبات وحدها، لأن هذا الأمر سيؤثّر على وضعيتها السوقية ويعطي أفضلية لمصارف على أخرى...

وتحت وطأة الضغوط الانتخابية، عولجت مسألة القروض العالقة لدى المصارف، لكن القروض الإسكانية بشكل عام لم تعالج بعد، ولا يتوقع أن يكون هناك علاج سريع لها، لأن المشكلة أنه إذا قرّرت الدولة (وزارة المال) أن تتحمّل كلفة الدعم، فعليها أن تؤمن في السنة الأولى مبلغاً يتجاوز 50 مليار ليرة للمؤسسة العامة للإسكان وحدها، ويزيد هذا

طلب عون تامين صرف القروض التي التزمت المصارف دفعها (مروان طحطح)

تقرير

الاشتباك الكهربائي يتجدّد... و«التيار» إلى الأسوأ

لم يصمد طويلاً الاتفاق السياسي ـ الكهربائي بين رئيسي الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري. هذه المرّة، انفجرت بين وزراء الخارجية والطاقة والمال على خلفية ملف تلزيم معمل دير عمار 2. سرعان ما تبيّن أن القلوب مليانة بين التيار الوطني الحر وحركة أمل. التيار يتّهم الحركة بعرقلة ملفات الكهرباء وبينها تلزيم معمل دير عمار 2، لمنعه من تحقيق أي إنجاز يُحسب له (انتخابياً) في الكهرباء. أما الحركة، فتتباهى بوقف هذا التلزيم لأنه يشتمّ منه «رائحة فساد وهدر».. ومجدداً يجد «حزب الله» نفسه محرجاً في خضم اشتباكات الحلفاء المتكررة

محمد وهبة

مضت خمس سنوات على ملف معمل دير عمار 2 منذ تلزيمه في 2013. يتقدّم أحياناً نحو الحلّ، أو يتعقّد أكثر، تبعاً لبورصة السياسة. في المحصلة، ينام الملف في الأدراج، فيما يطالب المتعهد بأكثر من 700 مليون دولار كتعويض عن عدم تمكينه من المباشرة بالتنفيذ.

أمس، أعيد فتح ملف تلزيم معمل دير عمار 2. وزير الخارجية جبران باسيل قال أثناء مشاركته في برنامج «دق الجرس» إن وزير المال علي حسن خليل عطّل المشروع. ردّ خليل: «أفتخر بتعطيل هذا المشروع لأن فيه محاولة سرقة وهدر وفساد». فجأة، يدخل وزير الطاقة سيزار أبي خليل على الخط قائلاً: «ما أبلغ علي حسن خليل عندما يزوّر الحقائق ويحاضر بالعفة»، وأرفق تغريدته بمستندات تظهر قراراً لديوان المحاسبة أن «من الطبيعي عدم احتساب ضريبة القيمة المضافة ريثما يتقرّر مصدر التمويل نهائياً». ردّ وزير المال بتغريدة: «لن أردّ على الوكيل لأنه يعرف ويحرف كما يطلب منه، والحكم هو القانون». وزير الطاقة لم يسكت وغرّد: «على أساس هو أصيل».

هكذا انفجرت بين التيار الحر وأمل مجدداً، على مسافة أسابيع من تطويق اشتباك بدأ مع تسريب فيديو لباسيل يصف فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«البلطجي». انتهت الأزمة بمصالحة بين الرئيسين ميشال عون وبري وتفاهم على ملفات أبرزها إقرار الموازنة. لكن النار ظلّت تحت الرماد.

بدأ مشروع تلزيم معمل دير عمار في 2013. يومها ألّف وزير الطاقة جبران باسيل لجنة لتقييم العروض، ووافقت على تلزيمه لمتعهد التزم بإنهاء المعمل في فترة زمنية أقصر من غيره بستة أسابيع، مع أنه أغلى بنحو 41 مليون دولار عن غيره. قيمة التلزيم الإجمالية بلغت 360

> **تغريدات متبادلة بين أبي خليل وخليل: الوكيل والأصيل**

مليون يورو لتأمين 500 ميغاوط تؤمن أكثر من ثلاث ساعات إضافية من التغذية بالتيار الكهربائي. تأخر تبليغ المتعهد مباشرة العمل ستة أشهر! وعندما تبلّغ المباشرة تبيّن له أن مواقع العمل يشغلها الجيش اللبناني. لم يبدأ التنفيذ. مع ورود أول فاتورة للمتعهد إلى وزارة الطاقة، تبيّن لمديرية الاستثمار برئاسة المدير العام غسان بيضون أن الفاتورة تتضمن ضريبة قيمة مضافة فيما الاعتمادات، استنادا إلى المناقصة، لا تتضمن هذه الضريبة لتسديدها للمتعهد... لم يتوقف السجال من يومها. صدر رأيان لديوان المحاسبة. الأول، عرضه أبي خليل على تويتر أمس، والثاني بقي مطموساً لكنه معاكس للأول.

المتعهد بدأ يطالب بفواتير التأخير. أبلغ الإدارة أنه اشترى العنفات وأن الاستشاري تأكّد من فاعليتها، وأن كلفة تخزينها تبلغ مليون يورو كل شهر تأخير... بلغت قيمة مطالبات المتعهد اليوم 700 مليون دولار!

قبل ذلك، كلف مجلس الوزراء لجنة مفاوضات لإنهاء المشكلة مع المتعهد. حضر مستشارو رئيس الجمهورية

دير عمار 2 ملف يتحرك تبعاً لبورصة السياسة (مروان طحطح)

تدمير ليبيا وأسطورة «الرّبيع العربي»

عامر محسن

«كان هذا جزءاً من عمليّة كونيّة، لا محليّة فحسب. وحدها الثّورات الاستثنائية في القرن العشرين هي التي لم تشهد ـ في هذه المرحلة ـ إعادة إحياءٍ تدريجيّ لحالة اللامساواة في الدّاخل، بعد أن كانت عمليّة إعادة التّوزيع قد ضيّقتها؛ وليبيا لم تكن استثنائيّة». ماكس آيل، «ملاحظات عن ليبيا»، مجلّة «فيوبوينت»، شباط 2018

في حالة ليبيا، تحديداً، كان من السّهل أن ننساق خلف «سرديّة الجزيرة» عن الأحداث وعن «ثورة فبراير». ليبيا، بالنسبة الى المشرق، بلدٌ بعيدٌ نسبيّاً، ومعزولٌ نسبيّاً، وقلّة من النّاس تملك صلةً به ومعرفةً بشؤونه. حتّى في الأدبيّات الأكاديميّة الغربيّة، كان من الصّعب أن تتعلّم شيئاً حقيقياً عن ليبيا، فهي ايضاً بلدٌ «مغلق»، عدوٌّ لأميركا، ولا يسهل على الباحثين الغربيين دخوله والعمل فيه. هذا ينطبق بخاصّة على ما كان يُعرض علينا في مجال العلوم السياسيّة، حيث كان من الصّعب أن تجد كتاباً جيّداً واحداً عن ليبيا. ما الخيارات أمامك؟ لديك ديرك فاندوال مثلاً، من المختصّين القلائل في الشأن الليبي، وأنت لا تحتاج لأن تكون خبيراً فيه حتّى تعرف أنّ كتاباته اشكاليّة. ولديك ماريوس ديب، «شريك» فؤاد عجمي في السياسة في واشنطن؛ والمشكلة ليست هنا، بل هي أنّه لا أردأ من مواقفه السياسية الّا أعماله البحثيّة.

على الهامش: يوجد نصٌّ ممتع للفيلسوف المصري عبد الرحمن بدوي، في متن مذكّراته، يروي فيه تجربته حين مارس التعليم الجامعي في ليبيا. وكعادته في توصيف رحلاته والدّول التي زارها، يبدأ بدوي الفصل بأربعين أو خمسين صفحة يقدّم فيها تاريخ ليبيا بطريقة المُحاضر، من العصر الطباشيري الى يومنا هذا، قبل أن يروي تفاصيل رحلته والمظالم التي تعرّض لها ـ هذا يحدث معه في كلّ مكان (لا أفهم أن يلوم البعض الرّاحل بدوي على لهجته العدائيّة والحادّة في المذكّرات، وبخاصّة تجاه أعدائه وخصومه، وهم كثر، يمتدّون من طه حسين والعقّاد الى عبد الناصر والسادات. أيّ نوع من المذكّرات تفضّلون؟ سيرة صريحة، نشعر فيها بشخصيّة الكاتب ونلمس نزقّه وعصبيّته ونسمع صوته في سطورها، ويصفّي فيها حساباته مع الجّميع؟ أم مذكّرات متكلّفة، يقول كاتبها إنّه لن يدخل في الإشكاليات، ويسامح كلّ من أساء اليه، ويريد فحسب أن يموت بسلام؟).

في الوقت ذاته، كان لديّ استاذٌ من أصول ليبيّة، هو من عائلات النخبة السنوسية التي جرّدتها «ثورة الفاتح» من سلطتها ونفتها الى الخارج، وقد هربوا يومها من ليبيا على طوّافة أميركيّة وظلّوا يحلمون بالعودة. منتصرين، على متن مثلها (كان يدرّسنا الاقتصاد على المنهج النيوليبرالي، ويشرح لنا أنّ الاشتراكية والدّولة الوطنية والايديولوجيا هي ما خرّب بلادنا، وأنّ السّوق الحرّة والنيوليبرالية والاصلاحات الهيكلية هي أملنا المنقذ ـ كان البعض أيّامها يردّد هذا الخطاب بثقةٍ وتفاؤل). وهو كان يقول لي إنّ القذّافي مجنون، وأنّ «الغرب لن يأخذنا بجديّة» طالما أننا نسمح بوجود زعماء مثله على رأس بلادنا. بالفعل، فإنّ منظر القذّافي من بعيد لم يكن يوحي بالثّقة: ينادي يوماً بالعروبة ويوماً بالهويّة الأفريقية، ويقول إنّه خرج بـ«نظريّة ثالثة» وكتاب أخضر، ويستقبل ضيوفه الأجانب في خيمة (لديه ايضاً مجموعة قصصيّة عنوانها «القرية القرية، الأرض الأرض، وانتحار رائد الفضاء وقصص أخرى»).

في هذا السّياق، لم يكن من الصّعب أن تتعاطف مع «ثورة» ضدّ ذلك النّظام، وبخاصّة حين ترسم «الجزيرة» الثوّار، عبر تغطيتها وتقاريرها ومقابلاتها المنتقاة، على نحوٍ مثاليّ: شبابٌ يريد الحريّة والكرامة فحسب، لا كلام عن العنصرية أو القبليّة وغير ذلك ممّا اكتشفناه لاحقاً، بل هو جمهورٌ ديمقراطيّ «خالص»، صفحة بيضاء بلا هويات وانحيازات، كأنّه لا ينتمي الى مجتمع؛ ذوات ليبراليّة مثاليّة يمكنك أن تضعها في اوكرانيا أو بيروت، أو أيّ مكان آخر، وتجعلها تقول الكلام نفسه وستتعاطف معها فوراً (كان يجب أن يدفعنا هذا، منذ البداية، الى اعتماد الشكّ بدلاً من التفاؤل).

بناء الدّولة وتحطيمها

في نصٍّ للباحث الأميركي ماكس آيل عن ليبيا (مجلّة «فيوبوينت»، شباط 2018)، يحاول الكاتب أن يقدّم لنا تأريخاً للبلد يشرح لنا ما جرى في فبراير 2011، وكيف وصلنا الى هنا ـ من وعودٍ بـ«الحريّة» و«الثورة» تنقلها لنا «الجزيرة» الى بلدٍ ممزّق، تتنازع السيادة على أرضه أكثر من 1600 ميليشيا ووصايات أجنبية، وقد هجّرت نسبة معتبرة من شعبه، إمّا هرباً من الحرب أو خوفاً من الانتقام السياسي، ولا ينتبه العالم الى ما صنعه في ليبيا الّا حين تظهر أخبارٌ من نمط ظهور أسواقٍ للإتجار بالبشر والعبيد في البلد الذي كان يملك أعلى معدّل دخل، وأعلى مستوى لحياة المواطنين، في قارّة افريقيا بأسرها.

في البداية، بحسب آيل، يجب أن نبتعد قليلاً عن شخصيّة القذّافي وفكره السياسي ونرى تطوّر النّظام الليبي كجزءٍ من عمليّة أوسع. لم تكن ثورة «الفاتح» بعناصرها المختلفة (استعادة السيادة، تأميم النفط، طرد الأميركيين، الاشتراكيّة، الوحدة العربية، الخ) اختراعاً ليبياً خالصاً، يقول آيل، بل كانت جزءاً من موجة عارمة حصلت خلال القرن العشرين، تمكّنت فيها شعوبٌ كثيرة في الجنوب العالمي من «استعادة» بلادها بعد أن كانت مستعمرات خارجيّة بلا سيادة ـ وليبيا مثالٌ ساطع على الحالتين.

كان لهذا «الاستحواذ» آثار ماديّة مباشرة: حين يؤمّم البلد نفطه، فهو يستعيده لصالح شعبه، وقد حصلت في ليبيا عمليّة إعادة توزيع «الى تحت» نقلت الشّعب الليبي بأسره من وضعيّة تخلّفٍ فائق واستعمار الى حالة من الرّفاه والاكتفاء والعدالة الاجتماعيّة (يقتبس آيل الباحث رونالد سان جون الذي يسمّي ما جرى في ليبيا، خاصّة في أوساط السبعينيات، «ثورة اشتراكيّة»). هذا على المستوى الدّاخلي. أمّا خارجيّاً، فقد مارست هذه «الدولة الوطنية» سياسات مناصرة للشعوب ومعادية للهيمنة الغربيّة، من دعمها المفتوح لأكثر فصائل المقاومة الفلسطينية راديكالية (وهذا كان من أسباب تعيين ليبيا كـ«عدو» من قبل البيت الأبيض) وصولاً الى حركات مقاومة مختلفة حول العالم (يمكنك بالمقابل أن تلوم القذافي على سياسات خاطئة، مثل دعمه لعيدي أمين أو تدخّله في تشاد، أو حتّى أنّ المال الليبي في لبنان مثلاً قد ساهم في رفع زعامات نخبويّة وانتهازيّة في صفوف اليسار ـ أصبح أكثرها اليوم في أحضان التمويل الغربي أو الخليجي على أيّ حال ـ ولكن من المفيد أن نذكر أن شخصيّة مثل مانديلا اعتبرت أن جنوب افريقيا مدينة بشكلٍ رئيسي لليبيا الصغيرة، ودعمها للنضال العسكري ضدّ الفصل العنصري. هذا فيما الغربيون يربّتون اليوم على أكتاف بعضهم البعض، ويصدّقون أن المقاطعة والأفلام هي ما أجبر النخبة البيضاء في بريتوريا على التّنازل).

بالمعنى نفسه، كان لانحسار هذه الحركات الشعبيّة في الجنوب العالمي، وصعود «الثورة المضادّة» على مستوى العالم، آثارٌ مشابهة على ليبيا، التي عُزلت، وعانت من انخفاض أسعار النّفط. في الثمانينيات مع الركود والحصار، يقول آيل، ركّزت الدّولة على مستوى الحياة والتقديمات الاجتماعيّة، فيما وضعت المشاريع الزراعية والصناعية الضخمة التي تم تخطيطها في السبعينيات على الرّف، وقد بدأت البيروقراطية وقتها، والناس المحيطون بالنظام، بجمع الأموال والإثراء. تجدر الملاحظة هنا أنّ من عوامل «المناعة» واستمرارية النظام في ليبيا، بحسب آيل، هو أنّ النّظام كان قادراً، بفضل عائدات النفط الكبيرة، على إثراء الفاسدين فيه وتوزيع الرّفاه على المجتمع في الوقت ذاته، وهو ما يستحيل مثلاً في سوريا أو العراق. المفارقة هنا هي أنّ العقوبات، تحديداً، هي ما منع الجناح اليميني في النّظام من المضي قدماً في عملية اللبرلة (فالشركات الخاصة لا تستطيع العمل في جوّ عقوبات، ولا الاستثمارات الأجنبية ممكنة، وانت تحتاج الى إبقاء مهام كاستيراد الغذاء وتوزيعه وتسعيره في يد الدّولة)، حتّى عام 2003.

نفهم هنا ايضاً أنّ كلام القذّافي الذي استخفّ به الكثيرون عن الوحدة العربيّة، وبعدها عن الوحدة الافريقيّة، لم يكن نتاج أوهامٍ أو أهواء، بل كان يعكس الوضع الفريد لليبيا بعد 1969 ومخاطره وضروراته. كما يشرح هيو روبرتز في نصٍّ من عام 2011 (في «لندن ريفيو»)، فإنّ سعي القذّافي الى ايجاد «مظلّة أوسع»، في الايديولوجيا وفي الأحلاف، حول ليبيا، كانت له أسبابٌ وجيهة: انت بلدٌ صغير، غنيّ بالنّفط، وهدف لمطامع دولٍ أقوى منك بكثير، فأنت. فهم القذّافي باكراً. لن تتمكّن من الصّمود وحدك من غير أن تكون عضواً في منظومة أوسع، تحميك من التدخّل الخارجي والحصار وتعطيك إطاراً للسياسة والهويّة. وحين فكّك السادات الإرث الناصري وتوارى المشروع العروبي، ذهب القذّافي الى افريقيا كإطارٍ بديل (بالفعل، قامت منظمة الوحدة الافريقية بتغطية ليبيا ديبلوماسياً في أكثر من موقع، وكانت ـ في بداية الحرب ـ من الجهات القليلة التي طلبت وقف القتال وعرضت وساطةً للتفاوض بين النّظام ومعارضيه، فيما تآمرت الجامعة العربيّة على ليبيا وكانت أداةً غربيّة لتشريع الغزو).

بعد عام 2003، كما في أكثر الأنظمة «الوطنية»، بدأت اللبرلة في ليبيا من داخل النّظام، «من فوق»، حتّى أنّ بعض أولاد القذّافي كانوا من قادتها. حين تقوم الدولة الليبية بفتح الباب أمام الشركات النفطية الأجنبية، أو تخصّص قطاع الاتصالات، أو تحرّر العملة والفوائد، فأنت تمارس عمليّة مزدوجة: من ناحية انت تفكّ ما يسمّيه آيل «التشابك بين الدّولة والمجتمع»، أي أن تكون مسائل مثل الثّروات الطبيعية والغذاء والتعليم «ملكيّة جماعيّة»، لا تخضع لقوانين السّوق، و«تلعب الدولة فيها دوراً مركزياً في عملية إعادة الانتاج المجتمعي» (وهذا باختصار، في رأي آيل، كان «المكسب» الوحيد لحركات التحرر الوطني في أواسط القرن). من جهةٍ أخرى انت، حين «تحرّر» هذه القطاعات و«تفكّ ارتباطها» ببنية المجتمع، فأنت تفتحها أمام الرساميل الأجنبية بعد أن كانت مغلقة عليها، وتصبح ثروتك وعملتك وعقاراتك «سلعاً» تشتريها الشركات الغربيّة وتستثمر فيها وتتحكم بها.

غير أنّ ذلك كلّه لم يكن كافياً، ويوجد هنا أكثر من تفسير لإصرار الأميركيّين على خلع القذّافي ما أن لاحت الفرصة. يقتبس آيل من كتاب الأكاديمي هوراس كامبل الذي يعتبر أنّ القذّافي، رغم خطواته التصالحيّة، ظلّ عقبةً في وجه الجناح اليميني في الحكم، ويستخدم وثائق في «ويكيليكس» تشرح عدم ثقة المسؤولين الأميركيين بإجراءات القذّافي، وأنّه قابلٌ للارتداد عليها وتأميم النفط من جديد، أو حتّى تصريح لمسؤول ليبيّ رفيع قال لمحاوريه الأميركيين أنّ الإصلاح «الحقيقي» لن يحدث ما دام القذّافي على قيد الحياة.

«أخطاء غربيّة»

نخرج من تجربة ليبيا هنا بخلاصتين أساسيّتين، أولاهما كان من المفترض أن تكون بديهيّة ومتّفق عليها وكان من الممكن أن تقينا الكثير من الخراب، وهي أنّه مثلما يخرج النّاس للثورة والعدالة والتقدّم، فهناك ايضاً من يمكن إخراجه لأجل الرّجعيّة والتفكّك والاحتراب الطائفي والقبلي؛ ولا يعني مجرّد مسير أناسٍ في الشّارع أنّهم على حقّ، وأنّهم يمثّلون الشّعب ويريدون الخير ضرورةً وعلينا دعمهم من غير شروط (في الثقافة الاوروبية في القرنين التاسع عشر والعشرين، لم يكن هناك تحرّجٌ من الكلام عن وجود كتلٍ اجتماعيّة متعارضة واحتراب بين تيّارات تتنازع الشرعيّة والرؤية للمستقبل. يروي دايفيد هارفي أنّ أحد المباني الحداثية الأيقونية في فيينا كان قد صُمّم على شكل حصنٍ دفاعيّ، في رمزيّة تشير الى القلق من الجماهير الفلّاحية التي تناصر الإقطاع في الرّيف، وتهدّد بالزحف على المدينة لإحلال النّظام القديم). أمّا الخلاصة الثانية، فهي تنطلق من الأولى وتتعلّق بالدّور الغربيّ في بلادنا وموقع الشرق الأوسط في النظام العالمي.

ينتقد ماكس آيل عدداً كبيراً من المنظّرين، بينهم من يدّعي معاداة السياسات الغربيّة والامبرياليّة، الذين ينطلقون من افتراض أنّ الرأسماليّة تبغي الاستقرار و«سير الأعمال»، وأنّ خراب دولٍ كالعراق وليبيا وسوريا هو نتيجة «أخطاء» يرتكبها النّظام الغربي، سوء تقدير، نتائج غير متوقّعة، «قلّة حزم»، الخ. الفكرة هنا هي أنّ تكرار النتائج ذاتها للتدخّل الغربي، من ليبيا الى فلسطين، ليس صدفةً ولا خطأ. يمكننا هنا أن نستهدي بوالرستين، كما فعل آيل، وهو يشرح أنّ النّظام الرأسمالي المهيمن لا يهمّه فقط «وجود نظام»، بل أساساً وقبل كلّ شيء أن يكون «النظام مؤاتياً»، وهذا يمرّ عبر تخريب «النّظام غير المؤاتي» بالفوضى والحرب. بهذا المعنى فإنّ هدف اميركا هو ليس «تليين» الأنظمة المعادية واستقطابها، بل منع خروج أيّ مشروعٍ مستقلّ في هذه المنطقة الحسّاسة، وأنت لا تحتاج حتّى الى أن تكون اشتراكيّاً أو تقدّميّاً أو معادياً للرأسمالية حتى تعاديك واشنطن وتسعى الى تفتيت بلدك، بل يكفي ـ يحاجج آيل ـ أن تكون خارج «مظلّتها الأمنية» (أي مشايخ الخليج واسرائيل و«دول الاعتدال») حتّى تصبح هدفاً للفوضى والتّخريب ـ سيتمّ استغلال أيّ حدث داخلي أو خارجي ضدّك، ولو حصلت مظاهرات فهم سيحاولون تسليحها وتعزيز العناصر اليمينية فيها والدّفع الى الحرب الشاملة، ولن يكون الهدف هنا حتّى إنشاء نظامٍ بديل، بل تفتيت الدّولة وزرع البلد بالميليشيات، وإحراقه بالكامل لو أمكن، وهو تماماً ما جرى في ليبيا (تخيّل أصلاً من يصلح لتنفيذ مثل هذه المهام ويقبل بتدمير بلده: الزعيم القبلي الذي لا يرى غير مصلحته الضيّقة، المنفي السياسي، الطائفي الذي لا يهمّه سوى قتل عدوّه، المتعصّب المجنون، والمثقّف التابع الذي لا يتحرّج، بعد أن ساهم في تدمير ليبيا وتحطيم شعبها، من المطالبة بـ«النموذج الليبي» في سوريا).

من جهةٍ أخرى، يمكننا أن نرجع الى هادي العلوي الذي صاغ الكلام نفسه بطريقة مختلفة، حين حذّر من وهم التّصالح مع الغرب، لا لأنّنا نكره الغرب ونطمع بتدميره، بل لأنّه هو يعادينا، كطاغيةٍ متسلّطٍ يجاورك، ولن يسمح لنا بالحياة. تأريخ «الجزيرة» وثقافة «العربي» يتجاهلان أو يسخران من مفاهيم مثل التحكّم بالثروة الوطنية، وإعادة التوزيع، وتأمين الرّخاء والخبز للنّاس، أو العداء للغرب والهيمنة، وكلّ الأمور والخطوط الحمر التي «تجاوزها» خطاب «الربيع العربي» ـ أو تعتبرها نافلة. هذه الثقافة تحديداً، وآثارها في السنين الماضية، هي ما يجعل مؤيدي الأنظمة اليوم، في أكثر من بلدٍ، يهدّدون «الناشطين» ـ بثقة ـ بأنّهم لو نزلوا الى الميادين مجدّداً وحاولوا تكرار «الثّورة» بشعارات «الرّبيع»، فإنّ النّاس في الشارع، لا النّظام وبلطجيّته، هم الذين سيلاحقونهم بالضرب والإهانة.

المبلغ تدريجياً إذا تقرّر أن الدعم يجب أن يشمل مؤسسات أخرى لديها بروتوكولات إسكان مع المصارف، وإذا تقرّر أن سقف القروض هو السقف الذي وضعه مصرف لبنان (1,2 مليار ليرة كحدّ أقصى لكل قرض) لا الذي تمنحه المؤسسة العامة (270 مليون ليرة لكل قرض كحدّ أقصى)، فإن الكلفة ستكون أكبر بكثير... كل خيار يخلق سيناريو مختلف عن الآخر بكلفته وعدد المستفيدين وحجم الاستفادة، لكن كل ذلك يتوقف على أي سياسة إسكانية ستنتهجها الدولة، ولمصلحة من، في حال كانت تريد أن تنتهج سياسة ما!

ووزيري المال والطاقة... اللجنة لم تخرج بأيّ نتيجة، خصوصاً أنها كانت تعمل على وقع التقارب أو النفور السياسي بين المعترضين.
فجأة، قرّرت الحكومة تكليف وزير المال بالبحث عن ممولّ خارجي، ما يجنّب الغرق أكثر في موضوع خضوع التلزيم لضريبة القيمة المضافة. لم يأت التمويل ولم تنته المشكلة، بل تفاقمت مع السجالات السياسية بين التيار الوطني الحرّ وأمل حول ملف مناقصة البواخر.
إصرار وزير الاشغال يوسف فنيانوس ووزراء حركة أمل وحزب الله والقوات على إجراء مناقصة تلزيم البواخر في إدارة المناقصات، شكّل ضربة لوزراء التيار.
تصدّر ملف البواخر أدوات الخلاف السياسي بين التيار والحركة، إلا أن هذا لم يمنع من تحريك ملف دير عمار 2 كلما كانت هناك حاجة. التيار يتّهم أمل بأنها تعرقل الملف حتى لا يحصد التيار إنجاز زيادة تغذية الكهرباء، أما حركة أمل، فتقول إن ملفات الكهرباء فيها هدر وفساد. وبين هذا وذاك، الكهرباء أسوأ ممّا كانت عليه.

تحقيق

مليارا دولار خسائر «العجقة» سنويًا
لبنان يختنق بالسيارات

لم تعد هناك ساعة ذروة في بيروت. الذروة في كل الساعات، بعدما باتت السيارات أكثر من البشر وأكلت الطرقات والأرصفة، على قلّتها. خلال عشر سنوات قفزت أعداد السيارات المسجلة إلى رقم مهول. عام 2008 كان عدد السيارات المسجلة حوالى 900 ألف. ليرتفع آخر عام 2016 إلى نحو 1,6 مليون سيارة مسجلة. وهذا من دون احتساب ما يقرب من 300 ألف سيارة تتجوّل بطريقة غير شرعية وسيارات الأجانب والنازحين وسيارات النقل العام

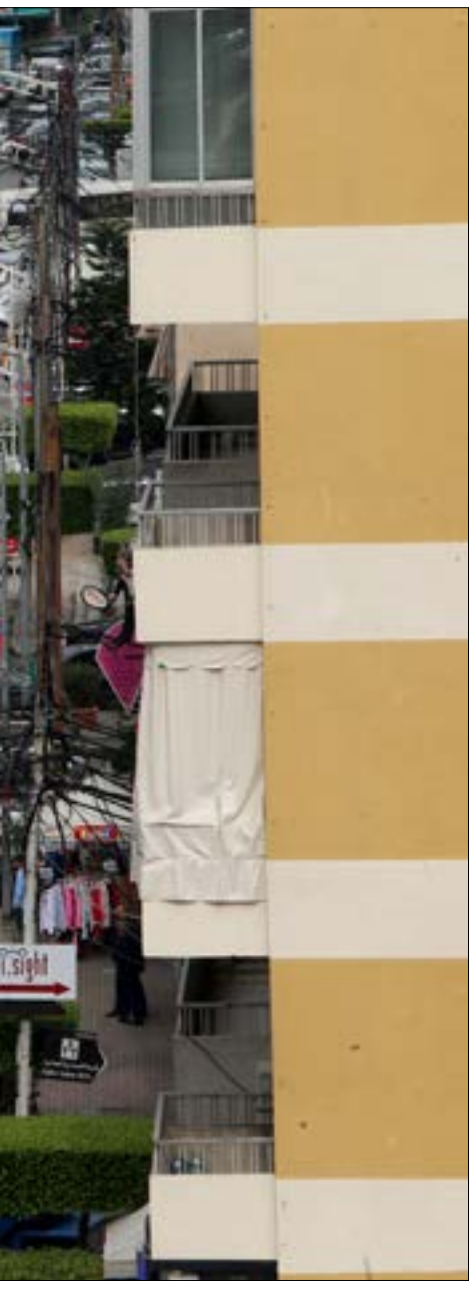

ارتفع عدد السيارات المسجلة من 900 الف في 2008 الى 1,6 مليون عام 2016

33000

هو عدد اللوحات العمومية في مقابل 30 ألف لوحة عمومية مزوّرة

4000

هو عدد الـ«ميني باص» الشرعي في مقابل 12 ألفاً غير شرعية

2000

هو عدد الحافلات الكبيرة (بوسطة) الشرعية تقابلها 1600 غير شرعية

نصف مليون سيارة في بيروت يومياً

نصف مليون سيارة تدخل يومياً إلى العاصمة، بحسب غرفة التحكم المروري، وهو عدد مهول قياساً إلى مساحة صغيرة مأهولة بكثافة وذات طرقات ضيقة. إلى ذلك، يلفت مدير الغرفة جان دبغي إلى أن ثمة منافذ لا توجد عليها رقابة، وتدخل منها السيارات بأعداد كبيرة، كمناطق كفرشيما وبعبدات والأوزاعي والشويفات، مشيراً إلى أن عمل غرفة التحكم المروري خفف مشاكل السير بنسبة 30% فقط.

تتوزع أرقام السيارات التي تدخل بيروت يومياً عبر مداخلها الأساسية كالتالي:

ـ المدخل الشمالي: 92796 سيارة.
ـ المدخل الشرقي (من البقاع): 41949 سيارة.
ـ المدخل الجنوبي: 70 ألف سيارة (رقم تقدير لأن المدخل الجنوبي غير مزوّد بكاميرات لدواع أمنية).
ـ مدخل بكفيا – المتن: 22530 سيارة.

رحيل دندش

يتذمّر اللبنانيون من «عجقات» السير. فيما أغلب السيارات على الطرقات لا تحوي، غالباً، إلا شخصاً واحداً هو «السائق المتذمر» من الزحمة. رغم «العجقة»، لا يتخلّى اللبناني عن «البرستيج»، والمصارف تشجعه على ذلك. إذ تسجل سنوياً 35 ألف سيارة جديدة سنوياً بحسب المستشار في جمعية مستوردي السيارات سليم سعد، ومثل هذا العدد من السيارات المستعملة المستوردة. المشكلة هي أن الحاجة للتنقل تبقى هي السبب الأساس وراء هذا الانفجار الضخم في أعداد السيارات في ظل غياب شبكة مواصلات حديثة ذات كفاءة تختصر «العجقات» والتلوث والضجيج.

قبل الحرب الأهلية، كان يوجد نقل عام منظم. بعد الحرب، سنة 1994، وبمساعدة شبكة فرنسية، أعيد تفعيل «مصلحة النقل المشترك وسكة الحديد». الفساد والفوضى والتزوير عطّلت قيام هذا القطاع المهم بشكل حقيقي وفاعل. لكن هذه ليست وحدها مشاكل النقل العام. فهو، إلى ذلك، لا يغطي المناطق كافة في بيروت وخارجها، ولا يتبع توقيتاً محدداً وخطة سير واضحة كما في البلاد المتحضرة. لبنان «السياحي» لا يمتلك قطاراً أو «مترو» أو «ترامواي»، كإسطنبول مثلاً. أما وسائل النقل العام (والخاص أيضاً) فهي بمعظمها متهالكة.

فوضى النقل العام سبب من ضمن أسباب أخرى عدة تؤجج زحمة السير في العاصمة. منها أن معظم الإدارات والمؤسسات العامة والشركات الكبرى تقع ضمن نطاق بيروت الكبرى ما يجبر آلاف المقيمين خارجها على التوجه اليها لإنجاز أعمالهم ومعاملاتهم. يضاف ذلك الى أكثر من نصف مليون مواطن يدخلون بيروت يومياً للعمل ويخرجون منها مساء.

أضرار أزمة السير لا تقتصر على تلف الأعصاب وهدر الساعات الطوال. تتكبد الدولة نحو ملياري دولار خسائر سنوياً، بسبب المحروقات التي يزداد استهلاكها في زحمة السير، وضعف الإقبال على الاستهلاك هرباً من زحمات السير خصوصاً في فترة الأعياد، وإضاعة الوقت وانخفاض انتاجية العمل. إلا أن الخسارة الكبرى، غير المنظورة، هي أزمة التلوث الناجمة عن انبعاث الغازات السامة من عوادم السيارات. فبحسب مديرة مركز حماية الطبيعة في الجامعة الأميركية في بيروت نجاة صليبا، يصل المعدل السنوي للتلوث في بيروت إلى 32 microgram/3، وهو أعلى بـ 3,2 مرة ممن المعدل الذي تحدده منظمة الصحة العالمية. وهذا مرشح للازدياد. قف عند مدخل بيروت من جهة أوتوستراد صيدا مثلاً، أو أنظر إليها من عاليه، لترى سحابة من التلوث تخيّم على العاصمة كشبح أصفر. بيروت، من بعيد، مدينة مريضة تغطيها كتلة من الضباب والدخان.

السير مشكلة ملحّة جداً توازي بأهميتها وخطورتها أزمتي الكهرباء والماء. اللجان النيابية اجتمعت مراراً لاقرار مشروع قانون جديد للسير. ولكن، حتى الآن لا شيء عملياً. بل الأزمة إلى تفاقم. قانون السير الجديد الذي أقرّ في 22/ 10/ 2012، يقول المعنيون إن تطبيقه يتم تدريجياً. ولكن، يبدو أن هذا التطبيق بدأ بمادة التوعية على الثقافة المرورية، وليس بمعالجة أسباب جذرية كإزالة النقل العام غير الشرعي مثلاً، أو إدخاله في «نظام» النقل الجديد. وهذا، ربما، لأن إزالة المخالفات تهدد مصالح بعض من هم في السلطة!

> أكثر من نصف مليون يدخلون بيروت يومياً للعمل ويخرجون منها مساء

تقرير

أصحاب الشاحنات: قطّاع طرق غصباً عنا!

آمال خليل

يهتم الجنوبيون بتتبع أخبار أصحاب الشاحنات وسائقيها. ليس تقديراً لعملهم، أو استنكاراً لطريقة قيادة بعضهم غير الآمنة على الطرقات. وإنما لأن تحركاتهم قد تشل حركة الآلاف في حال كرروا قطع الطرق الرئيسية احتجاجاً على إجراءات وزارة الداخلية «غير المنصفة».

الساعات العصيبة التي عاشها الآلاف في نيسان الفائت عندما قطع المحتجون جسر الزهراني كادت أن تتكرر أمس. منذ ليل الأحد، بدأ أصحاب الشاحنات وسائقوها بالتجمع عند أوتوستراد صيدا ـ الزهراني في الإتجاهين، تمهيداً لقطعها بدءاً من ساعات الصباح. فور انتشار خبر التجمع، ضجّت مواقع التواصل الإجتماعي بمطالبة القوى الأمنية بمنعهم من قطع الطريق والتفرج عليهم كما حصل في المرة السابقة. دوريات الدرك سبقت أصحاب الشاحنات نحو الأوتوستراد. لكن حضورها لم يبدّد خشية المواطنين من خطر القطع. البعض لم يرسل أولاده إلى المدارس وآخرون لم يلتحقوا بأعمالهم.

مرت ساعات النهار من دون قطع الطريق، رغم أن الشاحنات الفارغة بقيت مركونة على الجانبين وأصحابها وسائقوها تجمعوا من حولها. «نعلم أن الناس تشتمنا ويتساءلون عن ذنبهم في قطع الطريق عليهم»، يقول «أبو ربيع» الذي يوحي بأنه قائد التحرك.

استباقاً للهجمة التي قد يتعرضون لها بسبب الضرر بالمواطنين، وزع المعتصمون منشورات اعتذروا فيها من أبناء الجنوب، شارحين الأسباب التي تجبرهم على قطع الطرق. يقول «أبو ربيع» إن «الوجع لا يوجع سوى صاحبه». يستعرض الأسباب التي دفعتهم للإعتصام الذي «سيتصاعد في حال لم تستجب وزارة الداخلية لمطلبنا». السبب الأول «رفض الوزارة تسجيل حوالي 6 آلاف شاحنة كبيرة وخمسة آلاف أخرى متوسطة الحجم كوسائل نقل عمومية بكلفة الرسوم التي حددتها الدولة، بعد قيام بعض المتنفذين باحتكار ألفي نمرة عمومية لبيعها في السوق السوداء، فيما توزعت 14 الف نمرة على سائقي لبنان». أما السبب الثاني فهو التشدد في منح رخص نقل الناتج من أشغال الحفر والبناء. ويبقى قرار «الداخلية» بعدم تجديد تراخيص العمل لخمسة مرامل في الجنوب الطامة الكبرى. إذ يضطر سائق الشاحنة إلى شراء حمولة الرمول والأتربة من مناطق أخرى ما يؤدي الى ارتفاع الكلفة.

في وقت لاحق، استقبل مدير مكتب وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وفداً من المعتصمين واستمع إلى مطالبهم.

دعوة الجمعية العمومية السنوية لجمعية الصناعيين اللبنانيين

بناء على المادة الخامسة والخمسين من احكام النظام الاساسي لجمعية الصناعيين اللبنانيين، يدعو مجلس الادارة الجمعية العمومية العادية السنوية للانعقاد نهار السبت في 14 نيسان 2018 في فندق رويال ضبيه - قاعة روبي يبدأ التسجيل عند الساعة التاسعة صباحاً وتبدأ الجلسة عند اعلان رئيس مجلس الادارة اكتمال النصاب للتداول والمصادقة على جدول الاعمال التالي:

1. تلاوة تقرير مجلس الادارة
2. تلاوة التقرير المالي عن الميزانية الموقوفة 2017/12/31.
3. ابراء ذمة مجلس الادارة عن اعمال وحسابات 2017.
4. البحث في موازنة الجمعية للعام 2018 والمصادقة عليها.
5. انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد.

يعلن رئيس مجلس الادارة تأجيل الجلسة الى الموعد المحدد ادناه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني وذلك في الساعة الثانية عشر ظهراً.

*يلفت مجلس الادارة نظر السادة الاعضاء الى ان اجتماعات الجمعية العمومية العادية والتي ستتحول الى هيئة انتخابية والمدعوة للانعقاد يوم السبت في 14 نيسان 2018 لا تكون قانونية عملاً باحكام المادة السادسة والخمسين من النظام الاساسي الا بحضور او تمثيل نصف عدد اعضاء الجمعية الذين سددوا اشتراكاتهم ضمن المهلة المحددة من قبل مجلس الادارة.

*وفي حال عدم اكتمال النصاب فان مجلس الادارة يدعو السادة الاعضاء الى جمعية عمومية ثانية تعقد عند الساعة التاسعة من يوم الخميس 19 نيسان2018 في المكان عينه، ويكون هذا الاجتماع قانونيا اذا حضره او تمثل فيه ثلث الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم ضمن المهلة المحددة من قبل مجلس الادارة.

*وفي حال عدم اكتمال نصاب الجمعية العمومية العادية الثانية، تلتئم الجمعية العمومية العادية المدعوة للمرة الثالثة بمن حضر عند الساعة التاسعة من يوم السبت في 28 نيسان 2018 في المكان عينه للتداول والمصادقة على جدول الاعمال عينه.

*يذكر مجلس الادارة الصناعيين بوجوب تسديد اشتراكاتهم عن عام 2018 في مهلة اقصاها نهاية دوام 2018/3/29 وذلك تحت طائلة فقدان حقهم بالاشتراك والتصويت في الجمعية العمومية السنوية وانتخاب مجلس ادارة جديد.

يرجى من السادة الاعضاء ابراز بطاقة الانتساب لعام2018 عند مدخل قاعة اجتماع الجمعية العمومية.
يمكن للاعضاء الاطلاع على ميزانية 2017 وموازنة 2018 وعلى مختلف التقارير في مكاتب الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي وذلك ابتداء من 2018/3/1.
ملخص عن نظام الانتخابات لمجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين.
يذكر مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين السادة الاعضاء ببعض بنود نظام الانتخابات ومنها:

اولا": يشترط ان يكون المرشح متمتعاً بالمواصفات التالية:

1-ان يكون ممثلاً لمؤسسة صناعية منتسبة الى جمعية الصناعيين اللبنانيين مسددة رسوم الترشيح واشتراكاتها السنوية، لغاية 2018 ضمنا"، ضمن المهل المحددة
ومضى على انتسابها سنة كاملة على الاقل من تاريخ سريان العضوية المثبتة بالتاريخ المدون على ايصال رسم الانتساب والاشتراك وسجلات الجمعية.
2-ان يكون من الجنسية اللبنانية واتم الواحدة والعشرين من العمر.
3- ان لا يكون محكوماً "بجناية او جرم شائن او محروما من حقوقه المدنية او محجورا عليه او معلنا افلاسه بموجب قرار او حكم من المرجع القضائي المختص وان يتقدم بسجل عدلي لا يتعدى تاريخه شهرا واحدا من تاريخ تقديمه.
4- ان يكون مالكا لحصة او لاسهم، او مستثمر او شريك او عضو مجلس الادارة في مؤسسة او شركة صناعية منتسبة الى جمعية الصناعيين اللبنانيين.
5- ان لا يكون المصنع الذي يمثله واقعاً تحت احدى حالات فقدان العضوية المنصوص عنها في المادة الخامسة عشرة من النظام الاساسي.
6- ان يسدد رسم الترشيح البالغ 3 مليون ليرة لبنانية، غير قابل للاسترداد من صندوق الجمعية، الا في حال العدول عن الترشيح بمهلة اقصاها 10 نيسان 2018 قبل الساعة 16:00 او رفض ترشيحه.
7- ان يصرح عن رقم انتساب المؤسسة الصناعية الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ثانياً: يقدم طلب الترشيح من قبل المرشح بموجب تصريح موقع منه شخصياً يبين فيه الفئة التي يرشح نفسه عنها وفقاً لسجلات تصنيفه في الجمعية مع كافة المستندات اثباتاً لاستيفائه شروط الترشيح المدرجة في المادة الثالثة من هذا النظام ويودعها في قلم الامانة العامة في الجمعية في مركزها الرئيسي، لقاء ايصال، وذلك في مهلة اقصاها 3 نيسان 2018 قبل الساعة 13:00 واخر مهلة لسحب الترشيح 10نيسان 2018 .

ثالثاً: تدرس اللجنة الانتخابية بصفتها اللجنة المولجة تنظيم العمليات الانتخابية طلب الترشيح من حيث تطابقه والشروط المدرجة في المادة الثالثة من النظام، واذا وجدت اللجنة الانتخابية مخالفة في احد شروط الترشيح يرفض الطلب ويبلغ المرشح بقرار الرفض مع الاسباب الموجبة بذلك.

رابعاً: تنظم اللجنة الانتخابية قائمة باسماء المقبولين للترشيح والذين رفضت طلباتهم قبل اربعة ايام من موعد انعقاد الانتخابات وذلك نهار الثلاثاءالواقع فيه 10 نيسان 2018. وتنشر هذه القائمة بنفس هذا التاريخ في مركز الجمعية. للمرشح المقبول طلب ترشيحه مراجعة اللجنة الانتخابية لتصحيح اي قيد ورد خطأ على ان تبت اللجنة الانتخابية به خلال يومين من تاريخ الطلب يعتبر مكتب مجلس الادارة مرجعاً نهائياً للنظر او البت باي اعتراض يقدم اليه من مرشح رفض طلب ترشيحه، وعلى هذا الاخير ان يقدم اعتراضه خلال مهلة يومين من تاريخ نشر قوائم المرشحين المقبولين وعلى مكتب المجلس ان يبت به خلال يومين من تاريخ تقديم الاعتراض.

خامسا": اذا انقضت مهلة الترشيح وتقدم فقط اربعة وعشرون عضوا حسب الشروط المطلوبة، يعتبر المرشحون المذكورون فائزون بالتزكية. واذا تقدم عدد اقل من عدد اعضاء مجلس الادارة، يعتبر المرشحون المذكورون فائزين، على ان يصار الى اجراء انتخابات لاختيار العدد الباقي من مجلس الادارة وفقاً لاحكام هذا القرار.

سادساً: اذا رغبت المؤسسات الصناعية الاعضاء انتداب شخصاً لتمثيلها في الجمعية العمومية، ولم يكن مسجلاً كممثلاً عنها في سجلات الجمعية، عليها ابلاغ الامانة العامة للجمعية بموجب كتاب موقعا من المفوض قانونا بالتوقيع عن المؤسسة الصناعية، عن اسم مندوبها المعتمد، وفقاً لنصوص المادتين 48 و 49 من النظام الاساسي للجمعية وذلك بمهلة اقصاها 3 نيسان 2018

سابعاً: لا يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع ما لم يبرز بطاقة انتخابية تكون قد سلمت اليه قبل الاقتراع. تتضمن البطاقة الانتخابية رقم العضو وفئته واسم المفوض بالتوقيع .

مجلس الادارة

فطاعات

موظفو التعاونية يعلّقون إضرابهم اليوم

بعد جدل دام 3 ساعات، قررت أمس لجنة متابعة قضية موظفي تعاونية موظفي الدولة تعليق الإضراب في المبنى المركزي وفروع التعاونية ومكاتبها اعتباراً من اليوم. وتقول مصادر اللجنة إن الموظفين سيترقبون جلسة مجلس الوزراء المنوي عقدها، غداً، والتي من المقرر أن يدرج على جدول أعمالها، تحت البند 4، المرسوم التطبيقي لتحويل رواتبهم على أساس القانون الجديد لسلسلة الرتب والرواتب بما في ذلك الدرجات الثلاث المعطاة لموظفي الإدارة العامة.
بعض أعضاء اللجنة لم يركنوا للوعود التي قطعتها القوى السياسية والكتل النيابية وفضلوا التريث في العودة عن الإضراب المستمر منذ 15 شباط الماضي في انتظار الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ليبنى على الشيء مقتضاه. إلاّ أنّ صوتاً آخر داخل اللجنة اقترح أن تكون هناك بادرة حسن نية رداً على ما سمي «الإيجابية» المتمثلة باكتمال الملف الذي لا تنقصه سوى خطوة واحدة ليصبح قابلاً للتطبيق من خلال إقراره في مجلس الوزراء. وتحدث انصار هذا الطرح عن تفهم وتجاوب واعتراف ليس بالمطلب فحسب بل بالحقوق التي نصت عليها الأنظمة والقوانين النافذة.
وأوضحت اللجنة أن «الغاية من الإضراب كانت التنبيه ولفت النظر إلى مطالبتنا بحقوقنا المشروعة وقد تحقق ذلك بعدما أقر الجميع بأحقية مطالبنا».
وعشية اجتماع اللجنة، تمنت رابطة موظفي الإدارة العامة على موظفي التعاونية تعليق اضرابهم مؤقتاً، افساحاً في المجال للإيجابيات والمعالجات المنتظرة.

من يحرّك لجان المتعاقدين في التعليم الرسمي؟

لم تحسم بعد قيمة الزيادة على أجرة الساعة للمتعاقدين في التعليم الرسمي الأساسي والثانوي والمترتبة عن قانون سلسلة الرتب والرواتب. حتى الآن، لا يزال الأمر مثار أخذ ورد بين وزيري التربية مروان حمادة والمال علي حسن خليل، أو هذا ما تقوله مصادر رابطة المعلمين في التعليم الأساسي الرسمي. وتؤكد المصادر أن الرابطة تتابع باهتمام حق رفع أجرة الساعة، وهي لا تتبنى الدعوة لأي إضراب لن يقدم للمتعاقد سوى خسارة قيمة ساعات تعاقده.
لكن حراك المتعاقدين الثانويين ولجنة المتعاقدين في الأساسي سرّبا في اليومين الأخيرين أنّ اتفاقاً جرى بين الوزيرين على رفع أجرة الساعة 1000 ليرة للمتعاقدين من غير حملة الإجازات في التعليم الأساسي بحيث ترتفع الأجرة من 15 ألف ليرة إلى 16 ألفاً، و2000 ليرة لحملة الإجازات التعليمية والجامعية لتصبح 20 ألف ليرة بدلاً من 18 ألفاً. أما أجرة الساعة للثانوي ـ فئة ثانية فتكون 30 ألف ليرة بدلاً من 27 ألفاً وللثانوي ـ فئة أولى 36 ألف ليرة بدلاً من 32 ألفاً.
وفي انتظار بت الأجرة الجديدة ومع أحقية المتعاقدين بالاستقرار الوظيفي ثمة من يحرّك بعض لجانهم لأسباب سياسية وانتخابية، إذ يبدو مستغرباً أن تكون هناك خمس لجان تتحدث باسم المتعاقدين والمستعان بهم ولا يوجد تنسيق في ما بينها. إحدى هذه اللجان، التي تسمي نفسها «اللجنة الفاعلة»، نفذت أمس إضراباً واعتصاماً لم يلتزم به جميع المتعاقدين. رئيسة اللجنة نسرين شاهين أعلنت رفض أي مباراة مفتوحة او محصورة، معلنة أن لجنتها قدمت مشروع قانون لإجراء دورات تدريبية يليها امتحان ومن ثم دخول ملاك التعليم الأساسي. المفارقة أن تطرح شاهين عدم استثناء أي فئة من التثبيت بحيث يشمل القانون المطروح كل المتعاقدين مجازين وغير مجازين وفوق السن وتحت السن والمستعان بهم ومتعاقدي المواد الإجرائية ومن هم متعاقدون على حساب صندوق المدرسة ومتعاقدي المعلوماتية.
وإلى حين إقرار المشروع، أكدت شاهين ضرورة رفع اجرة الساعة كما نص عليها القانون بنسبة 45% أي ما يعادل 8000 ليرة لبنانية، ابتداءً من أيلول 2017.

على الحافة

أية «بيئة» من باريس 4؟

حبيب معلوف

ما هي المشاريع المصنفة «بيئية» التي ستعرض على مؤتمرات التمويل الدولية التي يتم التحضير لها؟ لا سيما مؤتمر باريس 4 المخصص لدعم «الاستثمار» في لبنان؟ كيف سيتم تصنيفها واختيارها؟ ومن حدّد الحاجات ووضع الخطط ومع من تمّ مناقشتها وإشباعها درساً؟

يقال إن بينها ما يتعلق بالنفايات الصلبة والمياه المبتذلة والسدود السطحية لتخزين المياه، بالإضافة إلى المشاريع في البنية التحتية... وكلها مشاريع تحتاج إلى دراسات تخطيط استراتيجية، أو دراسات بيئية معمقة، كان يجب أن تندرج ضمن استراتيجية التنمية المستدامة... التي لم تُنجز بعد! فعلى أيّ أساس سيتم طلب التمويل؟! وهل نحن بحاجة فعلاً لتمويل خارجي، أو حتى للشراكة مع القطاع الخاص لمعالجة مشاكل ناتجة في معظمها عن سوء الإدارة وفسادها أكثر من أيّ سبب آخر؟!

في موضوع النفايات الصلبة، لم تذهب الحكومة في الاتجاه الصحيح، مع الإشارة إلى أن الاتجاهات التي تُرضي المستثمرين (الدوليين أو المحليين) ليست بالضرورة هي الاتجاهات الصحيحة التي يُفترض تحديدها. مع العلم أيضا أن «ملخص السياسات» في إدارة النفايات الذي تبنّته الحكومة دون نقاش، لم يتبنَّ المبادئ الاستراتيجية التي تحدّد أيّاً من الاتجاهات يجب أن نسلك وما هو نوع المشاريع التي يُطلب تمويلها، خصوصاً أن بعض من يخطط في وزارة البيئة، لم يقتنع بدمج جميع أنواع النفايات في استراتيجية واحدة وظلّ مصرّاً على فصل تلك الصلبة عن السائلة (لعدم الاختصاص)! بالإضافة إلى عدم مناقشة مبادئ يمكن أن نتجنّب فيها الكثير من النفايات المصنّفة خطرة، لا سيما مبدأ الاسترداد. فإذا عرفنا أن معظم النفايات المصنفة خطرة هي مستوردة، (وأن أوروبا لا تزال المصدّر رقم واحد إلى لبنان)، لكنّا استفدنا من فرصة عقد المؤتمرات للبحث في كيفية استرداد بعض أنواع السلع التي تتحول إلى نفايات خطرة إلى بلد المنشأ فلا نحرقها أو نطمرها أو نرميها في البر والبحر.

ولو كانت لدينا استراتيجية للتنمية المستدامة، والتي كان من المفترض من بين أول مهامها تحديد الوليات، لكانت منحت الأولوية لتجنّب الضرر على إنشاء مشاريع تصنّف «تنموية». وفي هذه الحال، أولوية معالجة مياه الصرف على إنشاء السدود السطحية لجمع المياه غير الضرورية، والتي تأخذ عادة الحصة الأكبر من التمويل، حسب «استراتيجية» المياه عام 2010. فكيف نطلب إنشاء سدود سطحية في وديان يتم تحويل مياه الصرف إليها؟! ثم كيف نجمع كميات إضافية من المياه في حين الأولوية لمعالجة الهدر في الشبكات الذي يتجاوز الـ30%؟!

وحسب ما سُرّب من التحضيرات لتمويل المشاريع التي قد تبلغ ما يقارب 17 مليار دولار، فإن الحصة الأكبر المطلوبة هي لقطاع النقل والطرقات والجسور، وهي مشاريع لمصلحة تجار السيارات الصغيرة (والشركات المنتجة طبعاً) أكثر مما هي لمصلحة التنمية في لبنان! مع العلم أننا لم نتعلم شيئاً من التجارب التاريخية في هذا المجال، إذ أخذت مشاريع البنية التحتية منذ بداية التسعينيات حصة الأسد من تمويل المشاريع، في وقت زادت أزمة السير بدل أن تنخفض (مع استنزاف الاقتصاد الوطني بالعملات الصعبة وزيادة فاتورة الاستشفاء لمعالجة الأمراض الناجمة عن تلوث الهواء)، ولا زلنا نسير في نفس المنهجية الاستنزافية!

حال الصرف الخاطئة على توسيع الطرق والجسور مثل حال السدود السطحية التي تأتي في المرتبة الثانية (لطلب التمويل) والتي لا نحتاجها أبداً، مثل حاجتنا لسياسات غير مكلفة لتشجيع النقل العام وسياسات ضبط الاستهلاك ووقف السرقة والهدر في قطاع المياه، كما في قطاع الطاقة.

تأخرت وزارة البيئة كثيراً في اقتراح استراتيجية للتنمية المستدامة، وقد كانت مهمة رئاسة الحكومة، الأكثر إلحاحاً من البحث عن تمويل خارجي غير ضروري، الإشراف عليها والدعوة لمناقشتها مع الوزارات والقطاعات المعنية كافة، قبل طلب الاستثمار من الداخل (القطاع الخاص) والخارج.

تنوّع بيولوجي

هل ندع اللقلق يعبر بسلام؟

في مثل هذه الأيام تبدأ الطيور المهاجرة رحلتها السنوية. يقع لبنان على ممرٍّ أساسي لهجرة الطيور عبر الصدع الأفريقي الأوراسي الذي يُعتبر الأهم في العالم بالنسبة للعديد من الطيور المهاجرة. جمعيات محلية وعالمية ناشدت رئيس الجمهورية لجعل هذا الممر آمناً للطيور المهاجرة. فهل تفشل السلطات المختصّة في ضبط الوضع، بعد البدء بتطبيق قانون الصيد البري لأول مرة، بالرغم من التشكيك، أن السلطة التي لم تعرف تطبيق قرار المنع الكلي، كيف تستطيع أن تطبّق قرار «التنظيم» الخرافي؟!

بيّنت آخر الدراسات وجود أكثر من 395 نوعاً من الطيور في لبنان، منها ما هو مهاجر ومنها ما هو مقيم. يقع لبنان على أهم ممرات هجرة الطيور في العالم. كل سنة وخلال هجرة الربيع والخريف تمرّ الملايين من الطيور فوق لبنان في طريقها إلى مناطق تكاثرها في آسيا وأوروبا أو إلى مناطق اشتائها في أفريقيا.

عنق الزجاجة

إن طريق الطيران الأفريقي - البحر الأحمر في البحر الأحمر، الذي تعتبر جبال لبنان بمثابة «عنق الزجاجة» لها، هو أحد أهم خطوط الطيران للطيور المهاجرة في العالم، حيث تهاجر الطيور مرتين سنوياً في الربيع من الجنوب إلى الشمال وفي الخريف (بالعكس) من شمال الكرة الأرضية إلى الجنوب الدافئ.

الطيور المهاجرة فوق لبنان تستوطن مساحة شاسعة تمتدّ من أوروبا إلى آسيا، بحيث أن لبنان هو عنق الزجاجة للطيور المحلّقة التي لا تستطيع الهجرة فوق البحر، وبالتالي عليها المرور عبر لبنان. من هنا فإن قتل مجموعة معيّنة من هذه الطيور المحلّقة قد يعني القضاء على المجموعة الكاملة لدولة معيّنة.

فالطيور المحلّقة مثل اللقلق والبجع والجوارح بحاجة للتيارات الهوائية الساخنة التي تتكوّن فقط فوق البرّ وذلك كي ترتفع إلى علو شاهق يمكّنها من التحليق لمساحات طويلة دون الحاجة إلى الرفرفة وبالتالي توفر الجهد والطاقة الأساسيين لنجاتها خلال الهجرة. من هنا نراها تحلّق في دوائر وهي ترتفع مستعملة هذه التيارات الهوائية الصاعدة.

تدمير أماكن الراحة

الطيور المهاجرة بحاجة لأماكن للراحة الآمنة على طول طريقها حيث يمكنها العثور على ما يكفي من الغذاء لاستعادة قوتها. ولكن مع التدمير المستمر للموائل المهمة للطيور، على وجه التحديد الغابات والأماكن الرطبة، تصبح أماكن الراحة نادرة. كما أن صيد الطيور العشوائي واستعمال المبيدات السامة يزيد من الضغوط على الطيور المهاجرة.

قدرت جمعيات متابعة عدد الطيور التي تُقتل سنوياً في لبنان بأكثر من 2,6 مليون طير! تنتمي هذه الطيور إلى مختلف الأنواع المسموحة والمحمية. كما تقتل هذه الطيور خلال أيام السنة كلها دون احترام موسم التكاثر.

تعدّد الوسائل والنتيجة واحدة

تُعتمد في لبنان وسائل عدة لقتل الطير منها بنادق الصيد، الشبك، الدبق، ماكينات محاكاة أصوات الطيور، الطيور المأسورة التي تُستعمل لجذب الطيور البرية لصيدها أو بغرض التقاطها وبيعها...إلخ.

في السنوات الأخيرة برزت أنواع جديدة من طرق القتل وهي مطاردة أسراب الطيور المحلقة لمعرفة مكان مبيتها في الليل للإجهاز عليها تحت جنح الظلام فقط من أجل لذّة القتل. كما هنالك طرق أخرى وذلك باستعمال الأضواء في الليل تُنصب تحت شجرة خالية من الأوراق لجذب الطيور المهاجرة ليلاً مثل السمّن وغيرها. عند رؤية الضوء والشجرة يحطّ الطير للاستراحة ويتمّ قتله بأسخف الطرق الممكنة وبأكبر الأعداد!

ما الذي تغيّر؟

آلاف الطيور المجروحة من الصيادين تموت سنوياً في لبنان عبثاً. منها ما يتمّ جلبه إلى جمعيات مهتمة أو أفراد ويتمّ الاعتناء بها على نفقة الأفراد. منها ما يموت ومنها ما يكون معوّقاً للأبد والأقوياء منها يتم إطلاقها.

ينصّ القانون على أن موسم الصيد البري ينتهي بتاريخ 31 كانون الثاني 2018 وكلّ مخالفة بعد هذا التاريخ سوف تلاحق وتغرّم بحسب قانون الصيد البري 580. بالرغم من ذلك تمّ توثيق عدّة مخالفات من بعد إقفال موسم الصيد، وقد أرسل التحالف اللبناني للمحافظة على الطيور (الأعضاء شادي عنداري، جولي لبنان وفؤاد عيتاني) صوراً لطيور اللقلق التي تمّ قتلها في منطقة البقاع منذ أيام وفي قرنايل وعميق والضنية وجبل تربل وبيت عوكر... على سبيل المثال.

وزارة البيئة أعلنت منذ شهر تقريباً أنها منحت خلال العام الماضي 16102 رخصة صيد بري، كأنه «إنجاز»، في حين تلقّى من تبقى من علماء البيولوجيا في لبنان الخبرَ بالكثير من الأسف والحزن، بأن يكون دور

> منح 16102 رخصة صيد بريّ خلال العام الماضي ليس إنجازاً

وزارة البيئة تنظيم قتل الطيور بدل حمايتها!

تم تسطير عدة مخالفات منها ما تمّت إحالته للسلطات المختصة كما تمّت مصادرة المئات من الطيور البرية والمعروضة للبيع في سوق الأحد في بيروت وتمّ إطلاقها. من ناحية أخرى كان هنالك تقصير في نواح أخرى ومناطق أخرى. لكن على المجتمع الأهلي مواصلة الضغط لدعم وتعزيز الإجراءات الإيجابية التي تمّ اتخاذها كما بالدلالة على نقاط التقصير لتحسينها.

رسالة مفتوحة

بالمناسبة، قامت مجموعة من 52 جمعية بيئية لبنانية وأوروبية من ضمنهم شركاء لجمعية الطيور العالمية BirdLife International في 28 بلداً بتوقيع رسالة مفتوحة موجهة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية لتفعيل معاهدة السلام بين الإنسان والطيور في لبنان والتي كان قد أطلقها الرئيس عون في نيسان 2017 .وتطالب الرسالة بالتشدّد في تطبيق قانون نظام الصيد البري في لبنان (580/2004) خلال هجرة الربيع هذه السنة وفي جميع الأوقات، وبوقف قتل الطيور الممنوع صيدها وبجعل سماء لبنان آمنة لعبور الطيور المهاجرة وخاصة طيور اللقلق . ختمت الرسالة: «مع اقتراب موسم هجرة الربيع نحن قلقون جداً على سلامة الطيور العائدة إلى أوروبا والتي ننتظر عودتها بشغف».

سرب طيور مهاجرة

مفكرة

هاكاثون المدينة
حلول للتخفيف من تلوّث الهواء

(هيثم الموسوي)

نظمت شركة e-EcoSolutions ومركز «أي بي تي» للطاقة، للمرة الأولى في لبنان والشرق الأوسط «هاكاثون المدينة» في لبنان، بعنوان «حلول للتخفيف من تلوّث الهواء الناتج من وسائل النقل في المدن اللبنانية»، برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وبالتعاون مع مركز Universcience - مدينة العلوم والصناعة الفرنسي، وبدعم من «بيريتيك» ووزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ونقابة المهندسين في بيروت، وجامعة القديس يوسف والمركز الفرنسي في لبنان.

بعد إطلاق «هاكاثون المدينة» في كانون الثاني من العام الجاري، قُدّم أكثر من 140 طلب تسجيل من الخبراء والطلاب من مختلف المجالات والخلفيات، واختير 37 مشاركاً نهائياً لتشكيل الفرق والعمل على إيجاد الحلول للتخفيف من تأثير تلوث الهواء الناتج من وسائل النقل.

عمل المشاركون طوال ثلاثة أيام على ابتكار النماذج الأولية لحلولهم المقترحة وتصميم وإنتاج هذه النماذج، واختتم اليوم الثالث بحفل توزيع الجوائز في جامعة القديس يوسف - حرم العلوم والتكنولوجيا، بحضور الوزيرة السابقة ريا الحسن، ممثلة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وألقيت خلاله كلمات لرؤساء المؤسسات المشاركة.

وفازت أربعة فرق مشاركة بعد عرض مشاريعها أمام لجنة تحكيم دولية، ووعد المنظّمون «بتقديم الدعم للفائزين وتأمين الضغط اللازم لدى الوزارات المعنية لتحويل المشاريع البارزة إلى حلول فعلية قابلة للتطبيق».

الحركة الثقافية تكرّم عاطف علبي

كرّمت الحركة الثقافية في انطلياس أمس، الدكتور عاطف سهيل عُلبي، «لما قدمه للثقافة والعلم والبحث الاستراتيجي والفكر السياسي»، كما جاء في كلمة الدكتور الياس كساب. قدّمت المكرّم الدكتورة ماري ناصيف الدبس، أستاذة اللغة الفرنسية وآدابها في كلية التربية. وعُلبي حائز على دكتوراه دولة من جامعة موسكو، وعمل 12 سنة رئيسا للمصلحة الاقتصادية والتجارية في وزارة الزراعة واستاذا محاضرا كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. له مؤلفات عديدة في الاقتصاد والسياسة والاحصاء والثروة الحيوانية.

تخريج دورة «المستجيب الأول»

تسلّم 19 عنصراً من مفارز السير في محافظة الشمال أمس، شهادات تخرج من دورة «المستجيب الأول» التي تنظمها جمعية «رودز فور لايف» لقوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني.

وتأتي الدورة من ضمن برنامج تدريبي . من المفترض أن يشمل تباعاً كل المحافظات . مخصص لعناصر مفارز السير والدراجين ليكونوا مؤهلين للتدخل الإنقاذي السريع تثبيتاً لأوضاع ذوي الإصابات البالغة، نظراً إلى أنهم يكونون غالباً أول الواصلين إلى مسرح الحوادث.

«معاً نبدع» تكريماً للمرأة العربية

أكّدت رئيسة مجلس المرأة العربية للمسؤولية الاجتماعية لينا الدغلاوي مكرزل «أن حصول المرأة على أجر مساوٍ لأجر الرجل وتمثيلها بنفس نسبة الرِّجال، في مكان العمل يحتاج إلى 217 عاماً» بحسب تقارير العام الماضي. وأضافت أنه «برغم ذلك، لا يشوّه هذا الأمر الإنجازات التي حققتها المرأة العربية». كلام مكرزل جاء خلال «مهرجان المرأة العربية 2018» الذي نظّمه المجلس، للسنة الرابعة على التوالي، أول من أمس، برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وبالتعاون مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي.

لجنة المستأجرين في مؤتمر صحافي

تعقد لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان، مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم، في مركز الاتحاد الوطني للنقابات.

■■■

عز الدين تحاور طلاباً

بمناسبة يوم المرأة العالمي، تعقد وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية عناية عز الدين (الصورة) لقاءً حوارياً

عند الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً مع طلاب جامعة فينيسيا على مسرح الجامعة.

■■■

سفارة أوستراليا تفعّل التواصل بين الجاليتين

تقيم السفارة الأوسترالية، عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم، احتفالاً يهدف إلى تفعيل قنوات التواصل مع الجالية اللبنانية - الأوسترالية، في قصر نوفل في ساحة التل ـ طرابلس. ويأتي هذا الاحتفال لمناسبة يوم المرأة العالمي، وبدعوة من السفير الأوسترالي غلين مايلز.

■■■

«لادي» تطلق «مراقبة انتخابات 2018»

تطلق الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات «لادي»، الساعة السادسة من مساء اليوم، عملية مراقبة الانتخابات النيابية 2018. ولهذه الغاية، تنظم احتفالها على مسرح المدينة في الحمرا.

■■■

معرض صور في Beirut Warehouse

Rudel هو عنوان معرض الصور الفوتوغرافية للمصوّر سفين ماركواردت. توثّق الصور المشهد القديم لبلدة برينزلور بيرغ في برلين الشرقية ومشهد موسيقى التكنو في برلين في ثمانينيات القرن العشرين وما بعدها. يُفتَتح المعرض الخميس 15 آذار في D Beirut Warehouse، مقرونًا للمرة الأولى بفنون سمعية وبصرية. وتتخلل المعرض فعاليات عدة منها لقاء مع الفنان.

الكرة اللبنانية

عاش بيتر اسعد لحظاته في النادي البيروتي (مروان بو حيدر)

بيتر بروسبر الترينيدادي يتذكر

بقامته الفارعة وبشرته السمراء حفر بيتر بروسبر الترينيدادي اسمه في ذاكرة عشاق الأنصار. لعب إلى جانب دوايت يورك نجم اليونايتد، وإلى جانب «ملك ملوك» قلوب الأنصاريين في زمانه، دايفد ناكيد. التقته «الأخبار» في ملعب «بيروت البلدي»، وكان حديث طويل، عالق في ذاكرة الهداف القديم

حسن عطية

بدايته في الدوري اللبناني كانت في نادي الأنصار عام 1997. لا يخفي بيتر أن بوابة قدومه كان مواطنه دايفيد ناكيد. معاصروه يتذكرونه: «مايسترو» خط الوسط، الذي «استقدم» بيتر بروسبر ليموله بالكرات. فاز بيتر مع الأنصار بلقبين للدوري في موسمه الأول 97-98 موسمه الثاني 98-99، أي مرّ وقتٌ طويل. لكن لم ينس الهداف «الكاريبياني» تفاصيل الثلاثة عشر عاماً التي قضاها كلاعب في الدوري، إذ إنه يذكر عدد الأهداف

> **لا يشاهد مباريات الدوري اللبناني إنما المهمة منها فقط ولا يتابع أخبار المنتخب**

التي سجلها مع الفريق في الأنصار سجل في موسمه الأول 23 هدفاً، أما الثاني فقد سجل فيه 17 هدفاً، مع الأخاء الأهلي سجل 15. مع المبرّة سبعة أهداف، واختتم مسيرته في عام 2010 في نادي الراسينغ كل هذه التفاصيل لم تذهب من ذاكرة بيتر.

يشغل بيتر حالياً منصب مدرب في الدرجة الرابعة لفريق الهلال الناعمة، وهو مدرس رياضةٍ في مدرسة المروج. يعرف لبنان وصار هو بلده. عمل لعشر سنواتٍ كمدرب في أكاديمية ديفيد ناكيد ولكنه توقف عن التدريب هناك. وفي سؤاله عن الأكاديمية وما تقدمه للدوري اللبناني وإذا ما كان هدفها تجارياً فقط، يعتقد بيتر بأن هدفها وسفرها «يصب في مصلحة اللاعبين الشبان لأنها تعمل على تطويرهم وتساعدهم على صقل موهبتِهم الكروية بشكل أسرع». لا يخفي أبداً أن الهدف من سفر الأكاديمية تجاريٌ أيضاً، الأكاديمية كانت تسافر الى ويلز وبرشلونة وإيطاليا، ولكنها لم تمنح شباناً من هنا إلى هذه البلاد. وبروسبر يتحدث بلغة «الخبير» ومزهو بشهادة يحملها من الاتحاد الآسيوي.

يتذكر كل شيء. عند قدومه لم يواجه أي مشاكل مع النادي ولا مع اللاعبين لأنهم رحبوا به بصدر واسع. ساعدوه على التأقلم وخصوصاً مواطنه ناكيد... «في كرة القدم يجب عليك دائماً أن تقدم أفضل ما لديك وأن تحافظ على مستواك». وفي هذا الخصوص تحدث بيتر عن طريقة تدربه عندما كان لاعباً وبأنه لم يكتف بالحصص التدريبية للفريق إنما كان يتعامل بعقلية «احترافية»، ويذهب ليتدرب منفرداً مرتين في اليوم لأنه يعتبر أن وقت التدريب لم يكن كافياً.

مشكلة بيتر الوحيدة التي واجهها في مسيرته كانت مع نادي الأنصار والفيفا. ذهب للعب في ترينداد وهو مرتبط بعقد مع النادي اللبناني. لكنه لم يتحدث كثيراً عن تفاصيل الحادثة وبدا كأنه يعتبرها مجرّد مشاكل عادية قد تواجه أي لاعب كرة قدم. يفضّل بيتر العيش في لبنان ولكنه يسافر من فترة إلى الثانية ليطمئن على أولاده. ويعلل بيتر بقاءه في لبنان أنه عاش هنا وبنى حياته هنا، وعن عدم مشاركته في المونديال مع منتخب بلاده (شاركت بلاده مرة واحدة) يجيب بيتر بصوت يحمل غصةً: «لم أستدع علماً أني كنت قبل ذلك لاعباً دولياً».

أرقام

1997
أول موسم له مع الأنصار

40 هدفاً
سجّلها مع الأنصار

21 عاماً
عدد السنوات التي قضاها في لبنان

2010
اختتم مسيرته في الراسينغ

يتذكر الترنداديين!

إيرول ماكفرلاين، بيتر بروسبر، ودايفد ناكيد. ثلاثة أسماء لمعت في سماء الدوري اللبناني جميعهم من ترينداد، أما اليوم فاللاعبون الترينداديون لا يريدون القدوم إلى لبنان لأن الأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية لا تعجبهم، واختلاف الثقافة، حسب بروسبر. ولكن السبب الرئيسي قبل كل هذه الأسباب هو العامل المادي ومستوى الدوري. فهم يفضلون الرحيل إلى أي بلد أوروبي أو إلى شمال القارة الأميركية لأنهم يحصلون على مراتب أفضل. أما عن الأجانب الحاضرين اليوم في الدوري اللبناني «قلة منهم جيدون، نوعية اللاعبين اختلفت وقيمة الدوري وحدّة المنافسة انخفضت»، يشرح «الخبير»: «في الفترة التي لعبت فيها كانت الفرق أفضل وكلها تسعى إلى المنافسة واللاعبون الأجانب كانوا أقوى». بيتر بروسبر لا يشاهد مباريات الدوري كثيراً إنما المهمة منها فقط. والغريب أنه لا يتابع أخبار المنتخب اللبناني أبداً.

الأنصار منزله

عاش بيتر أسعد لحظاته في النادي البيروتي، إذ حصد الألقاب في القلعة الخضراء وأشبع ذاكرته بالسعادة وخيبات الأمل هناك. يحب الفريق كثيراً، لعب في فريق دَخل كتاب غينيس للأرقام القياسية بأحد عشر دورياً على التوالي. وعند سؤاله عن أفضل مدرب في تاريخ لبنان، أفضل لاعب، وأفضل فريق، كانت الأجوبة جميعها من الأنصار. استرسل بيتر في الحديث عبد الفتاح شهاب، واحد من أفضل اللاعبين في لبنان. أما عن عدنان الشرقي فيقول بيتر بأنه «لم يكن الرجل المثالي على صعيد التكتيك إنما هو المدرب الأفضل في قدرته على توحيد صفوف اللاعبين وجمع كتيبةٍ من اللبنانيين وجعلهم يقدمون كرةً جميلة». كان يملك عقلية الانتصار ويعرف من أين تؤكل الكتف، يقول. أما عن الأنصار اليوم يقارن بيتر ما بين السابقين والحاضرين، سابقاً كان اللاعبون يلعبون من أجل اسم النادي من أجل الجمهور والقميص، اليوم لا يملك اللاعبون هذه الروح أبداً. علاقته بالإدارة أكثر من عادية فهو لا يعرف اللاعبين الحاليين، ومن حين إلى آخر إذا قابل رئيس النادي نبيل بدر يتحدثون لكن لا تجمعهم أي أمور فيما يخص النادي.

من الذاكرة: «النجمة»

يحب بيتر مواجهة النجمة ويعتبرها مباراة خاصة لجميع اللاعبين، إذ أنها تفرض عليك أن تلعبها بشغفٍ كبير وهي بمثابة تحدٍّ مهم جداً له يجب أن يقدم فيه أفضل ما لديه من أجل

كأس الإتحاد الآسيوي

انتهى الجزء الأول من مواجهات «الجيران»، اللبنانية ـ السورية، ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، لمصلحة السوريين. أمس، فاز الوحدة على الأنصار 2 ـ 1 ضمن المجموعة الثالثة التي أقيمت على ملعب صيدا، رغم أن المباراة محسوبة على أرض الوحدة. وجرت المباراة من دون جمهور استناداً إلى اتفاق مسبق. واليوم، سيكتمل الجزء الثاني، بلقاء العهد والجيش السوري عند الثالثة ظهراً على ملعب المدينة الرياضية، بحضور الجمهور هذه المرة، لكون المباراة محسوبة على أرض العهد

لبنان يخسر المواجهة الأولى ضدّ السوريين

«الوَحدة» يُسقط الأنصار والعهد يواجه «الجيش» اليوم

عبد القادر سعد

مرة جديدة يسقط الأنصار في لبنان ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. فممثل لبنان الثاني فشل للمباراة الثانية تواليا في تحقيق الفوز، وهذه المرة أمام الوحدة السوري، حيث خسر 1 - 2 على ملعب صيدا. لم ينجح الأنصار في استغلال عامل الأرض حيث كانت الأخيرة تلعب ضد الأنصاريين نظراً لسوء حالتها، في وقت غاب فيه جمهور الأنصار لإقامة اللقاء خلف أبواب مقفلة، لكونها على أرض الوحدة.

خسارة لم يستحقها الأنصاريون بعد أن تقدم بهدف السنغالي الحاج مليك في الدقيقة 12، لكن هداف الأنصار والدوري اللبناني كان «الداء والدواء» في المباراة. فمن جهة، سجّل هدف الأنصار الوحيد، ومن جهة ثانية أضاع العديد من الفرص، أبرزها تلك التي أصابت العارضة في الشوط الثاني، إضافة إلى العديد من الكرات التي جانبها الحظ. فهذه الكرة كانت مفصلية في اللقاء، حيث كان التعادل 1 - 1 بعد تسجيل السوري باسل مصطفى في الدقيقة 37. فلو دخلت كرة الحاج ماليك لكانت النتيجة 2 - 1 للأنصار بدلاً من أن تكون 1 - 2 بعد خطف السوريين لهدف التقدم عبر محمد الحسن في الدقيقة 60.

الأنصار ظهر بصورة قد تكون الأفضل منذ فترة طويلة. على أرض الملعب، كان الفريق متجانساً. منطقياً، الأنصار لم يستحق الخسارة أمام فريق لم يتفوق فنياً. صحيح أن الوحدة يلعب بصفوف محلية سورية مع غياب اللاعب الأجنبي مقابل أربعة لاعبين أجانب للأنصار، إلا أن اثنين من الأجانب، وتحديداً الليبيري ثيو يوكس والسوري ثائر كروما، لا يقدمان ما هو متوقع منهما. للإنصاف، علينا أن لا ننسى أن ظروف الفرق السورية هي ظروف صعبة بسبب الحرب. خلاصة الجولة الثالثة للأنصار هي تجمّد رصيده عند الثلاث نقاط من فوز على ظُفار العماني في الجولة الأولى، لكن الفرصة بالتأهل ما زالت قائمة حيث ستتجدد المواجهة في الأسبوع المقبل في 13 الجاري على ملعب المدينة الرياضية. وسيعود الجمهور الأنصاري في هذه المباراة، لكونها محسوبة على أرضه، وبالتالي قد تكون الفرص الأخير للأنصار كي يُبقي على أماله بالتأهل. فالمنافسة على المركز الأول قوية، خصوصاً مع فوز الفيصلي أمس على ضيفه ظفار 2 - 0 ليتصدر المجموعة برصيد سبع نقاط أمام الوحدة الثاني بخمس نقاط.

مواجهة ثانية سيحتضنها لبنان اليوم عند الساعة الثالثة ظهراً على ملعب المدينة الرياضية، حين يستضيف العهد فريق الجيش السوري، ضمن المجموعة الثانية حيث يملك العهد أربع نقاط من تعادل مع الزوراء وفوز على المنامة البحريني، فيما لم يحقق الجيش السوري أي فوز مع تعادلين، لكن من دون تلقي الشباك أي هدف، ما يعني أن الفريق السوري يملك خط دفاع قوي. أمر تحدث عنه المدير الفني للعهد باسم مرمر، في المؤتمر الصحافي أمس قبل المباراة. فقد رأى مرمر أن هذه النقطة قد تصعّب من مهمة العهد في الفوز. لكن في الوقت عينه لم يسجل الفريق أي هدف حيث تعادل مرتين سلباً، وهو أمرٌ قد يشكل نقطة ضعف لدى السوريين أمام خط دفاع عهداوي مميز، هو الأفضل في البطولة المحلية.

ومرة جديدة «يسقط» أحد لاعبي العهد في هفوة خلال معسكر الفريق قبل المباراة. صورة جرى تناقلها على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر لاعب العهد حسين الزين وهو يدخن النرجيلة، قبل مباراته الآسيوية. ما يعرفه المتابعون، هو أن تدخين النرجيلة ليس غريباً عن اللاعبين اللبنانيين، ومن يرصد لاعبي الفرق، سواء النجمة أو الأنصار أو الصفاء أو غيرهم، يمكن التقاط العددي من الصور لمعظم لاعبي تلك الفرق. فالمسألة ليست محصورة بالعهد فقط، وحتى بالفرق اللبنانية، ذلك أن تلك الآفة موجودة في المنتخبات اللبنانية، والتجارب السابقة وحتى المراسلات لدى الاتحاد موجودة، وتثبت أن «المرض» ليس محصوراً في العهد فقط. ولكن هذا يبقى فعلاً مشيناً بالنسبة إلى أشخاص رياضيين، ويصير كارثياً عندما يصير عادياً، ولا يعاقب عليه أحد.

رغم ذلك، تبدو الأمور في نادي العهد سائرة نحو إجراءات داخلية للحؤول دون تكرار هذه الهفوات، خصوصاً أن الإدارة لا تقبل أن يكون لاعبوها متفلتين، رغم أنها في قرارة نفسها تعلم أن اللاعب اللبناني ممكن أن يهرب من المعسكر لإرضاء أهوائه إن لم يُسمَح له بذلك. لكن المسؤولين في النادي يتساءلون أيضاً عن التوقيت المتكرر لمثل هذه التسريبات التي غالباً ما تكون قبل أي استحقاق ومباراة للعهد. ويتساءل أحد المسؤولين الكبار في بطل لبنان: هل هذا هو التوقيت الصحيح عشية المباراة؟ وهل هكذا يكون الدعم لفريق يمثّل لبنان؟ طبعاً ذلك لا يلغي أنه يجب معاقبة اللاعبين على أخطاء من مثل هذا النوع.

لاعب الأنصار الحاج ماليك يحتفل بهدفه مع خالد تكه جي وأبو بكر كامارا (طلال سلمان)

ابن النويري

يبلغ بيتر اليوم 48 عاماً وهو أبٌ لولدين، شابةٌ في سن الرابعة والعشرين درست الصيدلة وابنه في سن 17، وهما يعيشان في بلدهم الأم ترينيداد وتوباغو. أما الوالد أي بروسبر فهو يعيش في طلعة النويري مع زوجته الثانية وهي لبنانية.

أخلاق موصوفة

في حديث مع زميله سابقاً في نادي المبرة الحارس حسن بيطار، تحدث الأخير عن «أخلاق بيتر التي كانت مميزة»، وعن قدراته البدنية والتهديفية، مشيراً إلى أن بيتر لم يكن هدافاً فقط إنما كان لاعباً جماعياً بامتياز.

النادي والجمهور لأنه الدربي الذي يحمل قيمةً كبيرة بالنسبة لهم. يتذكر أنها كانت تحتاج لتركيز واستعداد بدني وذهني خصوصاً تحت ضغط الحاضرين في المدرجات، الذين كانوا يجلسون على أسطح الأبنية ويتسلقون أعمدة الإنارة، المباراة ما زالت مهمة للناديين ولكنها على صعيد الأداء لم تعد كما في السابق.

لا ينسى بيتر مباراته أمام النجمة في الملعب البلدي. المباراة التي انتهت 4-4، أما عن أفضل مباراةٍ خاضها أمام النجمة، فهي مباراته الأولى بمواجهته في طرابلس حيث انتهت بفوز الأنصار بهدف سجله بنفسه. يقول إنه قبل تلك المباراة كان الكل يتحدث عنها، الجمهور والمدرب واللاعبون، فهمت في ذلك الوقت أنها كانت بالفعل تعنيهم وتهمهم وعرفت ما الذي تعنيه لهم. يعلق بيتر على اختلاف عقلية اللاعبين اليوم، ويضرب مثلاً لاعبيه في الهلال الناعمة: «يتلقون البطاقات لاعتراضهم على الحكم لا لارتكابهم الأخطاء وهي مشكلة في الذهنية الكروية بالنسبة له».

يرفض بيتر أن يقول بأنه أفضل أجنبي في تاريخ لبنان، إنما يطرح مفترضاً أنه من الممكن أن يكون من الأفضل. يحلم بأن يصل يوماً الى التدريب في أوروبا، ويسعى للحصول على شهادة بدرجة «أ» في التدريب من الاتحاد الآسيوي في أسرع وقت. أما عن نيته التدريب في دوري الدرجة الأولى، فهو لا يطمح إلى ذلك حالياً.

كأس العالم

عاد ماركو رويس بقوة من غياب طويل لمدة 8 أشهر بسبب الإصابة، ليسجّل أهداف فريقه في المباريات الثلاث الأخيرة في «البوندسليغا». عودة يطمح هذا النجم أن تتكلّل بمشاركته بمونديال روسيا الصيف المقبل

ماركو رويس عودة على طريق المونديال

- ميلان الايطالي مهتم باللاعب
- توتنهام يدخل على الخط

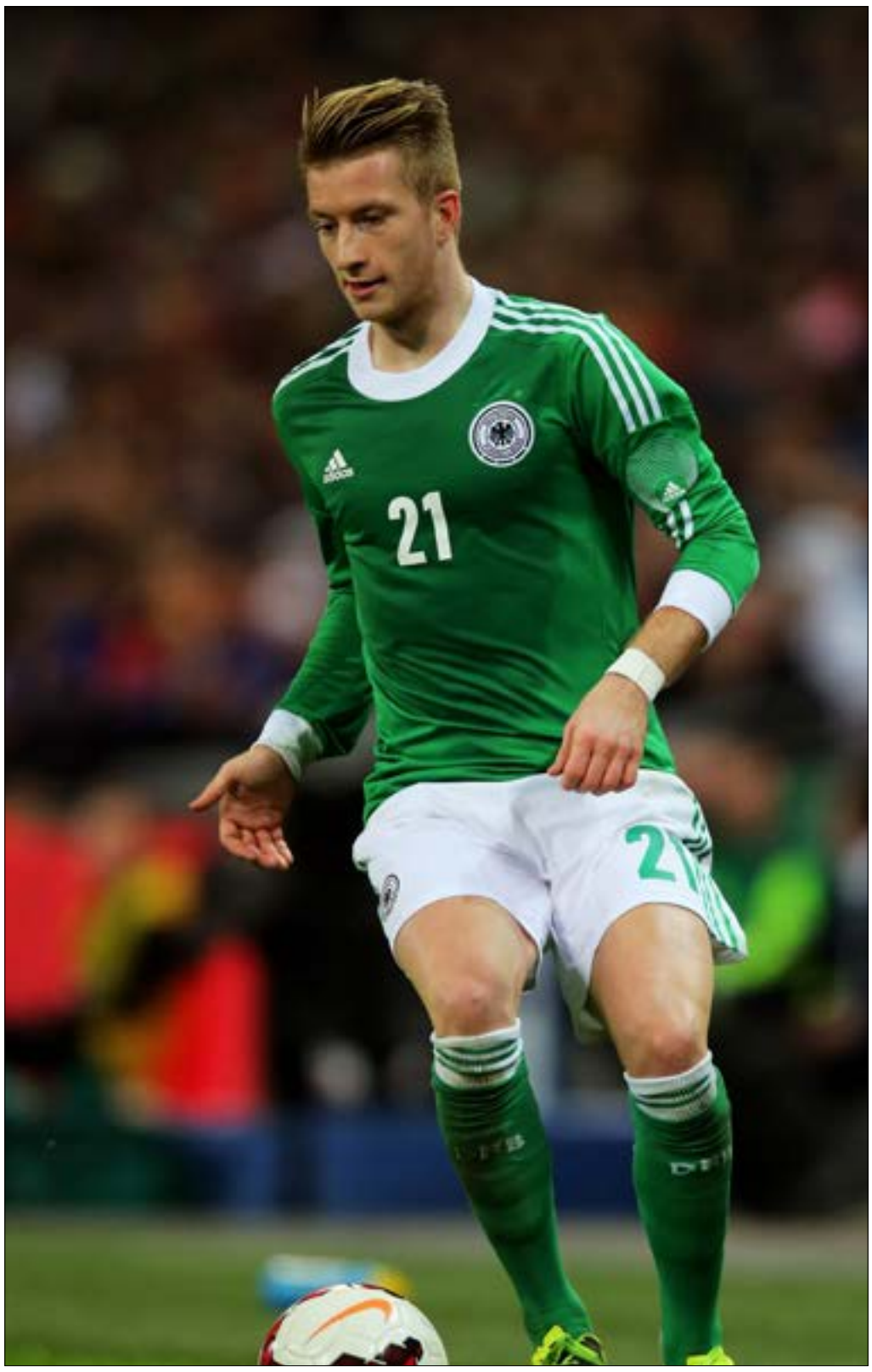

المباريات الأوروبية

ميلان مرشح

لم يتعرض أرسنال لأربع هزائم متتالية في جميع البطولات منذ موسم 2002، فرصة أرسين فينغر «الأخيرة» ستكون في الدوري الأوروبي حيث تشكل مواجهة أرسنال وميلان المباراة الأهم والأبرز في دوري الـ16، المدرب الفرنسي في موقفٍ حرج جداً، خصوصاً أن الفريق يبدو بعيداً عن التأهل لدوري الأبطال ونتائجه مخيبة جداً حتى بعد استقدام مختاريان وأوباميانغ. في المقابل يبدو المقاتل جينارو غاتوزو في أحسن الأحوال مع فريقه ميلان وهو الحديث الأبرز في المدينة الإيطالية، غاتوزو الذي يحقق نتائج إيجابية في الدوري وفي أوروبا يحاول أن يكسب «فرصة» الدوري الأوروبي لإعادة ميلان إلى الواجهة الأوروبية، وعلى الرغم من المشاكل المالية المحيطة بالفريق إلا أن الفريق لم يتأثر ويبدو عازماً ومثابِراً على فعل شيء يكلّل به موسمه.

«بيب» مجد جديد

يبحث جوسيب غواريديولا عن العودة إلى التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا وهذه المرة كمدرّبٍ لنادي مانشستر سيتي، الذي حقق انتصاراً مهماً جداً على تشيلسي في بداية الأسبوع نهار الأحد بهدفٍ دون مقابل، ويستضيف السيتي نهار الأربعاء نادي بازل السويسري الذي مُني بخسارةٍ ثقيلة على أرضه ذهاباً 0-4، ويقدم بيب مع فريقه موسماً استثنائياً يؤكد فيه من جديد بأنه واحد من الأفضل في العالم، هذا وبات السيتي قريباً جداً من حسم لقب الدوري رسمياً، خصوصاً أنه يتصدر الدوري وفي جعبته 70 نقطة، خسارة واحدة فقط، وثلاثة تعادلات ويبدو بأن السيتي سيكون ثاني المتأهلين الإنكليز بعد ليفربول.

حسن زين الدين

كثيرة هي المرات التي خرج فيها ماركو رويس من الملعب متألماً وغاب بعدها لفترات طويلة. أكثر من 30 إصابة تعرّض لها هذا النجم الألماني منذ قدومه إلى بوروسيا دورتموند عام 2012. رقم مهول طبعاً.

بات رويس معتاداً على الإصابات والغيابات، حتى ليبدو مستغرباً إذا مرّ موسم لم يتعرض فيه هذا النجم للإصابة. هذه اللعنة كلّفت رويس كثيراً. حدّت كثيراً من طموحاته وأثّرت على مسيرته. رغم الإصابات الكثيرة فإن رويس يُعَد من نجوم الكرة الأوروبية في السنوات الأخيرة. يكفي القول هنا أنه سجل حتى الآن 92 هدفاً وصنع 61 هدفاً في 194 مباراة مع دورتموند. لكن لنتخيّل لو لم يتعرّض لهذا الكمّ من الإصابات والغيابات، بالتأكيد كان الآن في مكان آخر، في مرتبة أخرى على صعيد النجومية. لو لم يتعرّض لكل ذلك، لما عاش «رولز رويس»، كما يُلقب، الحسرة الكبيرة مراراً وتحديداً عند غيابه عن كأس العالم 2014 وكأس أوروبا 2016، مكتفياً بمشاركة محدودة في كأس أوروبا 2012.

يرى البعض أن رويس هو ماركو فان باستن هذا الأيام رغم أوجه الاختلاف طبعاً في الإمكانيات وفي مركز اللعب، إلا أن الحديث هنا هو عن الإصابات، إذ إن النجم الهولندي اعتزل في سن 28 عاماً لهذا السبب. يمكن قول ذلك في مكان ما. لكن الفرق أن فان باستن شارك في المونديال. في إيطاليا تحديداً عام 1990. والأهم أنه رفع كأس أوروبا عام 1988 في بلاد رويس بالذات، على ملعب «أولمبيا شتاديون» السابق في ميونيخ، بعد أن تألق بهدفه التاريخي الطائر في مرمى الاتحاد السوفياتي، كما أنه نال الكرة الذهبية. أما نجم دورتموند فلم تتح له الفرصة لإبراز موهبته على نحو كامل وقول كلمته في المناسبات الكبرى. ربما يبدو رويس أقرب إلى لاعب من بلاده كان يسير نحو مرتبة عالية في النجومية لكن كثرة الإصابات قتلت مسيرته ليضطر للاعتزال بسن 27 عاماً. الحديث هنا طبعاً عن سيباستيان دايسلر نجم بايرن ميونيخ السابق.

> رويس يتوق بشدة ليكون حاضراً في المونديال للمرة الأولى

الإصابة الأخيرة التي تعرّض لها رويس كانت مؤثّرة للغاية. في نهائي كأس ألمانيا الموسم الماضي أصيب رويس بالرباط الصليبي. غادر الملعب حزيناً رغم أن دورتموند توِّج باللقب. كان النبأ قاسياً عليه: غياب لمدة 8 أشهر. هكذا، لم يلعب رويس أي مباراة حتى العاشر من شباط الماضي عندما سجّل مشاركته الأولى في المباراة أمام هامبورغ في «البوندسليغا». كانت الفرحة كبيرة للجماهير في مدرجات ملعب «سيغنال إيدونا بارك» بعودة نجمهم. هتف حوالى 80 ألف متفرّج باسمه. بعدها شارك رويس في 3 مباريات في البطولة وسجل في كل منها هدف فريقه الوحيد آخره السبت أمام لايبزيغ. في هذه المباراة تخطى رويس الحارس وسدد في الشباك. سريعاً استعاد مكانته كالنجم الأول في الفريق. عاد ليتصدّر العناوين. مدهش حقاً أن لاعباً يُصاب بخيبات متكررة بتعرضه للإصابات والغياب الطويل عندما يكون في قمة مستواه ثم يعود قوياً ومتحمّساً. هذه قوة رويس التي يثبتها بعد كل غياب.

هذه العودة القوية التي يحققها رويس حالياً عادت لتفتح أعين الفرق الأوروبية الكبرى عليه. قيل إن مواطنه يورغن كلوب، مدرب ليفربول الإنكليزي الحالي، يرغب في الإشراف عليه مجدداً بعد تجربتهما الناجحة مع دورتموند. الفريق الإنكليزي الآخر توتنهام دخل على الخط أخيراً. كذا فقد حُكي عن اهتمام إيطالي بالنجم الألماني قادم من ميلان. لا شك بأن انتقال رويس سيكون حديث سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، خصوصاً أن اللاعب لم يخف رغبته بخوض تجربة خارجية مع بلوغه 28 عاماً. لكن المسألة، طبعاً، تتوقف على سلامته من الإصابات.

غير أن تفكير رويس حالياً في مكان آخر. رويس يتوق بشدة ليكون حاضراً في المونديال للمرة الأولى. لكن، مجدداً، فإن المسألة تتوقف على سلامته من الإصابة حتى موعد انطلاق الحدث بعد 3 أشهر.

خلال أيام إصابته الأخيرة، لم يتوان رويس عن القول بأنه مستعدّ ليدفع كل ما يملك ليستمرّ في لعب الكرة وتبتعد عنه الإصابات. كان تصريحه مؤثراً جداً، ولقي تعاطفاً. يستحقّ رويس أن يكون مبتسماً في روسيا، مبتسماً، ولو لمرة واحدة.

معركة في ويمبلي

ثالث الزائرين لإنكلترا هذا الأسبوع في دوري الأبطال هو يوفنتوس الإيطالي، حيث يهبط ضيفاً على توتنهام في الصرح العظيم ويمبلي، يعتبر هذا اللقاء لقاء القمة في سهرة الأربعاء، مهمةٌ صعبة بانتظار يوفنتوس في أراضي الإنكليز خصوصاً بعد التعادل ذهاباً على ملعبه بهدفين مقابل اثنين حيث مُنح اليوفي ضربتي جزاء سجل واحدةً وأضاع أخرى ليضيع معها انتصار. ورغم كل هذا إلا أن الأرقام تظهر تفوقاً لفريق بوكيتينو ذهابا، الفريق اللندني عاد للسكة الصحيحة مع انطلاقة العام الجديد، حيث لم يخسر أبداً في أيّ من البطولات التي يشارك فيها واستطاع توتنهام أن يخطف المركز الرابع من تشيلسي في الأسبوع الماضي من الدوري الإنكليزي الممتاز، مباراةٌ يطمح فيها اليوفي للاستمرار والتقدم في البطولة الأوروبية على غرار المواسم الماضية أما حلم توتنهام قد يكون بعيد المنال بالوصول إلى اللقب الأوروبي.

بورتو «يودّع» باكراً

يسعى ليفربول الى المحافظة على نتائجه الإيجابية في الآونة الأخيرة، كتيبة يورغن كلوب حققت أربعة انتصاراتٍ في آخر أربع مباريات ثلاث منها في الدوري وواحدةٌ كانت في ذهاب دوري أبطال أوروبا على ملعب الدراغاو أمام بورتو، ويحل الأخير نهار الثلاثاء ضيفاً على ليفربول في ملعبه أنفيلد، والذي قام بدوره بضمان جزئيٍّ لتأهلِه بانتصارهِ ذهاباً بخمسةٍ مقابل لا شيء، وفي حال تأهل «الحُمر» الذين يبدون بأنهم أكثر ضماناً للعبور ستكون عودتهم الى الدور الربع النهائي بعد تسع سنوات غابها الفريق عن هذا الدور، نجاح كلوب هذا في أول مشاركةٍ له مع الفريق في هذه البطولة سيكون مثالياً لتعويض الإخفاقات الماضية، إذ إن الفريق لم يحقّق أي بطولةٍ في الأعوام الأخيرة، ويتصدر هجوم الليفر قائمة أقوى هجوم في البطولة الأوروبية بـ28 هدفاً منها 19 هدفاً للثلاثي الهجومي المتألق فيرمينو وصلاح وماني 7 منها لفيرمينو في حين يتشارك كلّ من صلاح وماني نفس عدد الأهداف (6 أهداف).

زيزو ضدّ إيمري

يشكل لقب دوري الأبطال عقدةً لكل باريسي، فالفَوز بهذه البطولة له أبعاد ثقافية. أبناء مارسيليا هم الفريق الفرنسي الوحيد الذي يحمل اللقب، ومن أجل هذا دفع باريس سان جيرمان أموالاً طائلة على مر السنوات الأخيرة لكنه على الرغم من ذلك لم يحقق هدفه. حلم سان جيرمان يواجه هذا الأسبوع ريال مدريد المنتشي أوروبياً والنازف محلياً، حيث تشكل قمة حديقة الأمراء الحدث الأهم.

انشغال الصحافة بإصابة نيمار غطت على أداء الفريق الجيد في المباريات الأخيرة، فهل سيصب هذا الغياب في مصلحة الفريق أمام الريال الذي فاز في ملعبه بعد مباراةٍ مثالية ذهاباً، وفي الجهة المقابلة يسعى زيدان مدرب «الملكي» الى خطف التأهل إذ أن البطولة الأوروبية هي فرصة زيزو الأخيرة لإنقاذ موسمه خصوصاً بعد عودة أداء الريال للتذبذب في الليغا، وفي ظل الشكوك التي تحوم حول غياب بعض اللاعبين، تم استدعاء جميع اللاعبين لمباراة سان جيرمان.

الحدث على الرغم من تأكيده التزام بلاده بالاتفاق النووي الذي وصفه بأنه «وثيقة جوهرية»، وتطلعها إلى إقامة «تعاون جيد» مع إيران، إلا أن جان إيف لودريان لم يظهر قادراً على التحرر من الهواجس الأميركية إزاء الاتفاق، والتي خيّمت على جدول زيارته طهران. إزاء ذلك، بدا المسؤولون الإيرانيون متوحدين وجازمين في رفضهم أي تعديل على الخطة، أو أي مساس بالبرنامج الباليستي لبلادهم

«تشاؤم» يخيّم على زيارة لودريان

إيران تحذر الأوروبيين: ستندمون على «إرضاء» واشـ

لودريان خلال جولة على معرض «اللوفر» في وسط طهران (أ ف ب)

في وقت كانت فيه قاعة المتحف الوطني الإيراني تغصّ بالوافدين إلى معاينة أكثر من 50 عملاً أثرياً وفنياً استُقدمت من متحف «اللوفر» الفرنسي إلى إيران لأول مرة في تاريخ البلاد، كان وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، يجري مباحثات «شاقة» مع المسؤولين الإيرانيين، بغرض لا يبدو أن تحقيقه بسهولة إعادة تَنشيط العلاقات الثقافية بين البلدين، والتي تم الاتفاق عليها خلال زيارة الرئيس حسن روحاني إلى باريس في كانون الثاني/ يناير 2016. لودريان، الذي استقبلته الصحافة الإيرانية المحافِظة بهجوم كلامي واصفةً إياه بـ«الضيف الفظ» و«خادم ترامب»، حاول جهده إبعاد هذه التهمة الأخيرة عنه، ساعياً في إقناع الإيرانيين بأن تحرك بلاده وحلفاءها الأوروبيين ليس إلا استجابة لمخاوف لديهم، لكن طهران أصرّت على الربط بين التحركات

> حاول لودريان أن لا تبدو بلاده بمظهر المستجيب لضغوط ترامب

الأوروبية وبين ملاحظات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على الاتفاق النووي، محذرة أوروبا من خطورة المضي في هذا المسار. في الخلاصة، استنتج لودريان أنه «ما يزال أمامنا الكثير من العمل»، فيما لوّحت إيران بقدرتها على إنتاج يورانيوم عالي التخصيب «خلال 48 ساعة». نتيجة تطرح المزيد من الشكوك حول «الخطة المشتركة الشاملة»، وتبقي الباب موارباً أمام إمكانية استفادة «الجمهورية الإسلامية» من العائدات الاقتصادية للاتفاق، أقله في المدى المنظور.

واختتم لودريان يومه الماراثوني بتصريحات شدد فيها على أن ثمة «عملاً كثيراً يتعين القيام به» بخصوص برنامج إيران للصواريخ الباليستية ودورها في الصراعات الإقليمية. وأكد الوزير الفرنسي أن بلاده ستواصل مباحثاتها مع الجانب الإيراني، لافتاً إلى أهمية «إيجاد سبيل لتحقيق الاستقرار في المنطقة». ولئن حملت تصريحاته هذه نبرة تشاؤمية، إلا أنها بدت أقلّ حدة من تلك التي أدلى بها لأسبوعية «جورنال دو ديمانش» قبيل وصوله طهران، والتي رأى فيها أن البرنامج الباليستي الإيراني «يخالف قرارات مجلس الأمن، ويتجاوز حاجة إيران»، ملوّحاً للإيرانيين بـ«عقوبات دولية» في حال لم يعملوا على «تبديد المخاوف» إزاء هذا البرنامج. نبرة تصعيدية يبدو أن «الحزم» الذي قوبلت به من طرف إيران حمل صاحبها على التراجع عنها، من دون أن يعني ذلك تبدلاً جوهرياً في الموقف.

وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، اعتبر، في تصريحات استبق بها زيارة لودريان، أن «الدول الأوروبية تبدي تطرفاً سيضرّ بسياستها في نهاية المطاف»، محذراً الأوروبيين من «التفاني» في إرضاء الولايات المتحدة على حساب مصالحهم. وأشار إلى أن «أوروبا لم تتمكن بسبب سياسات واشنطن من الإيفاء بالتزاماتها، وخاصة تلك المتعلقة بقطاع المصارف»، مستنتجاً أن أوروبا ومعها أميركا «ليستا في موقع يخولهما فرض شروطهما على بلد التزم بتعهداته بالكامل». وذكّر بأن «الأوروبيين سبق وأن تبنوا خيارات خاطئة أسفوا عليها لاحقاً»، مضيفاً أنهم «اليوم أيضاً يرتكبون الخطأ ذاته وسوف يندمون بالتأكيد». هذه السردية التي تصوّر مغالاة أوروبا في إبداء القلق إزاء «الباليستي الإيراني» نزولاً عند رغبة ترامب في ربط هذا البرنامج بالاتفاق النووي تحت طائلة إلغاء الأخير، اجتهد لودريان في الهروب منها، إلا أنه تلقّى على ما يبدو الكلام نفسه من المسؤولين الإيرانيين كافة، ما أوحى بتوحد إيران في رفضها أي تعديل على الاتفاق، وبأن ذلك الرفض ليس من باب رفع السقف الذي يمكن التنازل عنه.

خلال لقائه، عصر أمس، بروحاني، استمع الوزير الفرنسي إلى تحذير

إسرائيل تطالب بعقوبات على الصواريخ الإيرانية بمدى 300 كلم!

مع بدء لقاءات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع المسؤولين الأميركيين، كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن أن نتنياهو سيطالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب ببعض التعديلات على الاتفاق النووي مع إيران، وهي تشمل أن تفرض الاتفاقية المعدلة عقوبات وقيوداً على تصنيع صواريخ يتعدى مداها 300 كلم، بمعنى أنها تريد أن تشمل الصواريخ التي تزود بها طهران حزب الله وتشكل خطراً على العمق الاستراتيجي الإسرائيلي، وليس فقط الصواريخ التي تهدد أوروبا والولايات المتحدة.

القناة الثانية ذكرت أن نتنياهو ومستشاريه قلقون من الهوة التي تفصل بين مواقف الإدارة الأميركية الموجهة ضد إيران، وغياب أي فعل على الأرض يعزز هذه التصريحات، وبالأخص في ما يتعلق بالاتفاق النووي والتموضع الإيراني في سوريا.

وتأتي زيارة نتنياهو قبل نحو شهرين من الموعد الفاصل المفترض لتحديد موقف أميركي حاسم من مسألة تعديل الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية، أو إلغائه. وأضافت القناة أنهم فوجئوا سلبياً من اكتشافهم أن العقوبات التي تبحث ضد برنامج إيران الصاروخي تتعلق فقط بالصواريخ التي يصل مداها إلى 2000 كلم، والقادرة على ضرب أوروبا، وليس الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل، سواء من إيران مباشرة، أو من لبنان وسوريا.

وأكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن تل أبيب وجهت في المرحلة الأخيرة رسالة إلى الولايات المتحدة والقوى العظمى الأوروبية فحواها أنها تريد أن يتضمن أي تعديل لفرض عقوبات أو قيود تجريبية أو نشر السلاح على كل الصواريخ الإيرانية التي تزيد على 300 كلم وذات الرأس الحربي الذي يزن 500 كلغ وما فوق.

مع ذلك، تتحفّظ دول أوروبا على مطالب إسرائيل وتتعامل معها بشك، إذ يعتقد الأوروبيون أن إسرائيل تحاول أن تُدخل إلى المفاوضات عبر تعديل الاتفاق النووي مع إيران مواضيع ليس لها علاقة بالبرنامج النووي، ويؤكدون ضرورة أن تكون العقوبات على الصواريخ الباليستية البعيدة المدى فقط والقادرة على حمل سلاح نووي. ويبدو أن الولايات المتحدة تميل إلى التماشي في هذه المرحلة أيضاً مع الدول الأوروبية في هذه المسألة.

يُشار إلى أنه في الأسابيع الماضية عقدت جلسات مطولة من المحادثات بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا في لندن وباريس، ومن المقرر أن تعقد جولة ثالثة من المحادثات في برلين خلال الأسبوع المقبل. ولفتت القناة الثانية إلى أنه رغم أن إسرائيل لا تشكل جزءاً من المحادثات التي تبحث تعديل الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا والولايات المتحدة عام 2015، فإنها تطّلع على تطورات المحادثات.

(الأخبار)

نطن

الرئيس الإيراني من أن «الندامة ستحلّ بالجميع إذا انهار الاتفاق النووي»، وتأكيده في الوقت نفسه «أننا مستعدون لأي ظروف تتعارض مع وجهة نظرنا». سبقت ذلك تصريحات مماثلة أدلى بها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، أثناء اجتماعه بلودريان، حيث رأى أن «مبادرة أوروبا في تقديم تنازلات لأميركا من أجل بقاء الأخيرة في الاتفاق النووي سياسة خاطئة، وبمثابة تأثر واستسلام أمام لعبة ترامب النفسية». وشدد شمخاني على ضرورة «إسراع الدول الأوروبية في تنفيذ تعهداتها بموجب الاتفاق»، داعياً فرنسا إلى «الإسراع في تذليل العقبات المتبقية أمام عملية التبادل المصرفي». دعوة قابلها لودريان بالقول إنه «سيتم الإعلان قريباً عن سبل جديدة بغية إيجاد انفراجة جدية في العلاقات المصرفية بين البلدين»، من دون إيضاح طبيعة هذه السبل، التي ووجهت سابقاتها بسوط أميركي أرهب المصارف الأوروبية الكبرى. وبشأن البرنامج الباليستي لفت المسؤول الإيراني إلى أن «القدرة الدفاعية الإيرانية لا تهدد أي بلد، وتعزيزها من دون التأثر بأي شيء هو من العناصر الأساسية لحاجات البلاد الأمنية».

وفي الاتجاه نفسه، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد مسعود جزائري، تزامناً مع زيارة لودريان، أنه «لا يحق للأجانب التدخل في القدرات الصاروخية الإيرانية»، مضيفاً أن «تعزيز هذه القدرات سيستمر دون توقف». موقف وازاه تصريح لافت للمتحدث باسم منظمة الطاقة الإيرانية، بهروز كمالوندي، جزم فيه أن «إيران لن تتراجع قيد أنملة عن برنامجها الصاروخي»، مهدداً بأنه «إذا انسحبت أميركا من الاتفاق... فبوسع إيران استئناف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% خلال أقل من 48 ساعة»، موضحاً أن «أجهزة الطرد المركزي التي تمتلكها إيران حالياً تعمل أسرع بـ24 ضعفاً من الأجهزة السابقة».

كلها مواقف وتصريحات تشي بأن إيران استعدت لمحاولات الضغط الأوروبية عليها بتشييد «حائط صدّ» متماسك، لا يستثني أي ذريعة يمكن أن يتعلل بها حلفاء الإدارة الأميركية، بما في ذلك موقف طهران من الأزمة اليمنية، التي نبّه ظريف إلى أنهم (الأوروبيين) «إذا أرادوا استغلالها كوسيلة لإرضاء أميركا فبإمكانهم استخدام طريقتهم، ولكن إيران لن تدخل في هكذا ألاعيب». وعليه، وبالنظر إلى ما آلت إليه زيارة لودريان، يفترض أن تكون الرسالة الإيرانية قد بلغت أروقة الاتحاد الأوروبي، لتضع دوله ومعها بريطانيا أمام خيارين: إما ممانعة الضغوط الأميركية والبحث عن سبل بديلة لإنفاذ الاتفاق، وإما الاستمرار في مجاراتها مع ما يعنيه ذلك من بقاء «الحظر» على الاستثمارات التي كان تلك الدول تتطلع إلى إطلاقها في إيران.

(الأخبار)

تقرير

حراكٌ بريطانيا تجاه اليمن: البحث عن دور يوقف «التآكل»

لقمان عبد الله

بالتوازي مع الإعلان عن تعيين مبعوث أممي جديد إلى اليمن، هو البريطاني مارتن غريفيث، الذي بدأ ممارسة عمله مطلع شهر آذار/ مارس الحالي، سُجّلت حركة نشطة للدبلوماسية البريطانية في المنطقة، أوحت بأن لندن تجري مفاوضات وراء الكواليس بين الأطراف المتنازعين. حراكٌ يؤكد مطّلعون حصوله فعلاً، عبر اتصالات أجرتها بريطانيا بهؤلاء الأطراف، مستفيدة من العاصمة العمانية مسقط كمنصة لإيصال رسائلها، الهادفة إلى الإمساك بخيوط اللعبة التفاوضية. لكن محاولاتها الرامية إلى ممارسة تأثير أكبر في منطقة الخليج لم تؤدّ إلى منحها تفويضاً من القوى الفاعلة والمؤثرة، سواءً في صنعاء أو الرياض أو واشنطن.

لا تمتلك لندن الدافع الأخلاقي والمعنوي الذي يؤهلها لقيادة المفاوضات والبحث عن مخارج سياسية ترضي الأطراف كافة، إذ إن المملكة المتحدة هي إحدى الدول المشاركة والفاعلة في الحرب على اليمن، ليس فقط من خلال تزويد النظام السعودي بالأسلحة والذخائر التي زاد معدل توريدها عمّا كان عليه قبيل الحرب بنسبة 41% (بلغ ميزان الصفقات التسليحية في الأعوام الثلاثة الماضية أكثر من 6 مليارات جنيه استرليني)، بل من خلال مشاركة خبراء وفنيين من شركات خاصة مرخصة من الحكومة البريطانية في عمليات «التحالف»، وكذلك التبنّي الكامل للموقف السعودي في المحافل الدولية.

أثارت مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية احتجاجات سياسيين وحقوقيين

في المقابل، لا يبدو أن واشنطن، صاحبة الكلمة الفصل في العدوان، قد وصلت إلى اقتناع بتوافر موجبات وقف الحرب، والتي تعني بالدرجة الأولى تحقق الأهداف التي من أجلها خيضت هذه الحرب. في هذا السياق، يؤكد مطّلعون على سير الحراك السياسي أن الولايات المتحدة لا تولي العمل على الحل السياسي أي اهتمام، وهي تغلق نوافذ الحوار التي يمكن أن تؤدي إلى تفاهمات مشتركة بين الأطراف اليمنيين أو بين اليمن والسعودية. ويضيف هؤلاء أن كل ما يعني الإدارة الأميركية في اليمن راهناً خطوطها الحمراء على المستوى الاستراتيجي، والعمود الفقري في نهجها المحدد لخطواتها المقبلة، والمتمثل في وقف إطلاق الصواريخ الباليستية على الرياض (مع العلم بأن صاروخين فقط استهدفا الرياض إلى الآن)، وضمان سلامة باب المندب والبحر الأحمر وأمنهما. وعلى هامش ما تقدم، تسعى الولايات المتحدة دائماً إلى تحقيق هدف جانبي، هو التملص من تبعات الوضع الإنساني الكارثي الناجم عن الحرب والحصار، وإزاحة تبعاته عنها وعن حليفتها السعودية، وتحميل صنعاء مسؤوليته بدعوى أن المتسبّب في ما آلت إليه الأمور هو «الانقلاب».

وبالعودة إلى الدور البريطاني، فالملاحظ أن دبلوماسية المملكة المتحدة ترسل إشارات إيجابية إلى صنعاء، في محاولة لإفهامها أنها غير راضية عن العروض التي قُدّمت إلى «أنصار الله» في السابق، والتي حالت دون نجاح المفاوضات، وأن لندن تعترف بالحركة كمكوّن من مكوّنات الشعب اليمني، مستحقّ للعب دور في البلاد بما يتناسب مع حجمه التمثيلي. غير أن البريطانيين، في الوقت الذي كانوا فيه يبعثون برسائل تودّد إلى صنعاء، كان مندوبهم في الأمم المتحدة يرفع مشروع قرار متشدّد ومنحاز إلى مجلس الأمن يدين إيران لـ«انتهاكها حظر توريد الأسلحة إلى اليمن». وفيما أسقط «فيتو» روسي الأسبوع الماضي مشروع القرار البريطاني، تبنّت لندن موقف واشنطن من الموضوع، من خلال تشديد المندوب البريطاني في الأمم المتحدة، ماثيو رايكروفت، على عدم تجاهل بلاده خطر الصواريخ الباليستية التي تُطلق من اليمن على السعودية.

تدرك صنعاء أنه لا انفكاك بين لندن وكلّ من الرياض وأبو ظبي بقيادة واشنطن، وأن تلك العواصم الأربع تقود بشكل مشترك الدفة السياسية والعسكرية في ما يسمى «الرباعية اليمنية» التي تجتمع شهرياً لتحديد السياسات المتعلقة بالحرب على اليمن، وأن محرك بريطانيا الأساسي هو شعورها بتآكل دورها في عهد دونالد ترامب، الذي تتفرد إدارته بكل الملفات الخارجية من دون الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الحلفاء، بما فيهم المملكة المتحدة. كذلك، تسعى لندن إلى التحلل من الضغوط المتزايدة على دورها في الحرب على اليمن، والظهور بمظهر الحريص على حقوق الإنسان اليمني، بعد ارتفاع منسوب الاحتجاج على تورطها في جرائم الحرب المرتكبة في هذا البلد.

الأزمة الخليجية

مبعوثا تيلرسون يحطان في مصر ... والكويت تواصل تنشيط وساطتها

حط مبعوثا وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، إلى الخليج، يوم أمس، في العاصمة المصرية، حيث أجريا مباحثات لم تسفر عما يشي بتحلحل في مواقف أطراف الأزمة. جاء ذلك في وقت بعث فيه أمير الكويت برسالتين خطيتين إلى رئيس الإمارات وأمير قطر بعد إرساله اثنتين أخريين إلى ملكَي السعودية والبحرين

واصل مبعوثا الإدارة الأميركية إلى المنطقة، الجنرال المتقاعد أنتوني زيني ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الخليج تيم ليندركينغ، جولتهما على العواصم المعنية بالأزمة الخليجية، في وقت سُجّلت فيه حركة إضافية على خط وساطة الكويت التي استكمل أميرها البعث برسائله المكتوبة إلى بقية الزعماء الخليجيين. وعلى وقع تكشّف المزيد من المعطيات بشأن الدور الإماراتي في تبلور موقف إدارة دونالد ترامب من الأزمة، تتابعت فصول الحرب الإعلامية بين عواصم المقاطعة وبين الدوحة، خصوصاً عقب نشر قناة «الجزيرة» تحقيقاً يتهم دول الخليج ومعها مصر بالاشتراك في محاولة الانقلاب على النظام في قطر عام 1996.

والتقى زيني وليندركينغ، أمس، وزير الخارجية المصري، سامح شكري، بعد إجرائهما لقاءات في كل من الكويت وقطر. وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، إن زيني أعرب خلال اللقاء عن «أمله في التوصل إلى حلّ مرضٍ لجميع الأطراف خلال المرحلة المقبلة»، ناقلةً عنه تأكيده «حرص الولايات المتحدة على التواصل مع جميع الأطراف، وسعيها بالتنسيق مع الكويت إلى تقديم حلول لتجاوز الأزمة». من جهته، شدد شكري على أن الحوار مشروط بـ«تنفيذ الدوحة لكافة التزاماتها في مكافحة الإرهاب»، مضيفاً أن «العبء الرئيسي يقع على قطر لإثبات حسن النوايا، وهم ما لم يحدث إلى الآن على الرغم من محاولات عدة أطراف إقليمية ودولية حل الأزمة».

وكان المبعوثان الأميركيان التقيا، في وقت متأخر من أول من أمس، أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، واستعرضا معه، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء القطرية الرسمية، «العلاقات الاستراتيجية بين دول قطر والولايات المتحدة الأميركية وسبل دعمها، بالإضافة إلى تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية». وسبقت مباحثات زيني وليندركينغ في قطر محادثاتٌ أجرياها في الكويت مع أمير البلاد، صباح الأحمد الجابر الصباح، ومسؤولين آخرين. وأعلن مجلس الوزراء الكويتي، أمس، أن تلك المحادثات تناولت «الخلاف الخليجي والجهود المبذولة لاحتوائه، إضافة إلى مناقشة الترتيبات الخاصة بالقمة الأميركية الخليجية المرتقبة في أيار/ مايو المقبل».

على خط موازٍ، بعث أمير الكويت برسالة خطية إلى رئيس الإمارات، خليفة بن زايد، سلّمه إياها، مساء أمس، نائب وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي، محمد العبد الله المبارك الصباح. وأشارت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى أن الرسالة «تتعلق بالعلاقات الأخوية بين البلدين»، من دون التطرق إلى تفاصيلها. وجاء تسليم هذه الرسالة بعد ساعات من تسلّم أمير قطر رسالة مماثلة من الصباح، تطرقت، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، إلى «العلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين». وكان الصباح بعث، أول من أمس، برسالتين خطيتين أخريين إلى كل من الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، وملك البحرين، حمد بن عيسى. وتُعدّ تلك الرسائل، التي بلغ عددها أربعاً في يومين، أول تنشيط للجهود الكويتية على خط الأزمة، منذ فترة سبات طويلة دخلتها وساطة الكويت في هذا الإطار.

إلا أن عملية التنشيط هذه لم تنعكس تهدئة في التخاطب السياسي والإعلامي بين طرفي الأزمة. إذ، وبالتزامن مع زيارات الوزير الكويتي، غرّد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، على موقع «تويتر»، معتبراً أن «فشل السياسة القطرية في حل أزمة الدوحة يعود لمقاربة اعتمدت الهجوم على دول المقاطعة والإساءة إليها، بدلاً من أن تركز على معالجة تفكيك الأزمة وتداعياتها على قطر». موقف استدعى رداً من قبل مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطرية، أحمد بن سعيد الرميحي، الذي قال إنه «لا توجد تداعيات إلا في خيال دول الحصار»، مذكّراً بقول أمير قطر «(إننا) لا نخشى مقاطعة هذه الدول لنا، فنحن بألف خير من دونها».

هذا التراشق جاء عقب بثّ قناة «الجزيرة» تحقيقاً يتهم السعودية والإمارات والبحرين ومصر بدعم محاولة انقلابية في قطر عام 1996 ليؤججه. وفيما بادر مؤيدو الدوحة من سياسيين وإعلاميين، من بينهم النائب الكويتي السابق ناصر الدويلة، إلى الاحتفاء بالتحقيق واعتباره دليلاً على حقيقة «مَن يتآمر على مَن»، عمد مناوئو النظام القطري إلى التشنيع على «قطر 96»، واتهام معديه بتشويه الحقائق. ومن بين هؤلاء أحد أفراد العائلة الحاكمة في قطر - المعارضين لـ«نظام الحمدين» والذين تستضيفهم دول المقاطعة - المدعو فهد بن عبد الله آل ثاني، الذي نشر ما سمّاه «تصريحاً للقضاء القطري» يبرّئ المتهمين بالمحاولة الانقلابية من تهمة «التخابر والسعي لدى دولة أجنبية».

> لم تنعكس الرسائل الكويتية تهدئة في التخاطب السياسي والإعلامي

(الأخبار)

سوريا

بقيت المعارك على جبهات الغوطة مشتعلة، رغم قافلة المساعدات التي دخلت دوما أمس، وسط حديث عن تحضيرات لدخول قافلة ثانية الخميس المقبل. وفي المقابل، حققت القوات التركية تقدماً مهماً في محيط ناحية شران، يهدّد بسيطرتها على مركز الناحية الرابع في عفرين

القوات التركية تتوغل شمال شرق عفرين

معارك الغوطة مستمرة... مع المساعدات

رغم الانتقادات العديدة التي طالت «الهدنة الإنسانية» المؤقتة التي تطبّقها دمشق وموسكو، لساعات محددة في غوطة دمشق الشرقية، دخلت أمس قافلة مساعدات إلى مدينة دوما عبر «المعبر الآمن» في منطقة مخيم الوافدين. وفي المقابل، لم تتوقف جبهات القتال في باقي مناطق الغوطة، أمس، بل بقيت المعارك على معظم المحاور التي اشتعلت خلال الأيام الفائتة، وطاول القصف المدفعي والجوي مواقع داخل الغوطة، في مقابل سقوط عشرات القذائف على أحياء دمشق ومحيطها. القافلة التي تتألف من «46 شاحنة تقلّ حاجات طبية وغذائية، فضلاً عن طعام لنحو 27500 شخص» وفق إعلان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، عبرت نحو الغوطة بالتوازي مع تبنّي مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً يطالب بإدخال المساعدات بشكل عاجل إلى الغوطة، ويطالب بفتح تحقيق حول الأحداث التي تشهدها المنطقة. وهو ما بدا أنه توجّه من دمشق لتفريغ القرار من محتواه، خاصة مع تأكيدها في وقت سبق صدوره في المجلس أنها أعطت تصريحاً بدخول المساعدات إلى الغوطة من دون الحاجة إلى قرار أممي. ودخلت القافلة إلى مناطق سيطرة الفصائل المسلحة، بعد تفتيش على نقاط الجيش في مخيم الوافدين، ومنع عدد من المواد الطبية من العبور، وفق ما قالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، لينذا توم، التي دعت الأمم المتحدة إلى ضرورة إضافة تلك المواد إلى قافلة ثانية يُفترض أن تدخل الغوطة الشرقية الخميس.

وفي موازاة القافلة، مرّر مجلس حقوق الإنسان، في جلسته أمس، مشروع قرار قدمته بريطانيا، طالب بـ«فتح تحقيق شامل ومستقل في الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية». وندّد بـ«استخدام أسلحة ثقيلة وغارات جوية على مدنيين دونما تمييز، واللجوء المفترض إلى أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية». القرار الذي سبق أن انتقده الرئيس السوري بشار الأسد، قبل تمريره، على اعتباره محاولة ثانية «لحماية الإرهابيين» بعد فشل الصيغة الأولى لقرار مجلس الأمن الخاص بتبنّي هدنة شاملة في سوريا، جاء بعد تجاهل أعضاء المجلس لجملة تعديلات طرحتها روسيا التي لا تتمتع حالياً بعضوية المجلس. ورغم أن القرار الصادر عن المجلس غير ملزم، فإنه سيضاف إلى حملة الضغط الكبيرة التي تقودها واشنطن وشركاؤها الأوربيون، ضد موسكو ودمشق، لا سيما أنه أشار إلى استخدام الأسلحة الكيميائية، «الخط الأحمر» المتفق عليه غربياً.

على الأرض، لم تؤثر الهدنة المؤقتة أو دخول القافلة على المعارك بشكل كبير، إذ استمرت الاشتباكات على محورين رئيسين في الغوطة، هما محيط بيت نايم وشمال حرستا، إذ تمكن الجيش من التقدم غرباً انطلاقاً من بلدة بيت نايم، ليسيطر أمس على بلدة المحمدية، في موازاة استمرار الاشتباكات على جبهة الأشعري القريبة. وفي محيط دوما القريب، استكمل الجيش عملياته شرق منطقة المستشفيات (البيروني والشرطة)، في محاولة لتوسيع الطوق حول مدينة حرستا من الجهة الشمالية الشرقية، أي على الطريق الواصلة بينها وبين دوما. وبالتوازي، استهدف الجيش عدداً من المواقع على أطراف مدينة دوما، في محاولة لمنع استهداف المستشفيات برصاص القنص، والحد من القذائف الصاروخية التي طاولت محيط الطريق الدولي، ووصلت إلى مستشفى تشرين. وتسبّبت القذائف الصاروخية في إصابة 15 مدنياً، في مستشفى تشرين وفي حي باب توما ومشفى ابن سينا في منطقة عدرا، إلى جانب القذائف التي سقطت في محيط مستشفى الشرطة وضاحية الأسد.

> **طهران: السبيل لحل الأزمة السورية هو التواصل مع دمشق**

موريتانيا

زيارة أردوغان إلى نواكشوط: تثبيت حضور... ومحاصرة

في نهاية الشهر الماضي، زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان موريتانيا، آتياً من الجزائر. ولأنّها الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس تركيّ لموريتانيا، فإن ذلك أضفى عليها قيمةً كبيرة على الصعيدين السياسي والإعلامي

نواكشوط ـ **عالي الدمين**

قبل قدوم الرئيس رجب طيب أردوغان بأيام عدّة إلى موريتانيا، دار في الوسطين الإعلامي والسياسيّ، وحتّى الشعبيّ أيضاً، حديثٌ جمّ عن الزيارة المرتقبة وما سيجري ضمن أعمالها من اتفاقات ومشاريع وخطط تعاونية. وكان جزء من ذلك الحديث مرتكزاً على تقديم الرئيس التركيّ بقدرٍ من الإعجاب في صورةٍ «نموذجية» جداً. ومع أنه كانت هناك أيضاً أصوات ضد تلك «الصورة النموذجية» للرجل، فإنّ المشهد العام قد غلب عليه تقريباً صوت الترحيب.

زيارة أردوغان لموريتانيا، جاءت كمحطةٍ ثانية بعد الجزائر، ضمن زيارةٍ يقوم بها لعددٍ من الدول الأفريقية سعياً إلى تعزيز وجود الشركات التركية في المنطقة، وبالتالي تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين بلدان الساحل الأفريقي وبلده. إلا أنّه في الحالة الموريتانية، لم يقتصر «تثمين» الزيارة على الجانب الرسمي فقط، بل شمل أيضاً بعض الأحزاب والشخصيات السياسية الفاعلة في الشأن العام بالبلاد.

وبعيداً عن إبراز العلاقات الثقافية والتاريخية بين تركيا وموريتانيا، وهو ما جرى ضمن فعاليات الزيارة من قبل المسؤولين الرسميين تقريباً، فإن المسوّغات التي قدمت أكثر من غيرها للزيارة جاءت في صيغة «تبادل للمصالح» في ضوء تطورات سياسية واقتصادية شديدة الأهمية. فالرئيس التركي منذ جاء إلى سدّة الحكم، أعطى للدول الأفريقية أهميةً استراتيجيّة في منظومته الدبلوماسية. وحالياً مثّلت زيارته هذه، برفقة أعدادٍ كبيرة من رجال الأعمال والمستثمرين، تجسيداً لتلك الرؤية الاستراتيجية على مناحٍ عدة، ويعدّ المنحى الاقتصادي أهمها على الإطلاق. ومن المهم الإشارة إلى أنّ الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز يربط نواكشوط بعلاقات مع السعودية والإمارات، على حساب قطر حليفة تركيا.

اطردوا غولن ... نهائياً

في قراءةٍ تحليلية، يبدو أن الزيارة أيضاً جاءت لتقوية الوجود التركيّ، تحت مظلة حكم أردوغان، في المنطقة، وذلك من خلال إضعاف أو القضاء على التأثيرات الكبيرة التي يتمتع بها «خصمه السياسي» فتح الله غولن إثر مشاريع اقتصادية له في عددٍ من بلدان أفريقيا، علماً بأنّ الرئاسة التركية أعلنت في 27 شباط الماضي أنّ «منظمة غولن استغلت بلدان أفريقيا وتغلغلت فيها أكثر من غيرها». وفي مقابلة نشرتها مجلة «جون أفريك» قبل أربعة أيام، «ثمّن» النائب التركي عن «العدالة والتنمية»، جمال الدين طورون، «التعاون الذي يبديه في هذا الخصوص المسؤولون الأفارقة».

جدير بالذكر، أنّه في وقت مبكر نسبياً، تفطّن فتح الله غولن إلى ما تَعِدُ به موريتانيا من فرصٍ للاستثمار التجاري والانتشار الفكريّ في جوٍّ يطبعه الهدوء شبه التام. لذا لم يكن من الغريب في السنوات الأخيرة، وتحديداً بالتزامن مع تشديد أردوغان لسطوته على الحكم، أن يُلاحظ البعضُ مساعيه «الخفية» للتمدّد والتوغل في البلاد. ومع أنه في موريتانيا يوجد تيارٌ «إسلاميّ» نشيط، وعلى صلاتٍ معتبرة بنظيره التركي الحاكم، إلا أن ذلك لم يمنع غولن من تأسيس مجموعة مدارس ومراكزَ تعليمية وثقافية خاصّة به، لن تلبث أن تصبح محوريةً في الساحة العامة بالبلاد. وتعدّ مجموعة « مدارس برج العلم» و«مركز الأناضول» أشهر النقاط الاقتصادية والتربوية التابعة لغولن، وذلك بالطبع قبل إغلاقهما وتحويلهما، مطلع عام 2017، إلى «وقف معارف» تابع رسمياً لتركيا.

إذابة الجليد

رغم ضيق الوقت، جاءت زيارة الرئيس التركي محمَّلة قضايا وملفات عدة جرى التعامل معها على المستوى الرسمي بقدرٍ من الجديّة. وكما لو أن الأمر يتعلق بفرصةٍ كبيرة في سياقٍ محليّ شديد الحساسية، سعى النظام الحاكم إلى إنجاح الزيارة واستغلالها على أتمّ نحو لتأكيد متانة صلاته الخارجية و«قوّتها». وربما ممّا ساعد على تحقق ذلك، أنّ بعض أطراف المعارضة البارزة، المصنّفة عادةً كخصمٍ سياسيّ له، كانت قد عبرت عن ترحيب حماسي بالزائر القادم حال وصوله للبلاد. وهنا بدا أن الطابع البراغماتي البحت للزيارة كان السمة الأبرز في سياق حدوثها دون المبالاة بأي اعتباراتٍ ومواقف مسبّقة، كان من شأن أي تحليل عفويّ أن يعتبرها عاملاً شديد الفاعلية والتأثير أثناء الزيارة. لكن في الحقيقة إن لغة المصالح المجردة كانت هي المنطلق الأساسي، ولو أن المجال خلا لغيرها، في تلك الحالة، لما تحققت الزيارة أصلاً.

هكذا بعد خطابات الترحيب والتقدير، الملقاة من قبل كلا الطرفين في مؤتمرٍ صحافي مشترك، بدأ الغرض من الزيارة يبرز: توقيع عددٍ من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية ومذكرات التعاون. فأما الاتفاقيات الاقتصادية فكانت متمحورةً في ثلاثة مجالات وقّع عليها وزراء من

> **يسعى لتعزيز العلاقات الدبلوماسية بين بلدان الساحل الأفريقي وأنقرة**

دخلت القافلة مناطق سيطرة الفصائل المسلحة بعد تفتيش منع عددا من المواد الطبية (أ ف ب)

التحرك على الأرض ترافق مع حراك ديبلوماسي غربي واسع مع الجانبين الروسي والإيراني، إذ شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال اتصال هاتفي، على أهمية تنفيذ القرار الدولي «2401» المعني بالهدنة، بما في ذلك وصول المساعدات الإنسانية وإجلاء المصابين والمرضى.

ورأى بيان الرئاسة الفرنسية أن روسيا وإيران «هما البلدان اللذان يستطيعان تحريك الأمور إذا التزما بذلك». وطلب ماكرون من نظيره تمكين قوافل المساعدات من «الدخول بدون عوائق ومن دون أي تأخير إضافي». المداولات الرئاسية الفرنسية ـ الروسية، ترافقت مع تصريح لافت من الرئيس الإيراني حسن روحاني، على هامش لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، في طهران، إذ قال، وفق ما أورد موقع الرئاسة الإيرانية الرسمي، إن «السبيل الوحيد لحلّ الأزمة السورية هو دعم الحكومة المركزية في دمشق». وترافقت هذه التطورات مع انتقادات من وزارة الخارجية الروسية للقرار البريطاني الذي تبنّاه مجلس حقوق الإنسان، إذ قالت في بيان إن «رفض قبول التعديلات التي تهدف إلى إدانة العمليات الإرهابية في سوريا، وقصف الأحياء السكنية... ودعوة الجماعات المسلحة إلى السماح للمدنيين بمغادرة الغوطة» دليل على دعم تلك الدول لتلك الفصائل. وفي السياق نفسه، أكدت وزارة الدفاع أن الولايات المتحدة الأميركية هي من يخرق قرار مجلس الأمن حول الهدنة، لكونها «لم تفعل شيئاً لكبح جماح المتشددين، الخاضعين لنفوذها في الغوطة الشرقية».

وبعيداً عن الغوطة، تتابع القوات التركية عمليتها العسكرية في منطقة عفرين، وسط تقدم لافت وضعها على أعتاب مركز ناحية شران ومنطقة كفرجنة التي سبق أن استضافت مركز القوات الروسية في عفرين سابقاً. وتبرز أهمية هذا التقدم للجانب التركي، لكونه يضع الجيش التركي والفصائل المتحالفة معه على بعد أقل من 15 كيلومتراً عن مدينة عفرين، ويعطيه المجال للسيطرة على مركز الناحية الرابع في منطقة عفرين، بعد بلبل وراجو وشيخ الحديد. وجاء ذلك بالتوازي مع وصول تعزيزات تركية جديدة إلى منطقة لواء إسكندرون، قبل انتشارها على محاور القتال الغربية في عفرين. وبالتوازي، شنّ سلاح الجو التركي عدة غارات في محيط ناحية جنديرس، تسبّبت في استشهاد وإصابة عدد كبير من المدنيين. وأفادت مصادر في مشفى عفرين بأنه تم استقبال 22 جريحاً أغلبهم من الأطفال، موضحة أن أغلب تلك الإصابات «خطرة جداً»، في حين لم تؤكد المصادر عدد الشهداء من المدنيين في الغارات التي استهدفت مركز ناحية جنديرس.
(الأخبار)

غولن

حكومتي الجانبين: اتفاقية أولى بخصوص «حماية الاستثمارات وتعزيزها بين الدولتين»، واتفاقية ثانية تتعلق بـ«التعاون في مجال الصيد والاقتصاد البحري»، هذا في حين كانت الاتفاقية الثالثة حول «التعاون في المجال السياحي». وأما مذكرتي التفاهم الموقعتين فلم تبتعد أيضاً عن المجال الاقتصادي: تعلقت الأولى منهما بـ«مجال الهيدروكربون والمعادن»، فيما تعلقت الثانية بـ«المجال الزراعي».

بعيد ذلك، غرّد الرئيس التركي، في حسابه على «تويتر»، قائلاً إنّ بلاده «تخطط لشراكة في مجالات عدة مع موريتانيا» مشيراً إلى ما جرى عقده وتوقيعه من مشاريع مشتركة. وبدوره علّق الرئيس الموريتاني، قائلاً إنّ زيارة الرئيس التركي لبلاده قد أدّت إلى «نتائج إيجابية»، وأنها «ستفتح آفاقاً لتطوير التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات استراتيجية كالزراعة والمعادن والتجارة والسياحة». ولم يفت الرئيس الموريتاني، في ذلك الصدد، «تثمين» وقوف نظيره التركي إلى جانب «مجموعة الساحل الخمس» في جهودها «للتصدي لمخاطر الإرهاب والتطرف والتهريب وتجارة المخدرات».

ترتبط نواكشوط بعلاقات مع السعودية والإمارات على حساب قطر حليفة تركيا (أ ف ب)

وفي تحليل وتقييم للزيارة، يؤكد الباحث في الشؤون الأفريقية سيدي ولد عبد المالك، لـ«الأخبار»، أنها «خطوة نحو إذابة جليد العلاقات بين البلدين بعدما شهدت فتوراً كبيراً، لعل سببه الرئيسي يعود إلى حالةٍ من غياب الثقة بين النظامين على أساس دعم تركيا للربيع العربي والتيارات الإسلامية في مقابل مواقف النظام الموريتاني المتحفظة والمتوجسة من الربيع العربي وإفرازاته». وكتحديد للطابع العام للزيارة، يضيف ولد عبد المالك: «يبدو أن المحور الاقتصادي كان الأبرز في الزيارة التي دامت فقط لساعات قليلة، فتركيا لديها عدة أدوات لإيجاد موطئ قدم في القارة الإفريقية، إذ إنها من جهة تستخدم التعاون العسكري والجوانب الصحية والاجتماعية لتعزيز تعاونها مع أفريقيا، مع التركيز في نفس الوقت على الشق الاقتصادي، وقد اصطحب الرئيس أردوغان معه 140 رجل أعمال موزعين على مجالات وقطاعات تجارية واقتصادية مختلفة». ويُبدي اعتقاده بأنّ الزيارة «مهمة في حد ذاتها، وإن كانت نتائجها ضعيفة قياساً بنتائج زيارة باقي المحطات الأفريقية والعربية كالجزائر والسنغال ومالي».

بدوره، لا يختلف رئيس «المركز المغاربي للدراسات الاستراتيجية»، ديدي ولد السالك، كثيراً في رأيه بالزيارة، إذ يرى في تصريح إلى «الأخبار» أنّ «البعدين السياسي والاقتصادي هما محورها»، وأنها «تدخل ضمن الاستراتيجية التركية للاستفادة من السوق الأفريقية الواعدة؛ لأنها ما زالت قارةً بِكراً، وستكون هي محرك النمو العالمي خلال العقود المقبلة».

ذكرى

سنة على استشهاد باسل الأعرج:
«المثقف المشتبك» لم يمُت

رام الله ـ **مي رضا**

كان بإمكان الشهيد باسل الأعرج أن يجلس في الصيدلية التي يعمل فيها في شعفاط، وأن يقْصُر نشاطه على التنظير مستفيداً من معارفه التي اكتسبها بقراءاته واطّلاعه الواسع، أو أن يكتفي بفعاليات المقاومة الشعبية التي كان يشارك فيها دائماً. كان المجال مفتوحاً للشاب الذي تحل ذكرى استشهاده الأولى اليوم، كي يبادل بعض سنوات عمره ـ وإن طالت ـ بالبقاء على قيد الحياة، وذلك بترك العدو الإسرائيلي يسجنه بعد خروجه من سجون السلطة الفلسطينية في أيلول 2016. لكنه أبى إلا أن يُطبّق ما كان يدعو إليه بحذافيره، فهو القائل: «عش نيصاً وقاتل كالبرغوث». لقد أراد أن يصِف دواءً من نوعٍ آخر لوطنه، وهو ما حدث فعلاً في قصة اختفائه ومعركته الأخيرة.

التكتيك والثقافة

ثمة معادلاتٌ أو قوانين وضعها باسل الأعرج (31 عاماً) لنفسه في مفهوم المقاومة، ولخّصها لغيره في أسلوبٍ بسيطٍ، أبرزها «المقاومة جدوى مستمرة»، وقد أطلقها خلال شرحه لشبابٍ فلسطينيين، أثناء رحلةٍ إلى جنين شمالي الضفة المحتلة، حيث تحدث عن دور «حرب الاستنزاف الطويلة مع العدو في إرهاقه وكسر شوكته في نهاية المطاف»، مستشهداً بإخلاء العدو مستوطناته من جنين عقب انتهاء الانتفاضة الثانية بفعل «شراسة مقاومة أهل المدينة على امتداد الانتفاضتين الأولى والثانية» وما قبلهما، ليورّثوا أبناءهم أرضاً خالية من الاستيطان.

أيضاً، استحوذ أسلوب «حرب العصابات» على فكر باسل واهتمامه؛ فالأسلوب المبني على تكتيكات، مثل الكر والفر والتمويه والاختفاء وتسديد الضربات الخاطفة، كان جزءاً كبيراً من اهتماماته في لقاءاته داخل القاعات أو خلال الجولات التي كانت تنظّم لزيارة مواقع عمليات سابقة، أو حتى خلال النزهات المخصصة للتعرف على جغرافيا الضفة والقدس.

ومن الأفكار التي آمن بها «الباسل» التوعية قبل خوض الثورة، على نسق ما قاله الأمين العام الراحل لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، جورج حبش، «المقاتل غير الواعي سياسياً كأنما يوجه بندقيته نحو صدره». كما كان يستحضر مثل هذه المواقف عبر صفحته في «فايسبوك»، إضافة إلى حرصه الدائم على تدقيق العمليات الفدائية التاريخية واستخلاص العِبر منها. هكذا، لم يكن الأعرج «المثقف المسلح» فقط، بل لعب دوراً تخلّت عنه الفصائل الفلسطينية في الضفة خلال السنوات الأخيرة الماضية، وهو التعبئة الفكرية والوطنية.

وصحيحٌ أن الأعرج ليس النموذج اليتيم لـ«المثقف المقاتل»، لكنه برز لأن مثل هذا النموذج غاب عن الضفة لنحو عقد، إذ كان الشهيد محمد شحادة في بيت لحم يمثل حالة شبيهة، قبل أن يغتال في آذار 2008. أسباب كثيرة تقف خلف هذا التراجع، إذ لم يعد خفياً حجم الاختراق الذي أدّاه التطبيع ومؤسساته، مقابل انكفاء الفصائل وإحجام المثقفين عن التحريض على فكرة الثورة أو المقاومة في الضفة. إلى حدٍّ ما، يعيد باسل الإرث الطبيعي للصحافي المقاوم يامن فرج الذي كان يكتب في الصحف المحلية باسم مستعار، ويواصل دوره المقاوم في مدينة نابلس (شمال) خلال انتفاضة الأقصى. والحديث عن الثقافة هنا يتخطّى الأساسيات، لأنه لا مبالغة إذا قلنا إن باسل حفظ فلسطين عن ظهر قلب، منذ وقوع البلاد في الاستعمار ومرحلة الانتداب، ثم مرحلتي العصابات الصهيونية والاحتلال، وكان يحرص في سبيل ذلك على توثيق عددٍ كبير من الروايات التاريخية الشفهية من كبار السن (عن النكبة) للحفاظ عليها.

«بدك تصير مثقف، بدك تصير مثقف مشتبك، ما بدك مشتبك؟ لا منك ولا من ثقافتك»، وكما بدأ المقاومون الفلسطينيون مقاومتهم بالأدوات البسيطة، كالحجارة والمولوتوف وصولاً إلى الأسلحة على تنوعها، هذا ما طبّقه الأعرج عندما باشر المقاومة الشعبية، وقطْع الطرق الالتفافية أمام مركبات المستوطنين، فيما تصدّرت صورُه الاحتجاجات على زيارة وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق، شاؤول موفاز، إلى رام الله عام 2012، ما تسبب آنذاك في تأجيلها. كذلك كانت له مشاركته في مواجهات شمال البيرة، حتى قرر حمل السلاح وبدء مرحلة أخرى.

المطارد الذكيّ

تكشف تفاصيل مطاردةِ الأعرج عن حجم الوعي الذي كان يتمتع به، بدءاً من اختياره مدينة البيرة للاختفاء كزائر أجنبي يتكلم الإنكليزية، خاصة أن المنطقة لا تثير الريبة في ظل أن محافظة رام الله والبيرة تعجّ بالأجانب والمساكن المستأجرة، لكنه لو اختار منطقة ريفية (قرية مثلاً) لاكتُشف بسرعة. أيضاً، لم يعتقل العدو الإسرائيلي رفاق (خلية) باسل مباشرة بعد الإفراج عنهم من سجون السلطة، بل منحوا مهلة طويلة نسبياً مقارنةً بحوادث سابقة مماثلة، في محاولة من مخابرات العدو لاستدراج باسل أو رفاقه أو حتى عائلته، عبر مبادرة الأخير إلى الاتصال الهاتفي أو لقائهم عبر تحرك غير معتاد، لكنه قرر ألا يعود إلى بيته. كان باسل يعرف جيداً أن العدو يراقب كل شيء، ويُدرك أن شركات تأجير السيارات وأصحاب الشقق السكنية عليهم أن يقدموا نسخة من عقود الإيجار بصورة دورية إلى السلطة الفلسطينية، ولذلك لم تكن عملية الاختفاء من أيلول 2016 إلى آذار 2017 سهلة، فمسألة المطاردة في الضفة غدت أكثر تعقيداً مع القدرات التكنولوجية التي تتمتع بها قوات العدو، ولذلك كانت الشهور الخمسة «إنجازاً» رغم انتهائها باستشهاده.

الحُر لا يستسلم

يحفل سجل المقاومة الفلسطينية بمعارك الحصار التي يختار فيها المقاوم أن يشتبك مع قوات العدو في معركةٍ غير متكافئة، على أن يخرج رافعاً يديه ومستجيباً لمكبّرات الصوت، فيما شهد تاريخ الانتفاضة حالات غير اعتيادية، مثل الذي فعله الشهيد حمزة أبو الهيجا في مخيم جنين أمام وحدة «يمام» الخاصة، عندما صرخ بضابط المخابرات: «إذا إنت زلمة اطلع (فوق)، أنا لحالي»، مستفزّاً إياهم وهو يطلق الرصاص على الجنود، وهذا ما كرره باسل الأعرج مع الوحدة نفسها التي قدمت لاستهدافه. ومنذ 2015، تزايدت معارك حصار المقاومين، وعلى الأقل رفض سبعة مطاردين تسليم أنفسهم أثناء الحصار أو الانسحاب عند اكتشاف قدوم العدو، منهم إلى جانب الأعرج وأبو الهيجا: نشأت ملحم من عرعرة في الداخل المحتل عام 48، ومحمد الفقيه من بلدة دورا في الخليل (جنوبي الضفة)، وعمّار الطيراوي من قرية كفر عين في رام الله (وسط)، وصولاً إلى كلٍّ من أحمد إسماعيل وأحمد نصر جرار، فيما يواصل الاحتلال مطاردة عبد الكريم أبو عاصي منذ مطلع شباط الماضي. هكذا، في السادس من آذار 2017، وبينما كان أفراد «يمام» يتسللون تحت جنح الظلام ليضربوا ضربتهم الخاطفة، استقبلهم الشهيد باسل الأعرج برصاص بندقيته، إذ أظهر تسجيل بثّه الإعلام العبري آنذاك كيف باغت باسل الجنود خلال اقترابهم من «السِدّة» (سقيفة الشقة) التي كان يتحصّن فيها، إذ لم يستسلم إلى أن أصابه رصاص الجنود بعد نفاد ذخيرته، وكانت كل الطلقات التي تلقّاها من الأمام لا الخلف.

الحدث

رفعت واشنطن قبل عامين الحظر على بيع الأسلحة القاتلة إلى فيتنام (أ ف ب)

عام 1975، حرّر الفيتناميون سايغون (مدينة هو تشي منه اليوم) من أيدي الأميركيين، وتكبّدت القوة الإمبريالية أوّل خسارة كبرى في تاريخها، في حدث انعكس بكثير من الإيجابية على مجمل حركات التحرر الوطني في العالم. اليوم، يعود ترامب إلى فيتنام، وعاصمتها هانوي، في مشهد يطرح عدة أسئلة بشأن ما إذا كانت هذه الحركة تستهدف الصين، أو ستستفزّها

فيتنام بعد 43 عامًا على «سايغون»:

الغزاة يعودون... لاستفزاز الصين

وصلت حاملة الطائرات الأميركية «كارل فينسون»، أمس، إلى فيتنام، في حدث يحصل للمرة الأولى منذ أكثر من أربعة عقود، وفي تطوّر اعتبره مراقبون غربيون «رسالة واضحة للصين»، لا سيما في ظل تزايد النفوذ الإقليمي للأخيرة وتوسعها العسكري في بحر الصين الجنوبي. إلا أنّ هذه «الرسالة» قابلها بالتزامن افتتاح المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني دورته الحالية، التي من ضمن بنودها إقرار رفع ميزانية الدفاع لعام 2018 بقيمة 1,11 تريليون يوان (175 مليار دولار)، في زيادة بنسبة تبلغ 8,1 في المئة عن عام 2017، أي ما يُشكّل «جزءاً صغيراً من الناتج المحلي الإجمالي»، كما يقول المسؤولون الصينيون.

رغم هذه الزيادة في الإنفاق، فإنّها تبقى أقّل بأربع مرات من إنفاق الولايات المتحدة في هذا المجال (تشانغ يه سوي، وهو المتحدث باسم الدورة الأولى للمجلس الوطني، قال إنّ «معدل الإنفاق الدفاعي الصيني يُعتبر أدنى من نظيره في الدول الكبيرة الأخرى»). وليست الزيادة أمراً مفاجئاً، إذ إنّها تأتي في وقت تعمل فيه الصين على زيادة إنفاقها الدفاعي بعدما تراجع في العامين الماضيين. أيضاً هي تأتي في سياق سلسلة من الخطوات التي تتخذها الصين خدمةً لسياساتها الرامية إلى حماية مصالحها الاقتصادية، وذلك من خلال الحفاظ على أمنها القومي الداخلي من جهة، وترسيم حدودها البرية والبحرية وترسيخ وجودها العسكري الخارجي، لا سيما في المناطق التي تشكّل «نقاط وصل» بينها وبين الأسواق العالمية من جهة أخرى (تخشى الصين من أي عرقلات دولية أو عمليات إرهابية قد تطال «طريق الحرير» الذي تعمل على إنشائه). بطبيعة الحال، ترى واشنطن في هذه التحركات سعياً صينياً «لفرض الهيمنة» على بحر الصين الجنوبي، وتهديداً محتملاً لحرية الملاحة الأميركية ومصالحها الاستراتيجية في منطقة تشهد منذ سنوات صراعاً إقليمياً ـ أميركياً «بارداً» على النفوذ.

ولعلّ قلق بكين على «سيادتها وأمنها» برز أكثر مع وصول حاملة الطائرات الأميركية «كارل فينسون» ومعها سفينتان أميركيتان أخريان إلى فيتنام، أمس، في زيارة تستغرق خمسة أيام. ووفق بعض التقارير في الصحافة الغربية، فإن «الزيارة الأميركية» لا تمثّل أكبر وجود عسكري أميركي في فيتنام منذ عام 1975 فحسب، «ولكنها أيضاً انعكاس واضح للعلاقات المعقدة والمتوترة بين هانوي وبكين بشأن بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه». وتشير التقارير إلى أن فيتنام عملت «منذ أشهر لتخفيف قلق» جارتها من هذه الزيارة، وكذلك من احتمال إقامة تعاون أمني أكبر بين هانوي وواشنطن. إلا أن المراقبين وصفوا الزيارة بـ«ضربة واضحة ضد بكين»، وأنّها تأتي «في سياق مواجهة النفوذ الصيني المتصاعد في بحر الصين الجنوبي».

في السياق نفسه، كتب باراسانث بارامسوارن، وهو محرر في مجلة «ذي ديبلومات» المختصّة في شؤون شرق آسيا، أنّه توجد خشية إقليميّة من اتخاذ الصين خطوات تصعيديّة، خاصّة أنّها «عززت منذ عام صفّها الداخلي بعد عقد مؤتمر للحزب»، وأنّ «اتباع ترامب سياسة متشددة مع الصين هذا العام، على عدة جبهات، قد يدفعها إلى الانتقام». وقال إنّه من هذا المنظور «لا تُعتبر زيارة الناقلة مهمّة لأنّها تعزز توجّه واشنطن الحالي حول مسألة بحر الصين الجنوبيّ فحسب، بل أيضاً لأن مثل هذه التحركات تُبقي الاحتمال قائماً بأن تستغلها بكين مستقبلاً كذريعة لتحركات كانت قد خططت لها بالفعل».

> تبدو النظرة الأميركية للتحالف مع فيتنام منافية لحقائق الواقع

وكانت الولايات المتحدة قد وصفت الصين، في كانون الأول الماضي، بـ«منافس استراتيجي» لها، معتبرة أنها تستخدم «قدراتها الاقتصادية الهائلة لإرهاب جيرانها»، فيما تسير الصين بثبات في مشاريعها للحفاظ على ثروات جزر بحرها الجنوبي وتحصينها عسكرياً في مواجهة الأساطيل الأميركية المرابطة في هذه البقعة الاستراتيجية. ومنذ عام 2014، تبنّت بكين سياسات أكثر تشدداً إزاء النزاعات الحدودية التي تخوضها في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي (مع اليابان) ومنطقة الهملايا (مع الهند)، إلى جانب متابعتها للصراع الدائر في شبه الجزيرة الكورية القريبة منها.

احتفالات في سايغون عام 1975

عودة «لا بدّ منها»

في مقابل الصين، ترسم الولايات المتحدة لوجود طويل الأمد في جنوبي شرقي آسيا، ويعود جزء من ذلك إلى تأمين فتح المعابر التجارية من بحر الصين الجنوبي، بالأخص مع مرور بضائع بقيمة خمسة تريليونات دولار من تلك المياه سنوياً. لكن لا بدّ في ظل هذه العودة المثيرة للأميركيين إلى فيتنام من العودة قليلاً إلى الوراء، لإلقاء الضوء على طبيعة العلاقات الثنائية.

في عام 1950، وفي خضمّ حرب «الهندوصينيّة»، بدأت علاقات أميركا بفيتنام الجنوبيّة. ففيما اعترفت الصين وروسيا بالحكومة الشيوعيّة المتمركزة في شمال البلاد، اعترف «المعسكر الغربيّ» بحكومة الجنوب. لم يكن الاعتراف حدثاً هامشيّاً، بل شكّل في سياق الحرب الباردة طبيعة العلاقة الصداميّة بين فيتنام وأميركا، والتي لم تبدأ في التغيّر إلاّ بداية التسعينيات.

بعد انهزام القوات اليابانيّة الغازية في الحرب العالمية الثانية، أعلنت فيتنام استقلالها عن فرنسا. فتح الإعلان باب «الحرب الهندوصينيّة» (1946 ـ 1954)، وانقسمت البلاد إلى شطرين. انخرطت أميركا، ضمن حربها الكونيّة على الشيوعيّة، في الصراع عبر دعم القوات الفرنسيّة، قبل أن تأخذ دور الصدارة تدريجاً وتصبح الفاعل العسكريّ الأجنبيّ الرئيسيّ في البلاد منذ عام 1964. تورّطت القوّة الإمبرياليّة في الوحل الفيتناميّ، وتكبّدت أوّل هزيمة في تاريخها العسكريّ، تكرّست في «اتفاقيّة باريس للسلام» عام 1973. لم تُطبّق الاتفاقيّة كما أرادت أميركا، إذ واصل الشمال توغّله جنوباً نحو سايغون، دافعاً الغزاة إلى خارج البلاد عام 1975، وانقطعت بهذا الانتصار العلاقات بين البلدين.

لم يكن الفيتنام المستقل خالياً من المشاكل، حيث أدت تحرشات حدوديّة مع كمبوديا إلى تدخّل القوات الفيتناميّة وخلع الرئيس الدمويّ بول بوت، ونظام «الخمير الحمر». عقب ذلك، وقفت الصين مع حليفها الكمبوديّ وهاجمت فيتنام، ما أدخل الأخيرة في عزلة إقليميّة عززت عزلتها الدوليّة. هكذا، لم يبق للبلد المستقل حديثاً حلفاء دوليّون عدا الاتحاد السوفياتي، فبُنيت السياسة الاقتصاديّة على الشاكلة السوفياتيّة، وشهدت بالنتيجة نفس تحولاتها. فمع توجه السوفيات نحو «سياسة الانفتاح» في الثمانينيات، بدأت فيتنام بمراجعاتها، فسمحت بوجود أعمال حُرّة، ووقّعت عام 1991 اتفاق سلام مع كمبوديا، وبدأت بتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة من بوابة «معالجة جراح الماضي»، إذ فُتح في بداية التسعينيات مكتب للبحث عن جثث القتلى الأميركيّين.

تبعت تلك الخطوة إجراءات أخرى: رُفعت القيود على السفر، وفتح البلدان مكاتب دبلوماسيّة، وأزيل عام 1994 الحصار الاقتصاديّ. ترافق التطبيع السياسيّ مع آخر اقتصاديّ، حيث وقّعت فيتنام وأميركا اتفاق تجارة ثنائيّ عام 2001 تم بموجبه التخلّي عن الضرائب في عدد من البضائع وتخفيضها على عدد آخر. تواصلت لبرلة الاقتصاد الفيتناميّ بالانضمام إلى «منظمة التجارة العالميّة» عام 2007، ثم توقيع «اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ» مع 11 بلداً آخر عام 2015 (قرر ترامب الانسحاب من الاتفاق مطلع العام الماضي).

تقارَبَ البلدان عسكريّاً أيضاً، حيث رفعت أميركا قبل عامين الحظر على بيع الأسلحة القاتلة إلى فيتنام، وتركز التنسيق والتعاون خاصّة في ما يتعلق بالأمن البحريّ وسط تصاعد توتر الصراع في بحر الصين الجنوبيّ. وفي هذا السياق، ترى أميركا في فيتنام حليفاً مهمّاً في المنطقة، وكتعبير واضح عن ذلك، يقول أستاذ دراسات آسيا والمحيط الهادي، ألكسندر فوفنغ، في مقال بعنوان «ما يمكن لفيتنام أن تمنحه لأميركا»: «في حال وجود تحالف، يُمكن لفيتنام دفع القوّة الأميركيّة إلى مدى أبعد، ويعود ذلك في المقام الأول إلى موقعها الاستراتيجي، وإلى خبرتها التاريخيّة الثريّة في التعامل مع الصين في الحرب والسلم لأكثر من ألفي عام».

لكن من جهة أخرى، يبدو أنّ هذه النظرة الأميركية للتحالف بين البلدين تنافي حقائق الواقع، إذ لا يمكن لأي تحالف بينهما بلوغ مستوى استراتيجيّ لعدد من العوامل، لعلّ أهمها هواجس الماضي التي ما زالت تسكن الزعماء الفيتناميّين وتقودهم في اتجاه تنويع علاقاتهم والإبقاء على توازنها، ويتلخّص ذلك في سياستهم العسكريّة المبنيّة على «مبدأ اللاءات الثلاث»: لا تحالفات عسكريّة، لا قوّات أجنبيّة على الأراضي الفيتناميّة، ولا انحياز مع قوّة أجنبيّة لمحاربة أخرى.

جاريد كوشنر: صعودٌ إلى الهاوية

واشنطن ـ **محمد دلبح**

رغم أن وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية تحفل على الدوام بأخبار الشخصيات السياسية العامة، إلا أنه يمكن وصف الأسبوع الماضي بـ«أسبوع الفضائح في البيت الأبيض»، إذ بشكل واسع، جرى تناول الفوضى غير المسبوقة في البيت الأبيض وتأثيرها بقدرة إدارة الرئيس دونالد ترامب على إدارة شؤون البلاد المحلية وسياستها الخارجية. وكانت حصة صهر الرئيس ومستشاره الذي كلفه ملف «تسوية» الصراع العربي الإسرائيلي، جاريد كوشنر، هي الأكبر التي احتلت مساحة واسعة في وسائل الإعلام.

جاريد كوشنر، زوج الابنة المدلل في بلاط ترامب، والباحث عن تمويلات لشركته العقارية، أصبح بقاؤه في البيت الأبيض «يُضِرّ» بالرئيس الأميركي، كما اعتبر رئيس الفريق الانتقالي خلال الفترة بين انتخاب ترامب رئيساً وتسلمه سلطاته والحاكم السابق لولاية نيوجيرزي كريس كريستي، أول من أمس. وقال في تصريح لشبكة «ايه بي سي»: «بالنسبة إلى جاريد وإيفانكا وأفراد العائلة الآخرين، أعتقد أنّ على الجميع أن يُركِّزَ على ما هو أفضل شيء للرئيس»، معبِّراً عن «الأسف»، إذ «بسبب المعركة الداخلية (في البيت الأبيض) والتسريبات (في الصحافة)، فإنّهم يضرّون بالرئيس».
(كامل التقرير على موقعنا)

(أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 2815

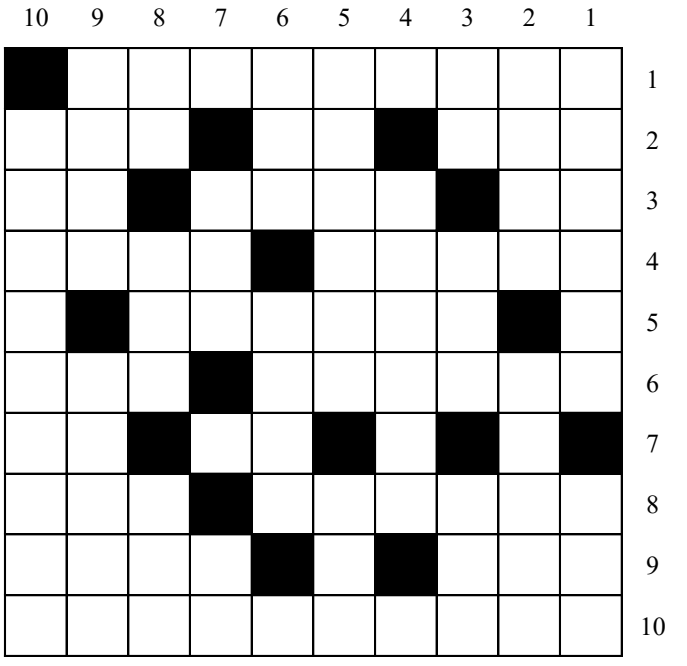

أفقيا

1- من الشعراء المخضرمين الكبار عاصر نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية – 2- ثمن البضاعة – سرب من الطيور – مقعد على ظهر الحصان – 3- حرف نصب – نجم في السماء – تهيّأ للحملة في الحرب – 4- فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء – برج سياحي مائل في إيطاليا – 5- مدينة أوسترالية عاصمة كوينزلند – 6- من أجمل أزهار الحدائق – دقّ على الباب أو ثمرة تشبه البطيخ يعمل منها مربيّات – 7- من الحبوب – تلهبّ بالعامية – 8- مدينة إسبانية – خلق وذرّية – 9- حفرة في الأرض عميقة يستقى منها الماء – شهر أيار في بعض البلدان العربية – 10- من الإمارات العربية المتحدة

عمودياً

1- مصيف لبناني بسفح صنين – مملكة قديمة ملكتها بلقيس – 2- أكل وعلف الدواب – أقدام الحيوانات – 3- مقياس مساحة – عام في الماء – خارج الدار بالعامية – 4- مدينة في شمال السويد – 5- أهم الولايات الألمانية قديماً – خشبة عريضة تُجعل في مؤخر السفينة لإمالتها من جهة الى اخرى – 6- نحلّ العقدة – قصير من الرجال – 7- أحرف متشابهة – رمى الشراب من فمه – 8- حفر البئر – يصوّت الضفدع – رقد – 9- احدى طوائف لبنان – دولة عظمى – 10- كتلة صخرية في الأردن بين اليرموك ووادي الزرقاء والغور

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- كوناكري – بق – 2- ارسطوطاليس – 3- رق – بلل – حك – 4- ااا – عماد – 5- وثيق – مز – سا – 6- سون – كاربوف – 7- مر – منشار – 8- دنا – ود – 9- عام – فليّن – 10- مزرعة الشوف

عمودياً

1- كارلوس منعم – 2- ورق – ثور – أزّ – 3- نس – أين – دمّر – 4- أطباق – من – 5- كولا – كنافة – 6- رطل – ماش – لا – 7- يا – عزرائيل – 8- لحم – بر – نش – 9- بيكاسو – 10- قسّ – دافيدوف

sudoku 2815

		9		4		1	7	5
8			5					
	7	6	1		3		9	
7	1							8
		2	9	1				7
	5				4	2		
				5			3	
2		5	8					6
1				9			8	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2814

4	9	6	3	2	8	1	5	7
2	3	7	1	5	4	9	6	8
1	5	8	9	7	6	4	2	3
5	4	1	6	3	2	7	8	9
3	7	9	5	8	1	6	4	2
8	6	2	7	4	9	5	3	1
9	8	5	4	1	3	2	7	6
7	1	3	2	6	5	8	9	4
6	2	4	8	9	7	3	1	5

مشاهير 2815

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم نفس دانماركي ألماني أميركي (1902-1994) أصرّ دائماً على أنه فرويدي متجدد. من نظرياته أن كل أنسان يمر في مراحل ليحقق طموحاته من الولادة حتى الموت
4+5+2+3 = بهار هندي ■ 9+8+10+11 = هدوء وصمت ■ 6+7+1 = ريح طيبة

حل الشبكة الماضية: **سامر ابو هواش**

إعداد **نعوم مسعود**

نتائج اللوتو اللبناني

25 42 26 15 13 8 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1593 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 6 - 8 - 13 - 15 - 26 - 42 الرقم الإضافي: 25

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1،544،240،480 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 245،578،378 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 245،578،378 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 79،041،060 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 29 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2،725،554 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 79،041،060 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1،496 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 52،835 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 186،912،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 23،364 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1،751،723،263 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1593 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 97340

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 50،205،226 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 50،205،226 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 7340.**
- الجائزة الإفرادية: 450،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 340.**
- الجائزة الإفرادية: 45،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 40.**
- الجائزة الإفرادية: 4،000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 539 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 684
● يومية أربعة: 0864
● يومية خمسة: 71524

العالم
تقرير

«اعتبر ماكرون قرار تشكيل حكومة جديدة بقيادة ميركل «نبأ سارا لأوروبا

ميركل تستعد لولايتها الرابعة ... وسط ارتياح أوروبي

بعد قبول «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» دخول نسخة جديدة من التحالف مع «التحالف المسيحي» بقيادة أنجيلا ميركل، تستعد الأخيرة لتولّي منصب المستشارة الألمانية لولاية رابعة، حيث سيتم انتخابها أواسط الشهر الجاري، وسط ارتياح أوروبي عام

تتسارع مجريات تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة، منذ أول من أمس، بعد إعلان «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» نتيجة التصويت ـ الإيجابية ـ الداخلي بشأن دخولهم نسخة جديدة من التحالف مع حزب ميركل «المحافظ». وبعد أسابيع من المفاوضات الشاقة، وافق الاشتراكيون ـ ثاني أكبر حزب في ألمانيا ـ على التمديد للائتلاف الكبير المنتهية ولايته، منهياً بذلك أزمة سياسية شهدتها البلاد منذ الانتخابات التي جرت في أيلول الماضي.

وغداة تشكيلها ائتلافاً حكومياً جديداً لولاية رابعة، وعدت المستشارة الألمانية بأن حكومتها الجديدة «ستبدأ العمل سريعاً وستعطي دفعاً قوياً لأوروبا». وقالت ميركل في بيان أمس، «بعد نحو ستة أشهر من الانتخابات، الناس ينتظرون حصول شيء ما الآن»، مضيفة: «نحن نرى أن أوروبا تواجه تحديات، وأن دفعاً قوياً من ألمانيا، إلى جانب دفع فرنسا والدول الأخرى، ضروري»، في إشارة إلى مجموعة من المواضيع التي تحتاج إلى اهتمام، من التجارة الدولية إلى الحرب السورية. ولفتت ميركل إلى أن كل ذلك «يتطلب منا أن نبدأ العمل بسرعة في الحكومة».

في غضون ذلك، اقترح الرئيس الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، على البرلمان الألماني انتخاب ميركل مستشارة للبلاد لولاية رابعة. وفي بيان أمس، أعلنت الرئاسة الألمانية أنه «وفق الدستور، الرئيس الاتحادي اقترح على البرلمان في خطاب اليوم (أمس) انتخاب أنجيلا ميركل مستشارة اتحادية». وتابع البيان: «يحدد البرلمان

> حكومة مستقرة في ألمانيا هي «ضمان لتطور أوروبا»

موعد انتخاب المستشارة». ووفق الدستور الألماني، يقترح رئيس البلاد على البرلمان زعيم الأغلبية أو الأكثرية البرلمانية، لانتخابه مستشاراً للبلاد، حال نجاحه في تشكيل حكومة جديدة.

كذلك، كان رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي، فولكر كاودر، قد أعلن أنه اتفق مع رئيسة الكتلة البرلمانية للاشتراكيين الديمقراطيين، اندريا ناليس، على انتخاب ميركل مستشارة للبلاد يوم 14 آذار الجاري.

أوروبياً، وبعد إعلان نتائج استفتاء الاشتراكيين، تنفّست دول وشخصيات أوروبا الصعداء، إذ إن حكومة مستقرة في ألمانيا هي «ضمان لتطور أوروبا»، فيما اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهو الحليف الاستراتيجي لبرلين، الحدث «نبأً سارّاً لأوروبا». وأكد بيان قصر الإليزيه، أول من أمس، أن «فرنسا وألمانيا يودّان التعاون من أجل الإعداد لمبادرات جديدة للأسابيع المقبلة والمضي قدماً في المشروع الأوروبي».

من جهتها، رحّبت المفوضية الأوروبية بقرار الاشتراكيين، وكتب مفوض شؤون الاقتصاد بيير موسكوفيجي، في تغريدة على موقع «تويتر»: «الآن تستطيع ألمانيا أن تعمل من أجل تقوية أوروبا».

بدوره، ناشد رئيس الوزراء البلجيكي، تشارلز ميشيل، الحكومة الاتحادية المستقبلية في برلين «الإسراع على المستوى الأوروبي». وقال في بيان: «إنني على اقتناع بأن الحكومة الاتحادية يمكن أن تكون قوة دافعة للمشروع الأوروبي»، مشدداً بقوله: «ليس هناك وقت لفقده». ولفت تشارلز، أول من أمس، إلى ضرورة «تحقيق أوجه تقدم في قضايا الهجرة والأمن وتعزيز الاقتصاد الأوروبي بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى».

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
عبدالله حسن جعفر
والده المرحوم الحاج حسن جعفر (ابو تامر)
زوجة والده الحاجة كاميليا سليمان
زوجته جهان حسن قاسم
اشقاؤه: تامر ومحمد
شقيقاته: شاهيناز زوجة رشيد جعفر
زينة زوجة كافن روبت
رنوى زوجة الحاج حسن حمود
لينا
تقبل التعازي في بيروت غداً الاربعاء 7 شباط في اوتيل Dunes _ verdun Beirut ball room من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

تَقبَّل تعازي
تُقبَلْ التعازي بالفقيد المرحوم
أمين محمد منصور
(الرئيس السابق لبلدية مشغرة)
(نائب المدير العام
لبنك بيروت الرياض سابقاً)

أرملته: إيمان العمادي
ابنه: أمين
بناته: ماريان زوجة جمال حسن - الأستاذة مي - الدكتورة فرح - كلثوم
والدته: المرحومة الحاجة فاطمة مرعي
أشقاؤه: المرحوم مأمون - إبراهيم - أسامة - المهندس علي
شقيقته: رابحة زوجة الحاج أمين عاصي
ويومي الثلاثاء والأربعاء 6 - 7 /3/ 2018 من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساءً في (جمعية التخصص العلمي قرب خطيب وعلمي).
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي صدق الله العظيم

آل بيضون وخليل وهاشم وفخري ورونغتا وصفي الدين
Tribonian Law Advisors
Johns Hopkins Department of Neurosurgery
The Institute for Higher Learning
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي

الدكتور حسين بيضون

والده: المرحوم الحاج محمد علي يوسف بيضون
والدته: المرحومة الحاجة خديجة بيضون
زوجته: نجوى السيد أيوب خليل
أولاده: المحامية رندلى زوجة السيد علي هاشم
الدكتور علي وزوجته الدكتورة كارول فخري
المحامية ميسون زوجة المحامي أنكور رونغتا
الدكتور محمد وزوجته المحامية سلمى صفي الدين
أشقاؤه: المرحومون يوسف وحبيب وأحمد وحسن
شقيقاته: فدوى زوجة السيد عباس سلمان، نعمات زوجة السيد علي شامي
شقيقات زوجته: الدكتورة سلوى زوجة الدكتور عماد الأمين، المرحومة فاطمة زوجة السيد مصطفى الدندشلي المحامية بشرى خليل، لبنى زوجة السيد حسين طاهر

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ٧ آذار ٢٠١٨ في بلدته بنت جبيل حيث يوارى الثرى وتقبل بعدها التعازي. (تنطلق الجنازة من خلدة (بن معتوق) عند الساعة الثامنة صباحاً) ويستمر تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة الواقع فيه ٩ آذار ٢٠١٨، من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة الثامنة مساءً في أوتيل Four Seasons.

الراضون بقضاء الله وقدره: آل بيضون وخليل وهاشم وفخري ورونغتا وصفي الدين وسلمان وشامي والأمين والدندشلي وطاهر

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في جميع الصحف
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
سامين ومار متر

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للقيام بصب أرضية خزانات الفيول في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/11059 تاريخ 2017/10/28، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/3/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2018/2/27
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 513

.....

إعلان قضائي
بتاريخ 2018/2/23 قرّر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي محمد الحاج علي نشر خلاصة عن الإستدعاء المقدّم من شركة الأرجوان العقارية ش.م.ل. والمسجّل برقم 2018/1381 والذي تطلب فيه شطب اشارات الدعاوى التالية:
أولاً: عن صحيفتي العقارين 1393 و527 الدكرمان الأولى برقم يومي 1573 تاريخ 1949/10/19، استحضار دعوى مقدم لدى محكمة بداية الجنوب من ميشال عواد ضد مصطفى وحنيفة اليعفوري ومحمد أحمد اليعفوري مثول الوقف. والثانية برقم يومي 772 تاريخ 1953/6/3، دعوى: طلب تدخل شخص ثالث: مقامة لدى الحاكم المنفرد في صيدا 1953/5/21 من ورثة عبد الحليم حبلي وهم زوجته نزهة توفيق حجازي وأولاده محمد نزيه ونديدة ونبيه ونزار ونسيمة وأحلام ضد مصطفى اليعفوري وأحمد اليعفوري وميشال الخوري عواد. والثالثة برقم يومي 1681 تاريخ 1956/10/31، دعوى مقامة لدى محكمة استئناف الجنوب من سعد الدين يعفوري ضد هذا العقار محفوظة بملف هذا العقار.
ثانياً: وعن صحائف العقارات رقم 36/307 و43/248 و236 مدينة صيدا و1393 و527 الدكرمان، برقم يومي 236 تاريخ 1958/2/5، قيد احتياطي بحكم صادر عن محكمة استئناف الجنوب بتاريخ 1957/12/24 المتضمن تصديق الحكم المستأنف من سعد الدين اليعفوري ورفاقه ضدّ ميشال الخوري عواد وورثة عبد الحليم حبلي.
ثالثاً: وعن صحائف العقارات 36/307 و236 و34/307 مدينة صيدا، برقم يومي 1116 تاريخ 1975/8/20، وعن صحائف العقارات 527 و1393 الدكرمان و43/248 مدينة صيدا، برقم يومي 1964 تاريخ 1074/7/30، اشارة استحضار مقدم لجانب محكمة البداية في الجنوب 1974/7/29 من المدعين ورثة رشيد جنبلاط وهم السيدة اسمى محمود جنبلاط وصلاح الدين وخالد وعمر وجمال وخولا رشيد جنبلاط ضد المدعى عليهم ورثة محمد أحمد اليعفوري وهم نفيسة بتكجي، أحمد محمد اليعفوري وعبد الرحمن وعمر وسعد الدين وعثمان وعدنان وأميرة وابتسام وسميرة ومحمود ومسرة اولاد محمد اليعفوري نوع الدعوى: الزام المدعى عليهم بان يسجلوا على اسمائهم الأسهم التي تعود لهم في هذا العقار وخلافه وتسجيل التأمين الجبري تاريخ 1973/6/21 رقم 1973/33 الصادر عن رئاسة الاجراء في صيدا بالنسبة لحصص المدعى عليهم.
رابعاً: وعن صحائف العقارات 36/307 و236 و34/307 مدينة صيدا/ برقم يومي 1938 تاريخ 1964/11/6، وعن صحيفة القسم رقم 248/43 مدينة صيدا برقم اليومي 193 تاريخ 1964/11/6، اشارة حجز: انذار حجز عقاري صادر عن دائرة اجراء صيدا من ورثة رشيد جنبلاط ضد ورثة محمد اليعفوري.
خامساً: وعن صحيفة القسم رقم 248/43 مدينة صيدا برقم 1642 تاريخ 1974/6/30 اشارة دعوى مقامة من احمد محمد يعفوري ضد عبد القادر البواب ورفاقه وضد شفيقة أحمد سنجر ورفاقها.
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدّم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2017/73
المنفذ: علي سميح رسلان
المنفذ عليهم: عاطف صيداوي ورفاقه
السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف النبطية المدنية رقم 2017/10 المصدق لحكم بداية النبطية رقم 2016/10 والمنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 1432/النبطية التحتا للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2017/2/21
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/4/10
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 1432/ النبطية التحتا عبارة عن ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاث طوابق قديمة تصل اليه عبر طريق داخلي.
مساحته: 463 م2
التخمين: 400,000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 262,440 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/4/19 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مرفت زبيب

.....

إعلان
تجري الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لتلزيم استثمار استراحة معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الثاني على أساس سعر يقدمه العارض، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي - المتحف.
يوم الثلاثاء بتاريخ 2018/3/27 الساعة 14,00 تقدم العروض للاشتراك في المزايدة العمومية وفق دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه لدى أمين سر المعهد.
تقدم طلبات الاشتراك الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة.
بيروت في 28 شباط 2018
رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد أيوب
التكليف 509

.....

إعلان
عن القاضي العقاري في النبطية
قرر القاضي العقاري في النبطيه اعادة تكوين الصحائف المؤقتة ذي الرقم 1484 - 1487 - 1491 منطقة حداثا العقاريه بالطريقة القضائيه وتكليف الخبير شهاب الراعي للكشف على العقارات رقم 1484 - 1487 - 1491 منطقة حداثا نهار الاثنين في 2018/3/26 وتعيين يوم الثلاثاء في 2018/5/29 الساعة العاشرة والنصف موعداً لجلسة اعادة التكوين امام هذه المحكمة وعلى كل من له علاقه بالعقارات المذكورة لتقديم طلباته حسب الاصول معززه بما لديه من مستندات.
رئيس قلم المحكمة العقارية
في النبطية
محمد اسماعيل جمعة

.....

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب غسان نجيب صفي الدين بوكالته عن ورثة حسن صفي الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 595 شمع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

.....

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب عبد الرحمن محمد حمادي شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 2272 كفرملكي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

.....

إعلان
من أمانه السجل العقاري في الشوف
طلب سامي ميشال الديب وكيل ندا اميل نايل احد ورثة اميل هيكل نايل سند ملكية بدل ضائع للعقار 1320 الفريديس.
للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابراهيم عبدالله اديب بوكالته عن مريم عبد القادر شاتيلا لمورثها أحمد حسين عطيه سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1382 قانا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

.....

إعلان
جانب: السيدة كورين جوزيت كليمان
الموضوع: تبليغ مجهول محل الاقامة
المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية
ورقة دعوى صادرة عن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية، موجهة الى كورين جوزيت كليمان تولد 1953 فرنسية مجهولة محل الاقامة في الدعوى المقامه عليها من طلعت يوسف كركي بمادة اثبات طلاق اساس 2018/40 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2018/3/26 غرفة القاضي الشيخ علي المولى فيقتضي حضورك أو أرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغه حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس القلم
رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية
الجعفرية
علي الحاج

.....

إعلان
جانب: ابراهيم حسن الخطيب (مجهول محل الاقامة)
الموضوع: تبليغ فقرة حكمية
المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية في الدعوى المتكونة بينك وبين فرح بشير قوبر اساس 2017/231 صدر حكماً غيابياً بتاريخ 2018/2/5 قضى باثبات الطلاق البائن بينكما لمراجعة قلم المحكمة ضمن المهل المنصوص عنها قانوناً.
رئيس القلم
رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية
الجعفرية
علي الحاج

.....

إعلان
تجري الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لتلزيم استراحة كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الأول كورنيش المزرعة على أساس سعر يقدمه العارض، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي - المتحف.
يوم الجمعة بتاريخ 2018/4/13 الساعة 11,00 تقدم العروض للاشتراك في المزايدة العمومية وفق دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه لدى أمين سر الكلية.
تقدم طلبات الاشتراك الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة.
بيروت في 28 شباط 2018
رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد أيوب
التكليف 506

.....

إعلان
جانب: ابتسام بلخريف من التابعية المغربية (مجهولة محل الاقامة)
الموضوع: تبليغ فقرة حكمية
المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية بتاريخ 2017/9/14 صدر القرار اساس 1312 سجل 911 قضى باثبات طلاقك من زوجك هيثم سمير عجمي طلاقاً رجعياً غيابياً لمراجعة قلم المحكمة ضمن المهل المنصوص عنها قانوناً.
رئيس القلم
رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية
الجعفرية
علي الحاج

.....

إعلان بيع صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت
(غرفة الرئيس فيصل مكي)
المعاملة التنفيذية رقم: 2016/1670
المنفذة: الشركة اللبنانية للتطوير واعادة اعمار وسط بيروت ش.م.ل. (سوليدير).
- وكيلها المحامي سامي نحاس.
المنفذ عليها: شركة في وارلد ش.م.ل. V-world Sal
- وكيلها المحامي فادي خليل مصري
تطرح دائرة تنفيذ بيروت للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الموجودات المحجوزة التالية على اساس ستين بالمئة من قيمة التخمين:
1- طاولة سفرة من الخشب شكلها مربعة بسماكة 0,8/م مقاسها 1,5/م ×1,5/م: 1500/د.أ.
2 - كرسي جلد لون بنذنجاني عدد -2 - 200/د.أ.× 2 = 400/د.أ.
3 - طاولة سفرة خشبية ملبسة نحاس مستطيلة، أرجلها من الرزين على شكل أرجل نسائية عدد 12 تسمى street wake مقاسها 2,80/م×1,20/م= 3500/د.أ.
4 - قالب شمع كبير عدد - 3- /5/د.أ.×3 =/15/د.أ.
5 - لوحة زيتية رسم تعبيري متعددة الالوان عدد -3 - /250/د.أ.×3= /750/د.أ.
- بوستر عدد -2 - رائد فضاء وتمثال الحرية 50/د.أ.×2= /100/د.أ.
6 - مباهر وممالح خشبية على شكل صواريخ بالوان متعددة عدد - 6 - /50/د.أ.×6=/300/د.أ.
7 - طاولة وسط زجاج مستديرة قاعدتها جذع شجرة /250/د.أ.
8 - اصبع يد من النحاس /500/د.أ.
9 - فوتوي Benche من القماش لون فيولي ورمادي وملونة /1250/د.أ.
10 - طاولة بشكل تنورة ورجلتين من البلاستيك /250/د.أ.
11 - تابلو بشكل مكبر صوت من النحاس والرزين والخشب وعليها أحرف تضاء من النيون IAM/ 200/د.أ.
12 - فوتوى مخمل زيتي وخشب واحدة ثلاث مقاعد وواحدة مقعدين /1500/د.أ. + /1000/ = /2500/د.أ.
13 - طاولة كبيرة وسط مستديرة زجاج عليها رسم ابنية، وواحدة صغيرة باطون، وواحدة وجه زجاج على قاعدة خشب /250/د.أ. + /150/د.أ. + /250/د.أ. = /650/د.أ.
14 - طاولة مستديرة من الخشب قاعدته على شكل رأس انسان عدد -2 - /300/د.أ. ×2=/600/د.أ.
15 - ثريا طبقتان من دواليب دراجات فيها طربوش نحاس /2400/د.أ.
16 - ثريا أربع طبقات من سلاسل الحديد الرفيعة /1500/د.أ.
17 - ثريا على شكل يد تمسك طابة /350/د.أ.
18 - بار من الخشب لون أحمر /1800/د.أ.
19 - خزانة فيها أربع جوارير بشكل شنطة سفر قديمة لون زيتي /350/د.أ.
20 - خزانة اربع رفوف بشكل شنطة سفر قديمة لون زيتي /400/د.أ.
21 - طاولة من الحديد قاعدة على شكل ثلاث نساء عاريات /350/د.أ.
22 - صندوق على شكل شنطة ضمنه جارور /250/د.أ.
23 - بلوك خشب مسايف عدد - 3- /75/د.أ. × 3 = /225/د.أ.
24 - طاولة مؤلف من ستة قطع مربعات حديد وزجاج:
- واحدة كبيرة /150/د.أ.
- واحدة وسط /100/د.أ.
- أربع قطع صغيرة /300/د.أ.
/550/د.أ.
المجموع: /20940/د.أ. فقط عشرون الف وتسعماية واربعون دولار اميركي وذلك تحصيلاً لدين الشركة المنفذة البالغ /84851/ د.أ. اربعة وثمانون الف وثمانماية وواحد وخمسون دولار أميركي واللواحق.
فعلى الراغب بالشراء الحضور شخصياً الى مكان البيع في شارع مونسنيور طوبيا عون، بناية رقم /1301/، منطقة رياض الصلح، وسط بيروت، وذلك في يوم الثلاثاء الواقع في 2018/3/20 في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر مصحوباً بالثمن نقداً بالاضافة الى 5% رسم دلالة.
مأمور تنفيذ بيروت
وجدي القزي

.....

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
عدد 2017/600
طالبة التنفيذ: شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان
المنفذ عليه: زين العابدين محمد رمال
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الالية ماركة كيا PICANTO رقم /586785/ج موديل 2016 لون اسود يوم الثلاثاء 2018/3/20 الساعة 3:45 بعد الظهر والمخمنة ب /11,000,000/ل.ل. والمطروحة ب /6,600,000/ل.ل. ورسوم الميكانيك /537,000/ل.ل. عن عام 2017.
على الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه إلى مرأب سيرياك بيروت الكرنتينا قرب الاطفائية مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالماية رسم دلالة.
مأمور تنفيذ بيروت
فاطمة دياب عمر

الجناح - مقابل BHV
روف ط 5 مواصفات، وديكور رائع – 540 م2
غرف نوم – تراس 100 م 2,2 جلوس 4 مواقف4
سيارات مع مطبخ مجهز.
تلفون: 962 960 / 76

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العمال البنغلادشيون
Kazi akter
Dawud nobi
Md monir hossain
Mohammad makhon mia
Mohammad akir hossain sarkar
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 03/791744

◄ مفقود ►

فقد جواز سفر لبناني بإسم وردة محمد فواز، الرجاء ممن يجده الإتصال على الرقم 03/628578

إعلانات رسمية

تبليغ قرارات استملاك

إن مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ المالكين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه مرسوم الاستملاك رقم 6106 تاريخ 17/8/2011 القاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع انشاء خط توتر عالي 66 ك.ف.صور-وادي جيلو من المنافع العامة وقرارات التخمين الصادرة عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب سنداً له كما تعلمهم بأنها قد أودعت التعويضات المقررة لهم بموجب قرار وضع اليد رقم 33 تاريخ 1/11/2012 تنفيذاً لقرارات التخمين المذكورة أدناه. لذلك يرجى أن يتقدموا الى المؤسسة مصطحبين بالمستندات المطلوبة لقبض التعويضات المقررة لهم.

رقم قرار التخمين	المنطقة	رقم العقار	أسماء المالكين	الحصة	قيمة التعويض المقرر
				سهم	ل.ل
2012/1	العباسية	24	ليلى ابراهيم هاشم	1200	2،700،000
			غسان علي حب الله	1200	2،700،000
2012/2	العباسية	116	رنيه نخلة فرح	966,667	14،238،199
			قاسم علي بيطار	71,363	1،051،115
			عليه علي بيطار	71,363	1،051،115
			نجاة علي بيطار	71,364	1،051،132
			زهرة علي بيطار	71,364	1،051،132
			ليلى علي بيطار	71,364	1،051،132
			باسمة علي بيطار	71,364	1،051،132
			جعفر علي بيطار	136,363	2،008،513
			مرسال علي بيطار	136,363	2،008،513
			رضا علي بيطار	274,396	4،041،624
			نقولا سليم فياض	96,667	1،423،821
			جورج سليم فياض	96,666	1،423،809
			أمين ادوار طراد	64,445	949،221
			نقولا ادوار طراد	64,445	949،221
			آنياس ادوار طراد	64,444	949،206
			مهى محمد رحيل	71,363	1،051،115
2012/3	العباسية	117	علي أحمد الشموط	2400	38،610،000
2012/4	برج الشمالي	1177	مالكي العقار	2400	1،200،000
2012/5	برج الشمالي	193	رينه نخله فرح	966,667	428،555
			منيرة محمود زمط	261,67	116،007
			قاسم علي بيطار	71,363	31،638
			جعفر علي بيطار	71,363	31،638
			مرسال علي بيطار	71,363	31،638
			علية علي بيطار	71,363	31،638
			نجاة علي بيطار	71,364	31،638
			زهرة علي بيطار	71,364	31،638
			ليلى علي بيطار	71,364	31،638
			باسمة علي بيطار	71,364	31،638
			جورج سليم فياض	96,666	42،855
			نقولا سليم فياض	96,667	42،855
			أنياس ادوار طراد	64,444	28،570
			أمين ادوار طراد	64,444	28،570
			نقولا ادوار طراد	64,445	28،570
			رضا علي بيطار	214,089	94،914
2012/6	برج الشمالي	200	الدولة اللبنانية	2400	5،696،000
2012/7	برج الشمالي	849	علي محمود بدوي	2400	4،056،000
2012/8	برج الشمالي	894	لأصحاب العقارات: من العقار رقم 844 الى العقار رقم 892	2400	1،580،000
2012/9	برج الشمالي	857	يوسف علي منصور	2400	1،856،000
2012/10	برج الشمالي	858	يوسف علي منصور	2400	752،000
2012/11	برج الشمالي	863	زين العابدين الشيخ حسن سويد	2400	3،800،000
2012/13	برج الشمالي	868	ابراهيم حسن رملاوي	2400	2،261،000
2012/14	برج الشمالي	874	يوسف عبد الأمير شرف الدين	600	1،010،000
			ابراهيم عبد الأمير شرف الدين	600	1،010،000
			ناصر عبد الأمير شرف الدين	600	1،010،000
			علي عبد الأمير شرف الدين	600	1،010،000
2012/15	برج الشمالي	875	نصر السيد صدر الدين شرف الدين	2400	880،000
2012/16	برج الشمالي	878	ليلى موسى ناجي	1200	400،000
			رضا أحمد دبوق	1200	400،000
2012/17	برج الشمالي	884	مصطفى السيد صدر الدين شرف الدين	2400	2،800،000
2012/18	برج الشمالي	885	أمل السيد صدر الدين شرف الدين	2400	440،000
2012/19	برج الشمالي	33	مصطفى السيد صدر الدين شرف الدين	2400	2،360،000
2012/20	برج الشمالي	198	الحكومة اللبنانية	2400	800،000
2012/21	برج الشمالي	624	عبد الحفيظ محمود عيتاني	1600	24،600،000
			سحر محمد المصري	800	12،300،000
2012/22	برج الشمالي	136	ابراهيم حسني الرفاعي	500	8،333
			محمد سامي حسني الرفاعي	500	8،333
			محمد طلال حسني الرفاعي	250	4،167
			محمد كمال حسني الرفاعي	250	4،167
			حسني علي حلمي الرفاعي (رقبة)	300	5،000
			رمزي علي حلمي الرفاعي	300	5،000
			لينا علي حلمي الرفاعي	150	2،500
			غادة علي حلمي الرفاعي	150	2،500
			علي حلمي حسني الرفاعي (استثمار)	900	
2012/23	برج الشمالي	593	سهيل سليمان حلاوي	600	9،477،000
			توفيق سليمان حلاوي	600	9،477،000
			صافي سليمان حلاوي	600	9،477،000
			زيد سليمان حلاوي	600	9،477،000
2012/24	برج الشمالي	137	سهيل سليمان حلاوي	600	6،745،000
			توفيق سليمان حلاوي	600	6،745،000
			صافي سليمان حلاوي	600	6،745،000
			زيد سليمان حلاوي	600	6،745،000
2012/25	برج الشمالي	507	الجمهورية اللبنانية (أميري)	2400	7،175،000
2012/26	برج الشمالي	506	الجمهورية اللبنانية (أميري)	2400	12،864،000
2012/27	برج الشمالي	125	سهيل سليمان حلاوي	600	356،250
			زيد سليمان حلاوي	600	356،250
			توفيق سليمان حلاوي	600	356،250
			صافي سليمان حلاوي	600	356،250
2012/28	برج الشمالي	126	سهيل سليمان حلاوي	600	1،280،000
			زيد سليمان حلاوي	600	1،280،000
			توفيق سليمان حلاوي	600	1،280،000
			صافي سليمان حلاوي	600	1،280،000

2012/29	برج الشمالي	128	محمد رضا حويلا	2400	24،372،000
2012/33	برج الشمالي	101	عموم ملاكي وسكان مزرعة شارنيه	2400	10،000،000
2012/34	برج الشمالي	106	دلال علي حب الله (أميري رقبة)	800	426،666
			منى علي حب الله (أميري رقبة)	800	426،667
			مريم علي حب الله (أميري رقبة)	800	426،667
			ليلى ابراهيم هاشم (أميري استثمار)	1200	
			علي سليم حب الله (أميري استثمار)	1200	
2012/35	برج الشمالي	81	عموم أهالي وسكان مزرعة شارنية	2400	7،600،000
2012/36	برج الشمالي	140	محمد ابراهيم حمود	1200	75،000
			علي براهيم حمود	1200	75،000
2012/37	برج الشمالي	1373	محمد ابراهيم حمود	1200	3،544،000
			علي براهيم حمود	1200	3،544،000
2012/38	برج الشمالي	80	محمد ابراهيم حمود	1200	27،240،000
			علي براهيم حمود	1200	27،240،000
2012/39	برج الشمالي	633	عدي حسين شلهوب (أميري)	2400	1،398،000
2012/40	برج الشمالي	686	مصطفي جواد فواز	960	4،022،000
			محمود جواد فواز	720	3،016،500
			علي جواد فواز	720	3،016،500
2012/41	طيردبا	907	عماد علي شور (أميري)	2400	12،750،000
2012/44	بازورية	612	خزينة الجمهورية اللبنانية	2400	1،950،000
2012/45	بازورية	611	خالد علي صفي الدين	2400	2،222،500
2012/46	بازورية	606	علي السيد أحمد صفي الدين (أميري)	300	290،250
			خالد علي صفي الدين (أميري)	2100	2،031،750
2012/47	بازورية	608	خالد علي صفي الدين (أميري رقبة)	2400	930،000
2012/48	بازورية	609	علي السيد أحمد صفي الدين (أميري)	300	879،375
			خالد علي صفي الدين (أميري)	2100	6،155،625
2012/49	بازورية	614	لوريس ابراهيم خياط (أميري)	120	72،500
			سلوى ابراهيم خياط (أميري)	120	72،500
			شركة عز الدين العقارية	2160	1،305،000
2012/50	بازورية	315	لوريس ابراهيم خياط (أميري)	120	26،875
			سلوى ابراهيم خياط (أميري)	120	26،875
			شركة عز الدين العقارية	2160	483،750
2012/51	بازورية	314	بتول رضى شمس الدين	1200	2،846،250
			فؤاد محمد حسين	600	1،423،125
2012/52	بازورية	324	حسن يوسف حسين (أميري)	362,5	124،610
			عبده الزهراء يوسف حسين (أميري)	112,5	38،672
			محمد نجيب الحسيني (أميري)	1200	412،500
			روحيه فرج (أميري)	90,625	31،152
			عماد محمد حسين (أميري)	26,433	9،086
			جهاد محمد حسين (أميري)	26,433	9،086
			يوسف محمد حسين (أميري)	26,432	9،086
			باسم محمد حسين (أميري)	26,432	9،086
			ياسر محمد حسين (أميري)	26,432	9،086
			جعفر محمد حسين (أميري)	26,432	9،086
			فؤاد محمد حسين (أميري)	113,281	38،940
			سارة غسان الحسيني	362,5	124،610
2012/54	بازورية	298	مالكي العقار	2400	850،000
			فضل محمد نسر (أميري)		
			عفره محمد نسر (أميري)		
			نعمة محمد نسر (أميري)		
			زينب محمد نسر (أميري)		
			عباس محمد نسر (أميري)		
			سمحة خليل نجم (أميري)		
			قاسم محمد نسر (أميري)		
			محمد قاسم نسر (أميري)		
			أحمد قاسم نسر (أميري)		
			علي قاسم نسر (أميري)		
			فاطمة قاسم نسر (أميري)		
			نزار قاسم نسر (أميري)		
2012/55	بازورية	299	فاطمة فرعوني (أميري)	3,581	3،805
			زينب صالح جرادي (أميري)	5,371	5،706
			نور محمد جفال (أميري)	1,791	1،903
			طاهر محمد جفال (أميري)	1,791	1،903
			ناديا محمد جفال (أميري)	1,791	1،903
			ندوى محمد جفال (أميري)	1,791	1،903
2012/57	بازورية	303	ابراهيم خليل ناصر (أميري استثمار)	1200	
2012/58	بازورية	360	كرم علي جفال	2400	1،508،000
2012/60	بازورية	376	محمد محمود ظاهر	2400	11،720،000
2012/61	بازورية	377	كاملة سعيد جفال	125	278،334
			كميلة سعيد جفال	125	278،334
			رؤوفات سعيد جفال	125	278،334
			حسن عبد الكريم عواضه	40,988	91،266
			سعيد عبد الكريم عواضه	40,988	91،266
			رائف سعيد جفال	318,25	708،636
			أحمد سعيد جفال	232,361	517،390
			علي سعيد جفال	314,207	699،634
			عاطف سعيد جفال	314,207	699،634
			عبد الرزاق محمود طه	382	850،586
			محمود عبد الرزاق طه	382	850،586
2012/62	بازورية	379	خزينة الجمهورية اللبنانية	2400	60،000
2012/63	بازورية	368	محمد محمود ظاهر (أميري)	2400	100،000
2012/64	بازورية	365	محمد محمود ظاهر (أميري)	2400	1،820،000
2012/65	بازورية	366	محمد محمود ظاهر (أميري)	2400	36،000

إعلانات رسمية

2012/66	بازورية	387	ورثة علي بن يوسف أسعد سرور(أميري)	1200	1،726،500
			محمود علي يوسف سرور (أميري)	900	1،294،875
			سامي علي دامرجي (أميري)	75	107،906
			فاطمة حسن لغمجي (أميري)	150	215،812
			طاهرة علي نصر الله (أميري)	18,75	26،977
			حبيب ابراهيم نصر الله (أميري)	7,032	10،117
			هاشم ابراهيم نصر الله (أميري)	7,032	10،117
			علوية ابراهيم نصر الله (أميري)	7,031	10،116
			فاطمة ابراهيم نصر الله (أميري)	7,031	10،116
			آمنة ابراهيم نصر الله (أميري)	7,031	10،116
			هنية ابراهيم نصر الله (أميري)	7,031	10،116
			صفية ابراهيم نصر الله (أميري)	7,031	10،116
			نور الهدى ابراهيم خليل (أميري)	7,031	10،116
2012/67	بازورية	388	محمد يوسف زمط	2400	210،000
2012/68	بازورية	386	فاطمة قرعوني (أميري)	7,162	17،924
			علي واكد سرور (أميري)	2228,125	5،575،882
			حسين علي سرور (أميري)	164,713	412،194
2012/69	وادي جيلو	587	علوية أحمد حدرج (أميري)	2400	5،615،000
2012/70	وادي جيلو	66	حسين علي خازم (أميري)	1200	3،264،500
2012/71	وادي جيلو	68	ملكه أحمد خليل (أميري)	300	722،375
			محمد مصطفى زعرور (أميري)	1200	2،889،500
			عاطف محمد لطف (أميري)	900	2،167،125
2012/72	وادي جيلو	69	علي أحمد شكرون	1200	3،543،000
			محمد حسين قانصوه	1200	3،543،000
2012/73	وادي جيلو	64	درويش يوسف زعرور (أميري)	1200	2،117،500
			توفيق مصطفى زعرور (أميري)	600	1،058،750
			محمد مصطفى زعرور (أميري)	600	1،058،750
2012/74	وادي جيلو	76	اسماعيل نمر يوسف خازم	61,428	109،163
			محمد نمر يوسف خازم	61,428	109،163
			سليمان داود دامرجي	2215,716	3،937،511
2012/75	وادي جيلو	75	هدى نجيب شمس الدين (أميري)	2400	2،280،000
2012/76	وادي جيلو	470	نجيب زين العابدين شمس الدين	2400	460،000
2012/77	وادي جيلو	77	علي درويش خازم	240	524،000
			مصطفي درويش خازم	240	524،000
			أحمد درويش خازم	1920	4،192،000
2012/78	وادي جيلو	74	محمد مصطفى زعرور	600	330،000
			توفيق مصطفى زعرور	600	330،000
			درويش يوسف زعرور	1200	660،000
2012/79	وادي جيلو	78	خازم حسن خازم (أميري)	400	431،000
			يوسف حسن خازم (أميري)	400	431،000
			علي حسن خازم (أميري)	800	862،000
2012/80	وادي جيلو	79	رقيه عبد المنعم كنعان (أميري)	275,38	370،615
			كامله عبد المنعم كنعان (أميري)	275,38	370،615
			فاطمه عبد المنعم كنعان (أميري)	183,586	247،077
			زينب عبد المنعم كنعان (أميري)	183,586	247،077
			علي عفيف عواضه (أميري)	183,586	247،077
			فايزه عبد المنعم كنعان (أميري)	275,38	370،615
			علي عبد المنعم كنعان (أميري)	200	269،167
			فكرية محمد حديده (أميري)	523,775	704،913
			محمد كامل عبد المنعم كنعان (أميري)	299,327	402،844
2012/81	وادي جيلو	81	لور شبلي قاسم (ملك رقبة)	480	175،000
			لينا شبلي قاسم (ملك رقبة)	480	175،000
			لميس شبلي قاسم (ملك رقبة)	480	175،000
			ليلي شبلي قاسم (ملك رقبة)	480	175،000
			لبنى شبلي قاسم (ملك رقبة)	480	175،000
			شبلي درويش قاسم حمود (ملك استثمار)		
2012/82	وادي جيلو	98	سناء الشيخ عبد الله نعمه (أميري)	408	520،710
			نظلة الشيخ عبد الله نعمه (أميري)	500	638،125
			فاطمه الشيخ عبد الله نعمه (أميري)	1492	1،904،165
2012/83	وادي جيلو	82	خليل حسين حلاوي	1400	315،000
			فاطمه حسين حلاوي	1000	225،000
2012/84	وادي جيلو	97	ابراهيم حسين حلاوي	2400	908،000
2012/85	وادي جيلو	96	عبد الكريم نعمه جابر	300	3،126
			علي نعمه جابر	300	3،126
			حسن نعمه جابر	300	3،126
			سميرا محمد سلامي	48,25	502
			سميحا محمد سلامي	48,25	502
			وفيقه محمد سلامي	48,25	502
			حسن ابراهيم سلامي	88,5	921
			صفية محمد الحمداني	88,6	922
			فاطمة حسن سلامي	88,7	923
			حليمة موسى سلامي	88,25	919
			فاطمة خليل سلامي	88,25	919
			ابراهيم حسين حلاوي	300	3،126
			خليل حسين حلاوي	300	3،126
			ديب موسى سلامي	176,5	1،838
2012/86	وادي جيلو	123	هيلدا عبد الله زلحف	6,875	20،610
2012/88	وادي جيلو	121	ياسين علي خازم	1200	2،150،000
			خديجة علي فاضل	300	537،500
			خازم حسن خازم	90	161،250
			يوسف حسن خازم	90	161،250
			فاطمة حسن خازم	90	161،250
			عليه حسن خازم	90	161،250
			تمام حسن خازم	90	161،250
2012/89	وادي جيلو	120	حسن حسين شور	2400	4،724،000
2012/90	وادي جيلو	101	خازم حسن خازم (أميري)	400	247،916
			يوسف حسن خازم (أميري)	400	247،916

2012/92	وادي جيلو	119	مريم سليم لقيس	112,5	77،344
			هيفاء حسن لقيس	825	567،188
			سهيل محمد لقيس	70,312	48،340
			ابراهيم محمد لقيس	70,312	48،340
			نصير محمد لقيس	70,312	48،340
			حسن محمد لقيس	70,312	48،340
			نوال محمد لقيس	70,312	48،340
			أمال محمد لقيس	70,313	48،341
			هند محمد لقيس	70,313	48،341
			جاكلين محمد لقيس	70,313	48،341
			بشير علي خازم	56,25	38،672
			منير علي خازم	56,25	38،672
			أحمد علي خازم	56,25	38،672
			زينات عاطف محمد خليل مغنيه	56,25	38،672
			إيمان عاطف محمد خليل مغنيه	56,25	38،672
			مريم محمد علي فارس	14,062	9،667
			علي حسين خازم	10,547	7،251
			حيدر حسين خازم	10,547	7،251
			نمر حسين خازم	10,547	7،251
			محمد حسين خازم	10,547	7،251
			عليا درويش خازم	45	30،937
			صبحية درويش خازم	45	30،937
			حسين درويش خازم	45	30،937
			علي درويش خازم	45	30،937
			حسنية درويش خازم	45	30،937
			سعيد درويش خازم	45	30،937
			أحمد درويش خازم	45	30،937
			مصطفى درويش خازم	45	30،937
			ليلى درويش خازم	45	30،937
			حسن درويش خازم	45	30،937
2012/93	وادي جيلو	116	ياسين علي خازم	1200	645،000
			خديجة علي فاضل	300	161،250
			خازم حسن خازم	90	48،375
			يوسف حسن خازم	90	48،375
			فاطمة حسن خازم	90	48،375
			عليه حسن خازم	90	48،375
			تمام حسن خازم	90	48،375
2012/95	وادي جيلو	132	شركة دانية ش.م.ل	2400	3،337،500
2012/97	وادي جيلو	129	خازم حسن خازم	400	1،279،167
			يوسف حسن خازم	400	1،279،167
98/2012	وادي جيلو	170	خزينة الجمهورية اللبنانية	2400	4،550،000
2012/99	وادي جيلو	169	محمد نمر فياض حمود	1200	850،000
			ماهر سامي جعفر	1200	850،000
2012/100	وادي جيلو	165	محمد نمر فياض حمود	1200	2،390،000
			ماهر سامي جعفر	1200	2،390،000
2012/101	وادي جيلو	139	محمد نمر فياض حمود	1200	540،000
			ماهر سامي جعفر	1200	540،000
2012/102	وادي جيلو	140	محمد نمر فياض حمود	1200	805،000
			ماهر سامي جعفر	1200	805،000
2012/105	وادي جيلو	144	يوسف عبد الحسين حيدر	2400	12،400،000
2012/107	وادي جيلو	267	داود ديب خازم	2400	620،000
2012/108	وادي جيلو	269	داود محمد خازم	2400	2،437،500
2012/109	وادي جيلو	266	فاطمه أحمد خلف	1200	76،250
2012/110	وادي جيلو	271	خزينة الجمهورية اللبنانية	2400	1،350،000
2012/112	وادي جيلو	263	ابراهيم مسلم بيضون (أميري)	480	528،000
			رضوان أحمد بيضون	480	528،000
2012/113	وادي جيلو	255	مصطفى عبد الحليم عزام (أميري)	150	159،062
			علي محمد المقدم (أميري)	25	26،510
			فايز محمد المقدم (أميري)	25	26،510
			بثينه مصطفى المقدم (أميري)	2,916	3،092
			سهير مصطفى المقدم (أميري)	2,917	3،094
			حسين محمد المقدم (أميري)	29,166	30،928
2012/114	وادي جيلو	254	عواطف محمد جابر	2400	5،484،000
2012/115	يانوح	447	حسن خليل سلامي (أميري)	1200	420،000
			علي خليل سلامي (أميري)	1200	420،000
2012/116	يانوح	448	علي يوسف جابر (أميري)	600	621،000
			عدنان محمد عبدو (اميري)	600	621،000
			عبد الحسن محمد جابر (أميري)	240	248،400
			حسيب أحمد بركات (أميري)	960	993،600
2012/117	يانوح	449	سعاد ابراهيم سلامي (أميري)	600	1،225،000
			محمود أحمد خازم (أميري)	200	408،333
			حسن أحمد خازم (أميري)	200	408،333
			فاطمة أحمد خازم (أميري)	200	408،333
			زمزم أحمد خازم (أميري)	200	408،333
			خديجة أحمد خازم (أميري)	200	408،334
			بتول أحمد خازم (أميري)	200	408،334
			رابحة أحمد خازم (أميري)	200	408،334
2012/118	يانوح	454	داود محمد داوود خازم (أميري)	2400	2،325،000
2012/119	يانوح	452	خزينة الجمهورية اللبنانية	2400	120،000
2012/120	يانوح	453	إيمان حسن بزي	2400	10،000،000
2012/121	يانوح	455	سعاد ابراهيم سلامي (أميري)	600	1،428،750
			محمود أحمد خازم (أميري)	200	476،250
			حسن أحمد خازم (أميري)	200	476،250
			حسان أحمد خازم (أميري)	200	476،250
			فاطمة أحمد خازم (أميري)	200	476،250
			زمزم أحمد خازم (أميري)	200	476،250
			خديجة أحمد خازم (أميري)	200	476،250
			بتول أحمد خازم (أميري)	200	476،250
			رابحة أحمد خازم (أميري)	200	476،250

هذا مع الاشارة ان مهلة الاستئناف هي ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ.

التكليف 522

مهرجان

الدورة التسعون توجّت غييرمو ديل تورو

نون النسوة انتشلت «الأوسكار» من فخ الرتابة

من فيلم «شكل المياه»

عثمان تزغارت

كان بإمكان الدورة التسعين من جوائز الأوسكار أن تبقى في الأذهان كواحدة من أكثر دورات الاستعراض الهوليوودي الشهير رتابة وفتوراً. فقد اتسمت خيارات الجوائز في أغلبها بالنمطية، وجاءت خالية من أي تشويق أو مفاجآت. لكن النبرة النسائية التي تخللت الاحتفال أنقذت الموقف، وضخت في تسعينية الأوسكار نكهة نضالية كانت هوليوود بأمس الحاجة إليها، بعد الجدل الذي أثير العام الماضي، بسبب غياب أي فنانين من أبناء الأقليات عن ترشيحات أوسكارات 2017. أضف إلى ذلك الهزة القوية التي احتاجت مصنع الأحلام الأميركي، في الخريف الماضي، على إثر فضيحة هارفي واينستين، التي رفعت الستارة عن قضايا التحرش والاعتداءات الجنسية التي طالما شكلت تابوهات لم يكن الاستبلشمنت الهوليوودي يسمح بخروجها إلى العلن.

حين اعتلت ثلاث من النجمات اللواتي اتهمن هارفي واينستين بالتحرش (سلمى حايك، آشلي جود، أنابيلا سكيورا) خشبة «مسرح دولبي» الذي يحتضن احتفال الأوسكار، كان واضحاً أن التابو الهوليوودي العتيد بات جزءاً من الماضي. لكن هذا الثلاثي الجريء لم يكتف بالمرافعة دفاعاً عن النضالات النسائية ضد التحرش، التي يجسدها حراك Time's Up الذي ينتمين إليه، بل دعين الى «تثمين شجاعة جميع اللواتي والذين كانوا عرضة للتمييز والتفرقة بسبب جنسهم أو لونهم أو عرقهم، وكانت لديهم الجرأة بأن يحكوا معاناتهم بشكل علني».

هذه المرافعة من أجل التسامح وحقوق الأقليات، وجدت صداها في غالبية الفقرات الاستعراضية والغنائية التي تخللت الاحتفال. لكن اللحظة المميزة لتسعينية الأوسكار تمثلت، بلا منازع، في الخطاب الذي ألقته النجمة فرانسيس ماكدورماند، عند تسلّمها أوسكار أفضل ممثلة. ماكدورماند، التي سبق لها أن نالت الأوسكار ذاته، قبل عشرين سنة، عن دورها في فيلم «فارغو» (1996) لرفيق دربها جويل كوين، اعتلت الخشبة لتطلب من جميع النساء اللواتي كن مرشحات للأوسكار هذه السنة بأن يقفن، مما جعل القاعة تصفق لهن مطولاً. ثم أضافت مخاطبة منتجي هوليوود ومخرجيها: «انظروا إلينا. لدينا جميعاً حكايات نريد أن نرويها ومشاريع نبحث عن تمويل لتحقيقها». وختمت بمطالبة هوليوود بسنّ «بنود مساواة» إجبارية بين الرجال والنساء في عقود الإنتاج السينمائي.

على صعيد سباق الجوائز، لم تخالف الدورة التسعون غالبية توقعات النقاد، التي كانت قد عكستها، قبل شهرين، جوائز «غولدن غلوبز»، التي تشكل عادة البارومتر الذي يعكس موازين القوى في معركة الترجيحات في السباق نحو الأوسكار.

وقد جرت العادة أن تشكل المفاجآت ملح الاستعراض الهوليوودي الشهير. لكن دورة هذه السنة شذت عن القاعدة. جاءت خيارات ناخبي أكاديمية مصنع الأحلام الأميركي مطابقة للإجماع النقدي الذي حققته أربعة أفلام رئيسية، وهي: «شكل المياه» (الأخبار 2018/2/5) للمكسيكي غييرمو ديل تورو، و«دانكيرك» للبريطاني كريستوفر نولان (الأخبار 2017/7/29)، وThree Billboards لمواطنه مارتن ماكدونا (الأخبار 2018/2/26)، و«أحلك الساعات» للبريطاني الآخر جو رايت (الأخبار 2018/1/15).

> نال «دانكيرك» ثلاثة أوسكارات... وخطفت فرانسيس ماكدورماند جائزة أفضل ممثلة

هكذا، وكما كان مرتقباً، عادت الصدارة الى «شكل المياه» (13 ترشيحاً)، فخطف الجائزتين الأبرز (أفضل فيلم وأفضل إخراج)، بالإضافة إلى أوسكاري أفضل موسيقى وأفضل ديكور. وحل «دانكيرك» ثانياً بثلاثة أوسكارات، وهي: أفضل مونتاج وأفضل مونتاج صوتي وأفضل ميكساج. أما Three Billboards، فقد حاز جائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي لفرانسيس ماكدورماند، وجائزة ثانية تمثلت في أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي لسام روكويل، الذي أدى الى جانبها دور رجل شرطة عنصري أميركي.

من جهته، خطف فيلم «أحلك الساعات» جائزة أفضل ممثل في دور رئيسي لغاري أولدمان، عن أدائه المبهر في دور العملاق وينستون تشرشل. وكان بديهياً، والحال هذه، أن ينال الفيلم أيضاً جائزة أفضل ماكياج، بالنظر الى الجهد الخارق الذي حققه فريق الماكياج في إظهار ممثل نحيف وعصبي المزاج كغاري أولدمان في صورة تضاهي البدانة والرزانة اللتين اشتهر بهما تشرشل.

فيلمان آخران حازا أيضاً أوسكارين اثنين لكل واحد، وإن كان الأمر هنا يتعلق بجوائز أقل أهمية. فقد نال فيلم الأكشن Blade Runner 2049 جائزتي أفضل تصوير وأفضل مؤثرات بصرية، بينما نال فيلم التحريك Coco جائزتي أفضل فيلم تحريك وأفضل أغنية.

في النهاية، لم تفلت سوى جائزتين رئيسيتين فقط من رباعي الأفلام الأكثر ترشيحاً، وهما أوسكارا السيناريو بشقيه الأصلي والمقتبس. فقد كافأت هاتان الجائزان فيلمين نضاليين هما Get Out لجوردن بيل، شكل مرافعة ضد التمييز العنصري الذي ما زال راسخاً في المجتمع الأميركي، بينما انبرى Call me by your name للوكا غوادانينو للدفاع عن حقوق المثليين.

ختاماً، يبقى السؤال التقليدي حول نصيب العرب من أوسكارات هذه السنة. خلافاً للخيبات المعهودة، التي عادة ما تجعلنا نتحسر على خروج السينما العربية بخفي حنين من حصاد الأوسكارات، فإن العكس هو الذي حدث هذه السنة. فقد تنفسنا الصعداء، ارتياحاً لعدم فوز الأفلام العربية المرشحة بأي جوائز! كيف لا والأمر يتعلق هنا بفيلمين سيئي الصيت: فيلم نافس على أوسكار أفضل فيلم أجنبي، وهو «قضية رقم 23» لزياد دويري، الذي تبجح في أحد تصريحاته الصحافية بأن مشكلته ليست مع إسرائيل، بل مع حملة المقاطعة، وفيلم ثان نافس على أوسكار أفضل فيلم توثيقي، وهو «آخر الرجال في حلب» لفراس فياض، الذي فاخر بأنه نجح أخيراً في إقامة «عرض حر» لفيلمه هذا في... إدلب، مصوراً هذه المدينة على أنها واحة حرية لا مرتعاً لآخر ما تبقى في سوريا من فلول المتطرفين!

كوبريك يتقلّب في قبره

علي وجيه

1 - فوز «شكل المياه» بأربعة أوسكارات (أفضل فيلم وإخراج وموسيقى وديكور)، يعني انضمام المكسيكي غييرمو ديل تورو إلى صديقيه وابني بلده ألفونسو كواران («جاذبيّة») وإيناريتو («بيردمان»، «المنبعث») على عرش التتويج المتعدّد. اجتماع الـ «أميغوز الثلاثة» في إحصائية واحدة ليس غريباً. يمكن اعتباره من العادات الحسنة. هم روّاد الذهب في السينما المكسيكية الجديدة. عبروا بها إلى اليابسة الحلم، ممهّدين الطريق لأمثال غايل غارسيا برنال، وكارلوس ريغاداس وباتريشيا ريغن وغيرهم.

2 - مرّةً أخرى يتم تجاهل فيلمي سعفة «كان» («المربّع» لروبن أوستلوند) ودب برلين («عن الجسد والروح» لإلديكو أنييدي)، لحساب الشريط المتوّج في البندقيّة. عموماً، صارت مختلف جوائز الموسترا أشبه بنبوءة أوسكاريّة في السنوات الأخيرة.

3 - النتائج بقيت ضمن التوقعات عموماً، ما عدا فوز جوردن بيل بأوسكار أفضل سيناريو أصلي عن «اخرج»، و«امرأة رائعة» للتشيلي سيباستيان ليليو كأفضل فيلم أجنبي. الأوّل أضعف النصوص ضمن فئته، مع وجود مارتن ماكدونا وديل تورو. الثاني محكم ورقيق، لكنّه لا يجاور تحفاً مثل «المربّع» و«عن الجسد والروح»، أو حتى «بلا حب» لأندريه زفياغينتسيف.

4 – في المقابل، ثمّة جوائز مفرحة وأكثر من مستحقة. أبرزها أفضل سينماتوغرافيا للكبير روجر ديكنز في الترشيح رقم 14، عن «بلايد رانر 2049» لدايني فلينوف. بعد إضاءة أعمال كبار مثل الأخوين كوين وستيفن دالدري ورون هاورد وسام منديز، ينالها ديكنز أخيراً. المفارقة أنّ خطابه جاء مقتضباً من دون مبالغة، كما يليق بفنّان حقيقي. كذلك، أفضل ممثّل في دور ثانٍ لسام روكويل. هذا الأخير «فدائي» راقص. ألقى بنفسه في أفلام مستقلّة عديدة، بقي بعضها مجهولاً. هنا، تجزي له السينما العطاء كمكافأة على كلّ شيء.

5 - هوس «الصواب» الممل متوقع، إلا أنّه بلغ حدّ الفجاجة في بعض الأحيان. أين القيمة في تغنّي كريستين لوبيز (فائزة عن أفضل أغنيّة مع روبرت لوبيز) بتساوي عدد مرشّحي فئتها جندرياً؟ خطورة معايير كهذه، أنّها قد تغفل مستوى الإبداع لحساب اعتبارات غير فنيّة، وهي إهانة كبيرة لأيّ صانع. أكثر من ذلك. مونولوغ تهكّمي كامل عن بيض البشرة (خصوصاً الرجال منهم) مرّ من دون تحفّظات. لو حصل العكس، لعمّت الهستيريا، وابتلعت أميركا طولاً وعرضاً.

6 - صاحب تحفة «ثلاث لوحات إعلانيّة خارج إيبنغ، ميسوري» مارتن ماكدونا أكثر من دفع ثمن الهوس الصوابي المتعلّق بالنساء وسود البشرة. مرّةً في عدم ترشّحه كمخرج، لحساب غريتا غرويغ، التي احتلّت المقعد فقط لأنّها امرأة. فنياً، تقترح مستوى ضئيلاً، مقارنةً بمرشّحين من طراز ديل تورو ونولان وباول توماس أندرسون. أيضاً، لم يفتك ماكدونا تمثال أفضل سيناريو أصلي، الذي يستحقه بشكل بديهي. فعلها جوردان بيل، الذي يمتلك «ميزة البشرة السوداء».

7 - الوقاحة الأبرز جاءت في تحيّة مباغتة للجيش الأميركي، «ناشر الحريّة» حول العالم. هكذا، من دون مناسبة أو حدث يستدعي ذلك. الإهانة ليست فقط في تجاهل السجل الدموي لهذا الجيش، مقابل ادّعاء الإنسانيّة ومناصرة أصغر القضايا العادلة، بل في معظم اللقطات المستعملة لتحقيق ذلك. تمّ «توريط» أفلام لكوبريك وأوليفر ستون وغيرها، رغم أنّها صارخة في عدائها للحروب والقتل والقبح الأميركي في هذا الأمر. الاستعانة ببروباغندا سبيلبرغ وإيستوود مفهوم بالتأكيد، ولكن وضع أفكار صنّاع كبار في سياق معاكس لما كرّسوا حياتهم من أجله، ليس سوى انتهاك فادح وإهانة بمعنى الكلمة. لا شكّ في أنّ ستانلي يتقلّب في قبره الآن.

نقد

كريم الرحباني: طفولة ونزوح وعنف

علي وجيه

طفولة ضائعة جرّاء الحرب. نزوح السوري إلى لبنان، وتأثيره على أهل البلد. التباس النفس البشريّة في صراع بين الواجب والمصلحة، وبين الادّعاء والحقيقة. انقلاب صادم نحو عنف غير متوقّع. سمات مشتركة في سينما كريم الرحباني، من خلال تيمات «الانتقام» و«الشعور بالذنب» و«الطفولة والنضج»، في ثلاثة روائيات قصيرة: «هل تحققت من زيت سيارتك؟» (2013 ـ 8 د.)، و«ومع روحك» (2014 ـ 18 د – 20 مهرجاناً، 10 جوائز)، و«شحن» (2017 ، 20 د. - جائزة لجنة التحكيم الخاصّة في مسابقة «سينما الغد الدولية للأفلام القصيرة» في «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» 2017، أفضل فيلم قصير في «مهرجان روتردام للفيلم العربي» 2017، جائزتا «الأجنحة الذهبيّة» لأفضل إخراج وأفضل سيناريو في «مهرجان آيندهوفن السينمائي» 2017، أفضل «فيلم قصير صادم» في مهرجان Tournai Ramdam في بلجيكا 2018).

السينمائي الشاب (1992) أحد أسماء الجيل الثالث من العائلة الفنيّة العريقة (حفيد منصور الرحباني، والابن الأصغر لغدي الرحباني، الذي شاركه سيناريو «شحن»، ولعب أحد أدواره). غير أنّ كريم ينجح في رسم مساره الخاص، بعيداً عن توقعات موسيقيّة بطبيعة الحال. يتخرّج من معهد العلوم السمعية البصريّة والسينمائية في جامعة القديس يوسف (IESAV) عام 2014. يظهر ممثّلاً في عدد من الأفلام والمسرحيات وحتى الإعلانات. في باكورته Have You Checked Your Oil?، يقتبس رواية «انتقام» لصامويل بلاس، مبشّراً بمسيرة واعدة. شريط طلابيّ طموح لا يخلو من ارتباك التجربة الأولى، إلا أنّه يلفت الانتباه، ويجول مهرجانات عدّة. التعريف الحقيقي يأتي مع فيلم التخرّج «ومع روحك». طفل سوريّ (عبد الهادي عسّاف) هارب من الحرب، يعيش في دير هادئ، تحت رعاية رهبان ودودين. حادث مباغت يغيّر كلّ شيء. يخلق صراعاً نفسياً صعباً. يقول إنّ الجانب المظلم من الإنسان قابل للبروز عند أيّ فرد. يثبت أنّ الهرب من العنف، لا يعني عدم ملاقاته في آخر مكان متوقع لوقوعه. شريط جريء الطرح والتناول. قاتم التحوّلات على بساطته. ذكيّ في اللعب على تلميحات حسّاسة، من دون استفزاز.

عبد الهادي عسّاف أحد ضحايا النزوح السوري حقيقةً. التقاه كريم في شوارع بيروت منذ سنوات، ليكتشف أنّه معيل أسرته رغم صغر سنّه. هذا سيكون انطلاقة تكرار التعاون في «شحن». عنوان قاسٍ، للتأكيد على نقل النازحين كالبضائع المجرّدة من القيمة الإنسانيّة. هكذا، يجد الطفل وجدّه (سعد الدين مخلالاتي) نفسيهما تائهين بلا مأوى أو أمتعة، بعد هرب السائق. من حسن الحظ أنّ ممثّلة شابّة (سينتيا خليفة) تتوقف لمساعدتهما. تقلّهما إلى بيروت. تمنحهما مكاناً للإقامة، ريثما تنتهي من تصوير عمل في الجنوب. هنا، تبدأ معاناة جديدة في سعي «عبودة» لتأمين دواء لجدّه المصاب بالزهايمر (تخبّط اللهجة بين السوري واللبناني والفلسطيني يبدو مستغرباً). الصغير مسؤول عن الكبير في هذا الوضع الصعب، وليس العكس. ما إن تطلّ طفولته برأسها للحظات، حتى تقمعها وطأة الواقع. يخرج إلى ليل بيروت الزاخر بالحياة والسهر والوحشة والتسوّل في آن. يختبر الحالة اللبنانيّة المعقدة في التعامل

> واحد من شباب السينما اللبنانيّة الواعدين

مع أمثاله. تعاطف صادق. شوفينية متأصّلة. ادّعاء وزيف واستعراض في المساعدة. عسف حتى من نازح آخر. مزيج ملتبس، قد يتحقق في شخص واحد، مثل الممثّلة الطامحة إلى الشهرة والنجوميّة. ما بين تيه النهار والليل، تتحرّى كاميرا راشيل نوجا وجوهاً وأزقةً وطبائع وهواجس قلق وترقّب، في تعاون ثانٍ مع كريم بعد «ومع روحك». ميلانكوليا متصاعدة، تعزّزها ضربات عمر الرحباني على البيانو. نهاية صاعقة، تثبت أنّ الطفولة أكثر ما يدفع الثمن في الحروب، تاركةً سوريا المريضة أمام مصير معلّق.

كريم الرحباني يحبّ تقلّبات الصدفة. ليس ضعفاً سيناريستياً كما تنصّ القاعدة الشائعة، بل لأنّها الحياة. الحوادث تقع فجأةً، من دون تخطيط أو تبرير. الفيلم القصير يحتمل حلولاً كهذه. في الوقت نفسه، هو مدعوّ إلى تفكير أكبر بتحوّلات مقصودة من داخل البنية في القادم. أيضاً، تغلب البساطة على أسلوبيته، إذ لا يمانع اللجوء إلى كثرة التقطيع في بعض المشاهد. مع تحضيره الهادئ لأوّل روائي طويل، تصبح الأسلوبيّة الأكثر تعمّداً ضرورةً وحاجةً، في مسيرة واحد من شباب السينما اللبنانيّة الواعدين بالكثير.

مشهد من فيلم «شحن»

فنون مشهدية

«طرّة نقشة» مجدداً على الخشبة
كميل سلامة يمسرح الفروقات الجندرية

عبدالرحمن جاسم

يعود «الحائك المسرحي» إلى الخشبة. الكاتب والمخرج كميل سلامة المعروف بقدرته على رسم التفاصيل والدخول في أعماقها، حتى لتبدو أعماله أشبه بالسجاد العجمي المعتّق، يقدم «طرّة نقشة» ابتداء من الغد في «دوار الشمس». علماً أنّه سبق أن قدّم المسرحية مرتين قبل قرابة ثلاثين عاماً (في الأعوام 1985 ثم 1987)، لكنه يصرّ على عدم إجراء أي تغيير عليها اليوم، إذ «لماذا أغيّر فيها إذا كنتُ مقتنعاً بما كتبته؟».

لكن لماذا «طرة نقشة»؟ يبادرنا بسؤال على سؤالنا: «اذا سمعت طرة نقشة، ماذا تعني لك هذه العبارة؟ الاحتمالات. وكم احتمالاً؟ اثنان. والاحتمالان من أين يأتيان؟ من شيء واحد. هذه، كما يقولون، وجهان لعملة واحدة. إما هذا الاحتمال أو ذاك. وفي الحالتين إما تكون سعيداً أو تعيساً». يوضح سلامة أنّ العرض كوميديا اجتماعية يحاكي الأطر العائلية بشكلها الأبسط: «لن نكشف سراً إن قلنا إن الطرة والنقشة هما الصبي والبنت في العائلة. عندما يأتيان، يستقبلان بطرق مختلفة. إنها قصة الصبي والبنت في مجتمعنا». بنيت المسرحية على ثلاث لوحات تبدأ من المراحل الأولى للوجود البشري: «هي عبارة عن ثلاث لوحات تبدأ بالطرد من الجنة والسلالة التي نتجت عن ذلك: إما صبي وإما بنت. هي ليست عميقة بل قصة مبسطة سيشعر كل من يشاهدها أنّه مر بأشياءٍ مشابهة في حياته». يؤكد سلامة أنه «لم أحضر القصة من كوكب آخر، بل من الواقع المعاش».

ماذا عن الممثلين؟ فضّل سلامة التعاون مع سبعة وجوه جديدة (ايلي نجيم، عبير الصياح، سارا عبدو، طوني فرح، غنى منذر، روى حسامي إضافة إلى ابنه كارل سلامة) بحسب حاجة العمل. يوضح: «هذا العرض يحتاج إلى عنصر شبابي يستطيع تحمّل الضغط الكبير وسرعة الحركة والقفز وتبديل الملابس. يحتاج لأعمار أصغر سناً من نجوم أصبحوا يصنّفون كمخضرمين اليوم». هنا يحضر السؤال عن كيفية اختيار هؤلاء الأشخاص، خصوصاً أنّ سلامة ترك التعليم منذ عام 2005. يجيب: «هم بغالبيتهم تخرجوا حديثاً وقد ذهبت إلى كلياتهم وشاهدت مشاريع تخرجهم، فضلاً عن أني سألت أساتذتهم عنهم». في الإطار عينه، ينفي أنه أجرى تجربة «كاستينغ» لأبطاله، مضيفاً «اعتمدت على ذاكرتي وثقتي ببعض الآراء. لا أستطيع أن أحضر شخصاً وأرى قدراته في وقت قصير. هنا هو لا يستطيع أن يقدم أفضل ما لديه. أنا لا أؤمن بتجربة الأداء في المسرح، بل أؤمن بها في السينما. نحن في بلد صغير، فأنت تعرف الممثلين وتختار الأنسب منهم، وإلا عليك مشاهدة مسرحيات وعروض لشباب في الجامعات والامتحانات أكثر لتختار». وحده أدون خوري (35 عاماً)عمل سابقاً مع كميل سلامة في مسرحيتي «إنجازات حياة» و«كيف هالتمثيل معك». هنا يرتسم سؤال آخر: أليس العمل مع ثمانية أشخاص على المسرح أمراً شاقاً ومرهقاً هذه الأيام؟ يجيب سلامة: «الآن في موسم المونودراما أجل، لكن في السابق كنا معتادين على ذلك. الأمر يعتمد على النص المكتوب. هذه المسرحية قدمت سابقاً عام 1985 وعام 1987. بعد 30 سنة، قررت أن أعيد تقديمها. لم أطرحها كإعادة. اعتبر أنك تريد أن تقدم عملاً من المسرح الأوروبي من عام 1949 أعيد كثيراً، فلماذا لا نستعين بنص من نصوصنا ونعيد تقديمه؟ إن نجحت، فتكون قد توفقت، وإن وجدت أن الزمن تخطّاه، فتكون قد خسرت». إذاً تطرح «طرة نقشة» أسئلة كثيرة، فهل هي مراكمة على نجاحات سابقة لكميل سلامة في عالم المسرح؟ يجيب: «كلا، هي تختلف عن المسرحية السابقة. فـ «كلكن سوا» كانت بشخصيات واضحة، و«انجازات حياة» أيضاً تختلف. قد تتصل بالشكل مع «انجازات حياة»، فهذا الشكل هو المسرح الذي أحبه. هناك ثلاث لوحات عملت عليها مع الممثلين؛ كل لوحة فيها حوالى عشرين مشهداً تتداخل لتصبح مسرحية مكتملة. هناك لعب أمام الستارة وخلف الستارة وبالإضاءة». يذكر أن أغنيات المسرحية لحّنها غابريال يمين ومن كلمات سلامة، وقد تمت إعادة تسجيلها من جديد.

* **«طرّة نقشة»: بدءاً من الغد حتى أول نيسان (أبريل) ـ مسرح «دوار الشمس» (الطيونة) ـ للاستعلام: 01/381290**

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 6 آذار 2018 العدد 3412

صورة وخبر

انقذت مجموعة من الناشطين العراقيين في مجال الدفاع عن حقوق الحيوانات وحمايتهم دبّاً بنيّاً كان محتجزاً في أحد المنازل، قبل أن تطلقه في البرّية في جبل كاره في شمال شرق مدينة دهوك. وفور انتشار صور الحدث، راح روّاد مواقع التواصل الاجتماعي يثمّنون الخطوة من خلال التعليق على اللقطات وإعادة مشاركتها. (صفين حامد ــ أف ب)

اللغة الغرافيكية: نقاش في «سرسق»

يحتضن «متحف سرسق» (الأشرفية)، غداً الأربعاء حلقة نقاش بالإنكليزية بعنوان City Walls and Sites of Protest (جدران المدينة ومواقع الاحتجاج)، تعكس الطبيعة المتغيّرة للغات الغرافيكية التي تعبّر عن التعليق على الأوضاع الاجتماعية والسياسية في بيروت ما بعد الحرب، لا سيّما على صعيد رسم وتوسيم الثقافة. يجري هذا النشاط بالتزامن مع معرض «بيار صادق يحاكي التاريخ»، بمشاركة الفنّان البصري والمصمم الغرافيكي حاتم إمام، والمغني وكاتب الأغاني والمصمّم الغرافيكي حامد سنو، والمصممة والرسامة والفنانة جنى طرابلسي، على أن تديره الكاتبة والقيّمة رشا سلطي.

غداً الأربعاء ـ 19:00 ـ «متحف سرسق» (الأشرفية ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/202001

ندوة الأونيسكو: لا للتطبيع!

في سياق المبادرات الثقافية المعارضة للتطبيع مع العدو الصهيوني، تدعو عمدة الثقافة والفنون الجميلة في «الحزب السوري القومي الاجتماعي»، يوم الجمعة المقبل إلى حضور ندوة بعنوان «مقاومة التطبيع» في «قصر الأونيسكو» في بيروت. تشارك في هذا الموعد مجموعة من الشخصيات من لبنان وفلسطين، وهم: رئيس «المجلس الوطني للإعلام» عبد الهادي محفوظ، وبلال اللقيس (حزب الله)، وفيرا يمين (تيّار المردة)، ومسؤول «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان» مروان عبد العال (الصورة)، وزهير فيّاض (الحزب السوري القومي الاجتماعي).

ندوة «مقاومة التطبيع»: الجمعة 9 آذار (مارس) الحالي ـ الساعة السادسة مساءً ـ «قصر الأونيسكو» (القاعة الجانبية ـ بيروت). للاستعلام: 01/850013

مروان طحطح: بيروت بالأسود والأبيض

Black & White City «مدينة أين»، هو عنوان المعرض الفوتوغرافي المنفرد الجديد للزميل مروان طحطح، الذي انطلق أخيراً في حانة «دو براغ» في الحمرا، حيث يفتح أبوابه للجمهور حتى الأوّل من نيسان (أبريل) 2018. أما الافتتاح الرسمي، فسيكون في 18 آذار (مارس) الحالي، بين الخامسة والسابعة مساءً، بحضور طحطح الذي انطلق مشواره المهني قبل 15 عاماً. إنّه المعرض المنفرد الثالث لطحطح بعد Out of Focus (عام 2011) و Food for the Thought (عام 2015) ـ ضمن منتدى «تصنيع المواد الغذائية: ممارسات الطبخ والسياسات الغذائية في العالم العربي» الذي نظّمه «المعهد الألماني للأبحاث الشرقية» بالتعاون مع معهد «غوته» في بيروت)، ويضم 15 صورة بالأسود والأبيض، التُقطت بين عام 2016 وبداية 2018، تمثّل نظرة صاحبها لمدينة بيروت اليوم على الصعيد الاجتماعي والعمراني والناس. سبق لمروان أن صوّر العاصمة اللبنانية مراراً، لكنّه اختار تسليط الضوء اليوم على هذه الفترة، إذ أنّه «بقدر ما تتغيّر المدينة نحو الأسوأ، بقدر ما تشدّني إلى تصويرها»، وفق ما يوضح لـ «الأخبار».

معرض Black & White City «مدينة أين»: حتى 1 نيسان ـ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد منتصف الليل ـ حانة «دو براغ» (شارع مقدسي ـ الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/163303

إنّه المعرض المنفرد الثالث لطحطح (حسن شعبان)

«حانة» علي نصّار تنتقل إلى الوردية

يقصد الكاتب اللبناني علي نصّار (1967 ـ الصورة)، يوم الثلاثاء المقبل «دار المصوّر» حيث سيقدّم قراءات من أحدث رواياته «سيرة مسلم في حانة آرتين» الصادرة في 2017 عن «دار النهضة العربية»، على أن يليها نقاش سيخوضه مع الحاضرين. جاء هذا الإصدار بعد رواية «كل ما يعرفه بائع الكعك»، وديوانَيْ «إشكال» و«وهم إضافي»، وبعبارة «أهرب إلى عالمين افتراضيين بالكامل: يوتوبيا الايروتيك ويوتوبيا الدين» يختصر نصّار ما يريد قوله. البطل في رحلة إدمان، تبدأ من الأشخاص والأماكن ولا تنتهي بالأفكار والمتع والأوهام التي تخرجه من جفاف الواقع وصعوبة الحياة.

الثلاثاء 13 آذار (مارس) الحالي ـ 20:00 ـ «دار المصوّر» (الوردية ـ الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/373347